



اختار ناشطون بالحزب الديمقراطي معاقبة كامالا هاريس في انتخابات الرئاسة الأميركية، بسبب العدوان على غزة.

8

حسن يوسف... مسيرة بـ200 عمل

رجل الممثل المصري حسن يوسف، أمس، بعمر 90 عاماً، تاركاً إرثاً كبيراً من الأعمال وصل إلى 200. [23.22]



الاربعاء 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 26 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3712 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 30 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

العدوان على غزة

تقدّم في مفاوضات الدوحة

زيارة مرتقبة لبيرنز إلى مصر خلال الساعات المقبلة
التفاصيل صفحة 3.2

93 شهيداً على الأقل بينهم 25 طفلاً و40 مفقوداً في مجزرة للاحتلال بيت لاهيا

المتحدث باسم الخارجية القطرية: خطوط متوازية لخفض التصعيد في غزة ولبنان

ماجد الانصاري: تقدّم أحرز خلال المفاوضات والجهود متواصلة لتحقيق اختراق

في العدد

06 | السياسة

حرب السودان... المعارك من شوارع المدن إلى قمم الجبال



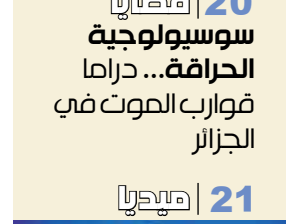
10 | الاقتصاد

العدوان الإسرائيلي يدمر 80% من مطاعم غزة وفنادقها



18 | الجائحة

تحديات العودة من لبنان إلى سورية... عوائق وإزمات



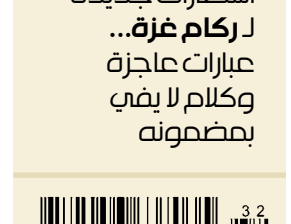
20 | قضايا

سوسيولوجية الحرافة... دراما قوارب الموت في الجزائر



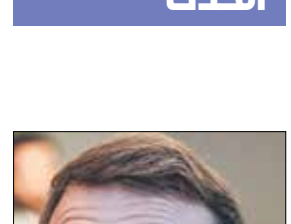
21 | سوريا

حياد واشنطن بوسن... يكبدها آلاف القراء وصحافيين



24 | ثقافة

استعارات جديدة لركام غزة... عبارات عاجزة وكلام لا يفي بمضمونه



32



9 772056 637035

حظر «أونروا» تصفية حقوق الفلسطينيين

تدخل مصادقة الكنيست الإسرائيلي على تشريع يحظر عمل وكالة أونروا في الأراضي المحتلة، في إطار حرب الإبادة المستمرة التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

3.2، 19.18

انتظار امام عيادة تابعة لوكالة «أونروا» في دير البلح، وسط قطاع غزة، 29 أكتوبر 2024 (أشرف أبو عمرة/ الأناضول)

الحدث

ماكرون من الرباط: تجديد اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء

الرباط - عادل نجدي

إعلان «الشراكة الاستثنائية الوطيدة» خلال لقائه الملك محمد السادس، والذي يشمل أوسع نطاق تراخي ممكن، على ضوء الاعتراف الفرنسي بمغربية الصحراء». وكان ماكرون أعلن في 30 يوليو/تموز الماضي، في رسالة للملك المغربي، اعتراف بلاده بسيادة المغرب على الصحراء، ما أتاح فتح صفحة جديدة في علاقات البلدين بعد سلسلة من التوترات خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تزامناً مع ضغط المغرب على فرنسا لتحذو حذو واشنطن في اعترافها عام 2000 بسيادة الرباط على الصحراء.

في الهيئات الدولية». واعتبر ماكرون أن موقف باريس ليس «عدائياً لأحد، بل دعوة إلى كل من يريد التعاون في المنطقة»، مؤكداً أنه «ويكثير من القوة، سيسعى العديد من الفاعلين والمقاولات لمواكبة هذه المنطقة من خلال استثمارات ومبادرات مستدامة لفائدة الساكنة المحلية». لافتاً إلى أن هذا الوضع «يفتح صفحة جديدة بين المغرب وفرنسا وكل من يريد الانخراط في إطار التعاون الجهوي المتوسطي، بين البلدان الجارة للمغرب والاتحاد الأوروبي». جاءت تصريحات ماكرون بعد التوقيع بين الرباط وباريس على

بمجلسيه النواب والمستشارين، وهو الرابع لرئيس فرنسي (بعد جاك شيراك ونيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند)، إن «حاضر ومستقبل الصحراء لن يكونا إلا تحت السيادة المغربية». مؤكداً أن بلاده ستدعم سيادة المملكة على الصحراء في المحافل الدولية وستستثمر في المنطقة. وشدد على أن موقف بلاده «متجذر في التاريخ يحترم الواقع ومتطلع للمستقبل». وأن الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية «هو الذي يجب أن يتم به حل هذه القضية في إطار واقعي مستدام، وهو موقف ستواكبه فرنسا

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة)، أمس الثلاثاء، مجدداً، تأييد فرنسا لسيادة المغرب على منطقة الصحراء المتنازع عليها بين الرباط وجبهة البوليساريو، ووعد باستثمارات فرنسية في الإقليم، خلال زيارة إلى المغرب بدأت أول من أمس، حيث ألقى أمس خطاباً أمام البرلمان المغربي، غداة إبرام البلدين عقوداً بقيمة تناهز 10 مليارات يورو. وقال ماكرون، في خطاب أمام جلسة مشتركة للبرلمان المغربي



سياسة

الحدث

طهران ترفع موازنتها العسكرية 200%... والحرس الثوري يتوعد بهجمات أكثر قوة

إسرائيل تدرس ضربة ثانية لإيران

طهران - صار غل عنبري حيفا - نابيا زنادبي بحداد - محمد عماد

بعد أيام من الهجوم الإسرائيلي على إيران، ونسك المسؤولين الإيرانيين بآرد على هذا الأمر، من دون تحديد كيفية هذا الرد، كشفت الحكومة الإيرانية عن رفق الموازنة العسكرية بنسبة 200% للسنة المالية المقبلة، وذلك في الوقت الذي بحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت) توجيه «رد» آخر على إيران، وذلك بعد اتهامها بأنها تفك وراء المسيرة التي استهدفت منزل رئيس حكومة الإحتلال بنحمان ننتياهو الخاص في قيسارية قبل نحو 10 أيام.
وأظهرت صور أقمار اصطناعية خللتها وكالة أسوشيتد برس، أمس الثلاثاء، أن الهجوم الإسرائيلي على إيران من المرجح أنه الحق أضراسا بقاعدة تابعة للحرس الثوري الذي يقوم بتصنيع الصواريخ المصنعة وإطلاق الصواريخ، وأشارت الوكالة إلى أن الأضرار التي لحقت بالقاعدة الواقعة في مركز شاهرود الفضائي التابع للحرس الثوري في سمنان، شمال شرق طهران، أثارت تساؤلات جديدة حول الهجوم الإسرائيلي، خصوصا أنه وقع في منطقة لم تعرف بها طهران سابقا، ولم يقلق الحرس الثوري حتى الآن على أي أضرار محتملة تعرض لها من الهجوم.
وقالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، خلال مؤتمر صحفي في طهران، إن اقتراح الميزانية يتضمن «زيادة كبيرة بأكثر من 200% في الميزانية العسكرية»، ولم توضح قيمة الإنفاق العسكري الذي سيجري إقراره للسنة المالية المقبلة التي تبدأ في مارس/آذار 2025.
ويأتي هذا التصريح بعد أن هاجمت إسرائيل، السبت الماضي، عدة مواقع في إيران، قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون 200%

إيران، قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون 200%

عراقجي يدعو لفرض عقوبات شديدة

دعا وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، مجلس الأمن إلى فرض عقوبات شديدة على إسرائيل، في لقاء مع السفراء والدبلوماسيين الجانبين القميين في طهران، أن «هناك ضرورة لجهود دبلوماسية مشتركة لوقف أحداثات وجرالم الكيان الصهيوني»، داعيا إلى «تحرك قوي وموثر وحازم من المجتمع الدولي لاحتواء الكيان».
وأكد أن «العراق لن نتشهد هدوما ما لم يتوقف العدوان على قطاع غزة وبلدان».

عراقجي يدعو لفرض عقوبات شديدة

قضية



جنود سودانيون في القطار، 14 أغسطس 2024 (فراش برس)

«في الموازنة لهذا العام جرى بذل كل الجهود لتلبية الاحتياجات الدفاعية للبلاد، وجرى إيلاء اهتمام خاص لهذا الموضوع، لذلك شهدنا زيادة كبيرة في الميزانية العسكرية للبلاد بنسبة تزيد عن 200%»، واعتبرت أن «الأوضاع في المنطقة متوترة، وسبب ذلك هو تجاوزات الكيان الصهيوني، وهذا الإنذار زاد



جنود إيرانيون خلال عرض عسكري في طهران، 17 أبريل 2024 (Getty)

برشكيات: اميركا لن تستطيع تركيعنا وتجعلنا نستسلم امامها

صور أقمار اصطناعية تظهر تضرر قاعدة للحرس الثوري

دائما».
وأعلنت أن الهجوم الإسرائيلي على الأراضى الإيرانية كان «عدواناً سافراً» على السيادة، مؤكداً أن الدفاع حق مشروع لنا، وستناسر هذا الحق في زمانه ومكانه المناسبين، وصاحق البرلمان، أمس الثلاثاء، على الخطوة العريضة لخزانة 2025 التي قدمتها الحكومة، مع أن يوافق عليها النواب

من حدة التوتر في المناطق المختلفة، لأنه لم يتمكن من الانتصار في المبدآن أمام أبطال المقاومة في غزة ولبنان».
وقالت: «سياسة إيران هي التهديد، وتقليل التهديدات... الأمة الإيرانية لم تكن تبحث عن الحرب أبداً وتريد السلم والسلام، إيران لا تخلق التوتر أبداً، لكن تتابع سياسة تخفيض التصعيد

رسماً خلال عملية تصويت مقررة في مارس 2025. وتخصص معظم ميزانية البلاد العسكرية للحرس الثوري، حسب وكالة أيرنا، فيما تقسم بقية الميزانية بين هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة والجيش.
وحسب المعهد الدولي للمحوث حول السلام في استوكهولم فإن النفقات العسكرية الإيرانية بلغت عام 2023 حوالي 10.3 مليارات دولار، ولا يشمل هذا المبلغ حصة الحرس الثوري وأكد برشكيان، أمس الثلاثاء، أن «أميركا لن تستطيع أن تركعنا وتجعلنا نستسلم امامها»، مشيراً إلى أن «أي قوة لا يمكنها أن تنظر إلى إيران بسوء وتكفر بها».
في هذه الأثناء، توعد مساعد قائد الحرس الثوري الإيراني لشؤون التحسيس، العميد محمد رضا نقدي، أمس الثلاثاء، بتلقي إسرائيل «ضربات أكثر قوة خلال الأيام المقبلة»، من دون تحديد الجهة التي ستوجه هذه الضربات، مشيراً إلى أن الإحتلال سيفاجأ بإبدااعات جديدة، وأضاف نقدي في كلمة له في طهران، بالقائمة الفلسطينية واللبنانية، وخصوصها أمام الإحتلال الإسرائيلي، وفق وكالة دانشيو المحافظة للأنباء.

وأفادت الوكالة 13 العبرية، مساء الإثنين - الثلاثاء، أن إسرائيل تستعد لـ«رد» آخر على إيران، في أعقاب المسيرة التي استهدفت منزل رئيس حكومة الإحتلال بنيامن ننتياهو الخاص في قيسارية قبل نحو 10 أيام، ومن بين المفترحات التي رفضت اغتيال رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي.
وحسب القناة، جرى إبلاغ وزراء المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، بآن الهجوم الإسرائيلي على إيران، فجر السبت الماضي، كان رداً على الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل، مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، وليس رداً على «محاولة استهداف رئيس الحكومة»، وأنه من المتوقع أن «تزد» إسرائيل على ذلك بشكل منفصل وطرح الوزراء والمؤسسة الأمنية مقترحات مختلفة، بعضها، «غير عادي وممنوع من النشر».
على حد تعبير القناة، لهجوم إسرائيلي محتمل آخر، مؤكداً أنه «من غير المتوقع أن يكون مشابهاً لهجوم السبت»، وتكررت القناة أن من بين المقترحات التي طرحت خلال الجلسة، اقتراح وزيرة المواصلات ميري ريفف، اغتيال رئيس الحكومة اللبناني، رداً على إطلاق المسيرة باتجاه منزل ننتياهو، بيد أن اقتراحها لاقى رفضاً جارفاً.
وستطرح المؤسسة الأمنية على الشؤون السياسي في الأيام القليلة، عدة خطط لعمليات ترى أنه من الممكن تنفيذها رداً على هجوم المسيرة.
إلى ذلك، نفت السفيرة الأميركية لدى بغداد، لينا رومانسكي، أمس الثلاثاء، سيطرة أميركا على الأوسط العراق، وأكدت عدم مشاركة بلادها في الهجوم الإسرائيلي على إيران، وجاء النفي الأميركي بعد يوم من تقديم العراق، مذكرة احتجاج رسمية إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إثر انتهاك الإحتلال الإسرائيلي أجواءه لتفجؤ هجومه على إيران، السبت الماضي.
وقالت رومانسكي، خلال استضافتها في ندوة حوارية، على هامش منتدى مؤسسة الشرق الأوسط للبحوث في مدينة أربيل، أن «أميركا لم تشارك في هجوم إسرائيل على إيران، العراق بلد ذو سيادة، ولم نفرض سيطرتنا على أجهاته»، وأضافت أن «القوات الأميركية موجودة في العراق للقضاء على بقايا تنظيم داعش، وبعدها، اتخذت قراراً بنقل العلاقات من المجال العسكري إلى مجالات أخرى، وتسمى الولايات المتحدة إلى تمكين القوات العراقية من الأخذ بزمام الأمور في ترسيخ الأمن».

رصد



دمار في حراكيف الكوراية بسبب القصف الروسي، امس (كولاج/كولاج Getty)

مشاورات معمّقة بين بيونغ يانغ وموسكو

موسكو - زاهيا القلوبية

توجهت وزيرة خارجية كوريا الشمالية، تشوي سون هوي، أمس الثلاثاء، إلى موسكو في زيارة رسمية برفقة وفد رفيع في وقت تتصاعد فيه اشتباكات جنود كوريين شماليين في روسيا في ظل انتقادات دولية عدة للخطوة.
ونقل المكتب الصحافي للسفارة الروسية في بيونغ يانغ عبر قناته على منصة تلغرام، بياناً مرفقاً بصورة تظهر جانباً من لقاء السفير الروسي لدى كوريا الشمالية، الكسندر ماتسنينغور، مع الوزيرة في مطار بيونغ يانغ الدولي قبل مغادرتها، وجاء في البيان أن الزيارة تحصل «في إطار الحوار الاستراتيجي الذي اتفق زعماء البلدين (الروسي فلاديمير بوتين والكوري الشمالي كيم جونج - أون) على تعجيله في إطار قمة بيونغ يانغ في حزيران 2024».
ولفتت السفارة إلى أن هذا الاتفاق يقضي بإجراء «مشاورات معمّقة» منتظمة في قضايا العلاقات الثنائية والسياسة الدولية. وتزامنت زيارة الوزيرة الكورية الشمالية إلى موسكو مع انتشار أنباء حول إرسال بيونغ يانغ آلاف من جنودها إلى موسكو، وهو امر لم تؤكده ولم تنفّه روسيا، إذ ذكرت بوتين، أن المادة الرابعة من اتفاقية الشراكة الاستراتيجية المبرمة بين البلدين تنص على الدفاع المشترك في حال تعرض أي منهما لهجوم.
وتنص المادة الرابعة من الاتفاقية التي أنه «في حال تعرض أحد الطرفين لهجوم مسلح من قبل أي دولة أو بضغ دول وتصبح بذلك في حالة حرب، سيقدم الطرف الآخر على الفور دعماً عسكرياً وغيره بكل الوسائل المتاحة بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة».
وقال بوتين

الامم المتحدة: حجم العنف الجنسي في السودان هائل

أظهر تحقيق للأمم المتحدة، نشر أمس الثلاثاء، أن جرائم الاعتصاب أصبحت «معممة» في السودان بعد 18 شهراً من الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع، مشيراً إلى أن معظم أعمال الاعتصاب ارتكبتها قوات الدعم السريع، وقال رئيس البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن الوضع في السودان محمد شاندي عثمان، في بيان، «لقد أذهلنا الخلق الهائل للعنف الجنسي الذي نوقفه في السودان»، ولم يسلم الأطفال من هذا العنف، فيما اختطففت نساء وفتيات لاستعبادهن جنسياً، وفقاً لتقرير البعثة. وقال عثمان، الذي يرأس هذه البعثة التي أسست أواخر العام الماضي من جانب مجلس حقوق الإنسان لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في البلاد منذ بدء الصراع في إبريل/نيسان 2023: «لا يوجد مكان آمن في السودان الآن»، وتنسب «الغالبية العظمى من حالات الاعتصاب وغيرها من أشكال العنف الجنسي الموثقة»، في التقرير إلى قوات الدعم السريع، وذكر التقرير أيضا «بعض الحالات» التي تورط فيها أفراد من الجيش.

(فراش برس)

النظام السوري يعتقل اللاجئين العائدين من لبنان

ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في بيان أمس الثلاثاء، أن قوات النظام السوري اعتقلت نحو 26 شخصاً، بينهم امرأة، وتعرض أحدهم للوقاية تحت التعذيب في مراكز احتجاز النظام بين 23 سبتمبر/اليلول و25 أكتوبر/تشرين الأول الحالي، وذلك في تقرير أصدرته امس عن اللاجئين السوريين العائدين من لبنان إلى سورية، تحت عنوان «معاينة العودة: انتهاكات جسيمة تواجه اللاجئين السوريين العائدين من لبنان»، وأوضحت الشبكة أن من بين هؤلاء، اقتيد أربعة للتعذيب الإيجابي أو الاحتياطي، بينما سلّم جثمان المعتقل السوري توفي نتيجة التعذيب لأستره.

(العربي الجديد)

جورجيا تجري إعادة فرز جزئي للاصوات



أعلنت لجنة الانتخابات المركزية في جورجيا، امس الثلاثاء، أن مسؤولي الانتخابات في المقاطعات يقومون بسلسلة من عمليات الفحص، لإعادة فرز جزئي لاصوات في الانتخابات التي جرت السبت الماضي.
وقالت اللجنة، في بيان: «تجري لجان الانتخابات في المقاطعة إعادة فرز الاصوات من خمسة مراكز اقتراع، اختبرت عنوانياً، في كل دائرة انتخابية»، وأضافت أنه «خُدّت مراكز الاقتراع من طريق القرعة، وستخضع نتائج الدوائر الانتخابية التي خُشفت عنها لتعليق إعادة فرز»
«لأن حرب فلور الجورجي الحاكم قد أعلن في الانتخابات بطلانها بخصوصية هذه في الانتخابات بطلانها، وعملت على نحو 54% من الاصوات ووصفت لحزاب المعارضة الموالية للغرب النتيجة بأنها مزورة. من جهة ثانية، وصف المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، (الصورة)، في تصريحات الصحافية أمس الثلاثاء، الادعاءات حول تدخل موسكو في انتخابات جورجيا بأنها «لا أساس لها على الإطلاق».
واعتبر أن الغرب هو من يحاول التلاعب في الانتخابات، مؤكداً أن الناخبين «ليسهم بشكل في اختيار مستقبلهم بشكل مستقل».

(أسوشيتد برس، قنا)

حرب السودان... المعمارك من شوارع المدن إلى قمم الجبال

النظام السابق، في قتال الحركات المسلحة، في جبال النوبة جنوب غربي البلاد، وجبال الأبنسا في الجنوب الشرقي، وذكر عبد الغفار أن حرب الجبال أو التضاريس الوعرة تعوت وتدرتس عليها القوات المسلحة في حروبها السابقة، إلى جانب ما تتلقاه وحدات قيادات وقواعد عناصر الجيش من تدريب على العمليات في كافة التضاريس الجبلية، وأشار إلى أن الكثير من المواقع العسكرية والاستراتيجية في السودان مسخرة في مناطق جبلية، وهي اسلح مغرية للقوات المسلحة ولكنها سلاح مغارة إلى أن الجبال ليست مكاناً سهلاً لخوض المعارك، ويكثُر أن تصعب السلاسل الجبلية وبالأعلى للمتحصن المدافع في مواجهة القوات البرية المدعومة جواً، إذا لم تكن لديه الخبرة العسكرية الكافية في معارك الجبال، ونبه إلى أن نقص المقاتلين مسلحين «الدعم» تبحث عن مواقع دفاعية تمكن إرارتها بأقل عدد من الجنود، مقارنةً بالهجوم الذي يحتاج إلى قوة أكبر لأقتحام المواقع الحصينة، مختبراً أن معركة جبل موية الأخيرة ضمنت ظهر «الدعم» وأقذتها موقعاً ذا أهمية كبيرة.

وقال المستشار في الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية اللواء معصم عبد القادر، «العربي الجديد»، إن حرب السودان تميزت بالمناطق الجبلية فيها التي تفتقر الحواضر المدنية التي تنظر إليها التباينات العالمية والشوارع الوعرة، الأمر الذي يتطلب دراية وخبرات متنوعة في حرب الجبال وحرب المدن، وهو ما أفقثر قلبه «الدعم السريع» وأسدع فيه الجيش السوداني، على حد وصفه وأضاف أنه سبق للمليشيات أن اشتلت، إبان فترة

وأقالج كردفان ودارفور. ومن خلالها تمكنت «الدعم» من الهجوم والسيطرة على مدن ولاية سنان، بما في ذلك العاصمة الولائية سنجة. ثم مدن الشندر والداخلي والمنزوم وكركوج.
وشن الجيش في ٤ أكتوبر/تشرين الأول الحالي هجوماً على جبال موية وقصف تمركزات قوات الدعم السريع المتمخضة هناك، وأعلن، بعد نحو يومين، معادته الكاملة لمنطقة الجبل الواقعة على الحدود بين ولايتي الجزيرة وسنار، والتي تأثر الجيش بفقدانها نسبة لموقعها، الذي مكن «الدعم» من قطع الطريق الذي يربط الفرقة 18 مشاة التابعة للجيش في ولاية النيل الأبيض بسنار.
وخلال حرب السودان، خاض الطرفان عدداً من المعارك حول السلاسل الجبلية الاستراتيجية، من بينها جبل كردفان بولاية شمال كردفان شرق مدينة كرفان، والتي سيطر عليها وحولها في الأشهر الأولى للحرب، مثل القيادة العامة للجيش ومواقعاً للتدريب، وفروع للوحدات العسكرية في وسط وأطراف العاصمة.
قبل أن تتخلى الاشتباكات إلى الغابات والصخاري وتبرز الجبال باعتبارها مواقع ذات أهمية استراتيجية للطرفين، إذ استمخات كل جانب في الدفاع عن الجبال التي يسيطر عليها، أو الهجوم على الجبال بيد الطرف الآخر.
وكانت قوات الدعم السريع أكثر هجومًا على هذه المواقع. وقد دارت آخر حروب الجبال في منطقة جبل موية الاستراتيجية التابعة لولاية سنان في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد، والتي هاجمتها «الدعم» وسيطرت عليها في 25 يونيو/حزيران الماضي، وتسبب ذلك في قطع الطريق الرئيسي ومرفة الإصداً عن ولاية النيل الأبيض

محمد إبراهيم: «للدعم» تستخدم بالحرب ما تعلمته من الجيش

معصم عبد القادر: جبل موية ونكبات سنار والجزيرة والخرطوم من الناخبين الجنوبية والغربية، ويفقد امامها سبل الهروب إلى حواضنها غرباً وأن يترك لها إلا خيار الاستسلام أو الإبادة.

معصم عبد القادر: «العربي الجديد»

إن حرب السودان تميزت بالمناطق الجبلية فيها التي تفتقر الحواضر المدنية التي تنظر إليها التباينات العالمية والشوارع الوعرة، الأمر الذي يتطلب دراية وخبرات متنوعة في حرب الجبال وحرب المدن، وهو ما أفقثر قلبه «الدعم السريع» وأسدع فيه الجيش السوداني، على حد وصفه وأضاف أنه سبق للمليشيات أن اشتلت، إبان فترة

معصم عبد القادر: جبل موية ونكبات سنار والجزيرة والخرطوم من الناخبين الجنوبية والغربية، ويفقد امامها سبل الهروب إلى حواضنها غرباً وأن يترك لها إلا خيار الاستسلام أو الإبادة.

محاصرة «الدعم»

سياسة

اختار ناشطون في الحزب الديمقراطي معاقبة مرشحة الحزب كامالا هاريس في انتخابات الرئاسة الأميركية المقرّزة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وذلك عبر التصويت بورقة بيضاء، أو اختيار مرشحة حزب الخضر جيل ستاين، وذلك خدمة لمستقبلهم أيضا، وفق رايهم

مندوبون يقاطعون انتخابات الرئاسة وآخرون يصوتون لستاين ناشطون ديمقراطيون يعاقبون هاريس

والسلطان . محمد الديوب

صوّت مندوبون منتحون

للحزب الديمقراطي الأميركي وحملة غير ملتزم، لمصلحة طرف ثالث في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقرّزة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بسبب الموقف السلبي للمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس من العدوان الإسرائيلي على غزة والانتعاش عن التصويت من الأساس، أو ترك ورقة التصويت بيضاء، لرفضهم المرشحين دونالد ترامب عن الحزب الجمهوري وهاريس. وكشف باحث العلوم السياسية في جامعة كورنيل، عصام برعي، وهو المندوب الديمقراطي في ولاية كونيتيكت، في تصريحات خاصة له «العربي الجديد»، أنه قام بالإدلاء بصوته ميكرًا، وانتخب مرشحة حزب الخضر جيل ستاين، وذلك رغم انتمائه للحزب الديمقراطي، ردًا على موقف الحزب ومرشحته من الإبادة الجماعية في غزة وشارك برعي مرشحة أو مرشحته لسباق الانتخابات الرئاسية الأميركية هذا العام، والذي عُقد في أغسطس/آب الماضي (اختار المؤتمر هاريس)، علمًا أن برعي هو أحد أعضاء حملة غير ملتزم، التي انطلقت بداية العام الحالي، وأكدت عدم التزامها بالتصويت بعمامة لحو بايدن، رداً على تصاهي الإدارة الأميركية الديمقراطية الكامل مع إسرائيل ودعمها في عدوانها على غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

عذ برعي أسباب عدم انتخابه هاريس رغم أنه مسجل ديمقراطيًا، واختيار جيل ستاين، والتي تعرب عن موقف متحضر من القضية الفلسطينية وتدعم الحقوق والقضايا التي يهتم بها العرب والمسلمون في الولايات المتحدة أكثر من أي مرشح آخر حاليًا، إضافة إلى أنها مرشحة مؤهلة في المستقبل لإخراج العالمين من القبضة الحديدية للنظام القائم في أمريكا والذي يحصر الاختيار بين حزبين الحرية وريعية في المشاركة في بناء قاعدة جماهيرية أقوى في المستقبل». وأكد أنه لا يستطيع انتخاب ترامب رئيسًا مجددًا، لأسباب كثيرة، منها الأعباء الأخرى السياسية التي يستخدمها في محاولة منه لاستئمانه الناخبين المسلمين

هاريس تعزز حجتها بتهديد ترامب للديمقراطية

حاولت المرشحة الديمقراطية للانتخابات الأميركية كامالا هاريس إثبات أن المرشح الجمهوري دونالد ترامب معاد للديمقراطية، عبر الغاء خطاب في موقف حشد فيه ترامب انتصاره لهاجمة الكونغرس



هاريس في ملبشعة اولك مع ابيس (توم ويلانز/Getty)

حشد فيه منافسه مؤيديه قبل اقتحام مقر الكونغرس الأميركي (الكابيتول) في 6 يناير/كانون الثاني 2021. ومع تحججه لتناججهما في استطلاعات الرأي قبل أسبوع تماماً من يوم الانتخابات، قالت حملة نائبة الرئيس الديمقراطي إنها اختارت الموقع إليه. وعان جون كليبي، أحد كبار المسؤولين في البيت الأبيض خلال عهد ترامب، قال إن المرشح الجمهوري ألف شخص في حديقة اليبس خارج البيت الأبيض، حيث ألقى ترامب خطاباً للجمهور، وقال: «أنا لسأت نأزياً، أنا نأزياً». لكنه لم يبد أي دعم من الحزب الذي أنارته تصريحات سابقة منسوبة إليه. وعان جون كليبي، أحد كبار المسؤولين في البيت الأبيض خلال عهد ترامب، قال إن المرشح الجمهوري ألف شخص في حديقة اليبس خارج البيت الأبيض، حيث ألقى ترامب خطابته الذي كثر فيه مزاعمه بأنه فاز في انتخابات 2020، وبعدها، توجه انتصاره إلى مبنى الكابيتول

(فرانس برس رويترز)



جيل ستاين خلال تظاهره موحدة للفلسطينيين، واشنطن، يونيو 2024 (تامار بيرين/ Getty)

كل ذلك، إن معظم الشعب الأميركي لا يريد هاريس ولا ترامب، ولكن أحدهما سيصل إلى البيت الأبيض، ما يجبر الجميع على القبضة الحديدية والنتظام القائم في أمريكا والذي يحصر الاختيار بين حزبين الحرية وريعية في المشاركة في بناء قاعدة جماهيرية أقوى في المستقبل». وأكد أنه لا يستطيع انتخاب ترامب رئيساً مجددًا، لأسباب كثيرة، منها الأعباء الأخرى السياسية التي يستخدمها في محاولة منه لاستئمانه الناخبين المسلمين

مجلس النواب الهان عمر. إنغلهارت أكد في الوقت نفسه أنه لن يصوت لترامب، كما أنه بالنسبة للمختارين المناهضة، وقال حول ذلك إنه «في ولاية مينيسوتا محسومة الغالب، ولا أصوت حتى اليوم تكما لا هاريس، وفي حال خروج أي استطلاع من استطلاعات الراي وإشارته إلى تقارب السباق مع ترامب، ففي هذه الحالة سأقرر إذا كنت سأتحذّ مؤمفاً آخر أم لا». وكشف إنغلهارت أن أعضاء حركة غير ملتزم والمجموعات الأخرى كان قارهم بترك الأمر للأفراد ليحددوا من سيصوتون في هذه الانتخابات، وأنه ليس هناك اتجاه واضح لتصويت أعضاء حملة غير ملتزم، وإن كان الاتجاه العام الوحيد الواضح تماماً هو عدم التصويت لترامب. وأضاف: «لا نريد ترامب، وبعض الناس يخشرون التصويت لجيل ستاين، وآخرون صوتوا لهاريس، والبعض قرّر ترك خانة التصويت فارغة، ومن جهتي، أنا موافق على أي قرار باستثناء التصويت لترامب»."/>

بدورها، قالت سليما جيل المتطوعة لحملة حزب الخضر، إنها صوتت ميكرًا لمصلحة مرشحة الحزب جيل ستاين. وأوضحت: «أنا ناشطة منذ فترة طويلة، ومدافعة عن حقوق الفلسطينيين منذ أن كان عمري 15 عامًا، بدأ ذلك في المدرسة الثانوية، وأنا أيضًا كاتبة مستقلة، وهذه ليست المرة الأولى التي أصوت فيها لمصلحة مرشح ثالث خارج الحزبين الرئيسيين». ولغلت إلى أنها «صوّتت لمصلحة جورج دبليو بوش، لم بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001.كنت ضد ما فعله في العراق، ثم صوتت لصلة باراك أوباما في المرة الأولى (2008)، ولم أصوت له في المرة الثانية (2012)، ولم أصوت لودنالد ترامب ولم أصوت لحو بايدن الذي كان تخصصًا جدا للحروب الأميركية) غير الثنائية (2012)، وكنت ضد الديمقراطية. كانت أمريكا تتجه في اتجاه مسار نحو الغاشية لفترة طويلة، وأعتقد أن مجتمعنا بدأ للتو بالاستيقاظ لكنني سعيدة لأننا وصلنا أخيرًا، إنه بالنسبة لي، خيار سهل للغاية».

ووصفت جيل أسباب اختيارها لمرشحة الخضر، ستاين، رغم بقينها بعدم قدرة

والعرب من جهته، أوضح عضو حملة غير ملتزم في ولاية مينيسوتا، دان إنغلهارت، في تصريحات له «العربي الجديد»، أنه لم يدل بصوته بعد لكنه «لن يصوت لكامالا هاريس و«مرشحها لمنصب نائبة، نيم والز»، مشيرًا إلى أنه سيذهب إلى انتخابات الرئاسة الأميركية وسيترك خانة التصويت فارغة أمام مرشح الرئاسة، وإضا أضاف إيبي كلويوشار، بينما سيصوت لمصلحة المرشحة الديمقراطية في

مجلس النواب الهان عمر. إنغلهارت

أكد في الوقت نفسه أنه لن يصوت لترامب، كما أنه بالنسبة للمختارين المناهضة، وقال حول ذلك إنه «في ولاية مينيسوتا محسومة الغالب، ولا أصوت حتى اليوم تكما لا هاريس، وفي حال خروج أي استطلاع من استطلاعات الراي وإشارته إلى تقارب السباق مع ترامب، ففي هذه الحالة سأقرر إذا كنت سأتحذّ مؤمفاً آخر أم لا». وكشف إنغلهارت أن أعضاء حركة غير ملتزم والمجموعات الأخرى كان قارهم بترك الأمر للأفراد ليحددوا من سيصوتون في هذه الانتخابات، وأنه ليس هناك اتجاه واضح لتصويت أعضاء حملة غير ملتزم، وإن كان الاتجاه العام الوحيد الواضح تماماً هو عدم التصويت لترامب. وأضاف: «لا نريد ترامب، وبعض الناس يخشرون التصويت لجيل ستاين، وآخرون صوتوا لهاريس، والبعض قرّر ترك خانة التصويت فارغة، ومن جهتي، أنا موافق على أي قرار باستثناء التصويت لترامب»."/>

بدورها، قالت سليما جيل المتطوعة لحملة حزب الخضر، إنها صوتت ميكرًا لمصلحة مرشحة الحزب جيل ستاين. وأوضحت: «أنا ناشطة منذ فترة طويلة، ومدافعة عن حقوق الفلسطينيين منذ أن كان عمري 15 عامًا، بدأ ذلك في المدرسة الثانوية، وأنا أيضًا كاتبة مستقلة، وهذه ليست المرة الأولى التي أصوت فيها لمصلحة مرشح ثالث خارج الحزبين الرئيسيين». ولغلت إلى أنها «صوّتت لمصلحة جورج دبليو بوش، لم بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001.كنت ضد ما فعله في العراق، ثم صوتت لصلة باراك أوباما في المرة الأولى (2008)، ولم أصوت له في المرة الثانية (2012)، ولم أصوت لودنالد ترامب ولم أصوت لحو بايدن الذي كان تخصصًا جدا للحروب الأميركية) غير الثنائية (2012)، وكنت ضد الديمقراطية. كانت أمريكا تتجه في اتجاه مسار نحو الغاشية لفترة طويلة، وأعتقد أن مجتمعنا بدأ للتو بالاستيقاظ لكنني سعيدة لأننا وصلنا أخيرًا، إنه بالنسبة لي، خيار سهل للغاية».

ووصفت جيل أسباب اختيارها لمرشحة الخضر، ستاين، رغم بقينها بعدم قدرة

القدس المحتلة . العربي الجديد



أصبحت عمليات الدفع ببطاقات الائتمان في إسرائيل بالشلل، أمس الثلاثاء، لتعرضها لخلل سبّب تعطل تسوية المدفوعات، بينما اطلقت السلطات المعنية تحقيقًا لكشف عن احتمالية حدوث الهجوم الإلكتروني. وذكرت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الإسرائيلية، أن نظام «SBA» للخدمات المصرفية الآلية، والذي يوفر التواصل بين وكالات المفاضة المختلفة عند الإقطاء مع بطاقات الائتمان، شهد اضطرابات، ما أدى إلى منع إتمام المعاملات المالية.

وأشارت الصفحة إلى عدم اكتشاف أي هجوم سيبراني، وأن من المحتمل أن العطل يعود إلى خلل في إحدى الشركات

العدوان على لبنان والتوتر المتصاعد مع إيران الحزبات

متبادلة بين الجانبين. وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من

الحرب على غزة، انكمش الناتج الاقتصادي بنسبة 5,6%،

ما مثل أسوأ أداء بين الدول الـ38 الأعضاء في منظمة التعاون

الفرضية. كما أفادت بأن هناك احتمالية لحدوث اضطرابات للشركات التي تعتمد على قسدي خدمات من الخارج في تسوية المعاملات، حيث تعاني هذه الشركات من صعوبات في الاتصال بنظام الدفع، وأشارت صحيفة «معاريف» في تقرير لها إلى أن العملاء في سلاسل التسويق والمتاجر في جميع أنحاء إسرائيل، ابتغوا صباح، أمس، أنهم لم يتمكنوا من الدفع ببطاقة الائتمان الخاصة بهم، كما أفادت صحيفة «يديעות أخرونوت» بأن مراكز التسوق في العديد من المناطق طلبت من العملاء الدفع نقداً. وقال أحد العملاء الذي لم يكن لديه نقود إنه لم يتمكن من شراء المقالة التي اختارها. وتأثر الإقتصاد الإسرائيلي، وعلى رأسه قطاع التكنولوجيا الفائقة، كثيرا جراء الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 واتساع

العدوان على لبنان والتوتر المتصاعد مع إيران الحزبات

متبادلة بين الجانبين. وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من

الحرب على غزة، انكمش الناتج الاقتصادي بنسبة 5,6%،

ما مثل أسوأ أداء بين الدول الـ38 الأعضاء في منظمة التعاون

اقتصادي والتنمية. وقال محافظ بنك إسرائيل (المركزي)، امير يارون، لمتفرجين بلومبيرغ في واشنطن مساء الجمعة الماضي: «لقد استمرت الحرب لفترة أطول مما كان متوقعا في البداية». وأضاف: «توقعاتنا أن الحرب ستستمر تقريبا لمدة شهر آخر أو نحو ذلك، ثم تتراجع ببطء». ووفق تقرير بلومبيرغ، فقد حقق القتال ضد المقاومة الفلسطينية في غزة وحزب الله في لبنان خلال العام الماضي فقط، فضلاً عن التوتر الشديد مع إيران، خسائر فادحة في الإقتصاد الإسرائيلي، إذ ارتفع العجز المالي مع قيام الحكومة بزيادة الإنفاق الدفاعي وتراجع قطاعات مثل البناء والسياحة، في حين تسارع التضخم الذي ما هو أبعد من النطاق المستهدف للبلاد وقرّزت تكاليف الاقتراض.

وأظهرت بيانات صادرة عن سلطة الضرائب في وقت سابق من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، أن نسبة الشركات التي سجلت أرباحاً في انتشفتها بسبب الحرب بلغت 56,7%،

بينما لم تسجل سوى 43,3% من الشركات نمواً.



(Getty)

الإنترنت يرفع مبيعات التجزئة

وأوفقاً لوزارة التجارة والصناعة والطاقة، بلغت المبيعات الإجمالية لـ 23 من كبار تجار التجزئة 15,3 تريليون وون (11 مليار دولار) الشهر الماضي، بارتفاع 14,3 تريليون وون في العام الذي سبقه. وانخفضت المبيعات في المتاجر الإلكترونيّة وسط موجة الحر الطويلة.

لقطات

الاستثمارات فرنسية 1,1 مليار دولار في المغرب

غلب البعد الاقتصادي على الاتفاقيات التي أبرمها التعامل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء الثلاثاء، وهي الاتفاقيات تلدرج ضمن الشراكة الإستراتيجية التي قرر البلدان التفاوض فيها بعد المصالحة التي انفضت إزمه قامت لالة العاهل، ولم يكشف عن قيمة عقود والتفاصيل الاستثمار، المرحومة بي المغرب فورسا من الرباط، عبر أن الرئاسة الفرنسية قدرتها بحوالي مليار دولار (1,1 مليار فرنسية) من أجل الاستثمار في المغرب. حسب ما أفادته وسائل إعلام فرنسية مساء السبت، وتنتهي زيارة ماكرون للمغرب اليوم الأربعاء.

غير المتصلة بالإنترنت بنسبة 0,9% خلال الفترة المذكورة، بسبب موجة الحر، وفي التفاصيل، تراجع مبيعات محلات السوبر مارك ت بنسبة 6,5% على أساس سنوي.

بورصة ادعوى المرفوعة ضد «كامكو»، الكويتية أعلنت شركة كامكو للاستثمار صدور حكم أول درجة برفض الدعوى المرفوعة من حمد عبدالله آلراهيم العطيبة ضدها، وشركة لتسييد العقارية (تحت التصفية) امام المحاكم القطرية. ووضحت أن الأرض جاء الطلاب الأفارقة وتحصل العطيبة حمد عبد الله آل اراهيم العطيبة المطارد، وتعلمت الدعوى بالحكم المدعي صحة وهدأ الأقرار غير الضال من الاستثمار 28 - 2008 والذي يقيد بحكم شركة بيت الاستثمار العالمي الشراكة المندمجة مع كامكو للاستثمار إلى مسؤولية عدم تنجج حد ا استثمار تسجيل حصص شركة لتسييد العقارية (تحت التصفية) باسمه.

الصندوق السيادي السعودي يخطط لخفض الاستثمارات الدولية

براح من 18 و20%»، وأكد أن نسخ سابقة من مبادرة مستقبل الاستثمار نتج عنها توقعات أقلبات إن الصندوق يستهدف خفض استثماراته الدولية إلى نطاق 20-18% من 30% حالياً، والاتجاه إلى التركيز بشكل أكبر على الاقتصاد المحلي. وأضاف الريمان، الذي يدير الصندوق السعودي الذي يمتلك أصولاً بنحو 925 مليار دولار، في الكلمة الافتتاحية للصورة الثامنة من مبادرة مستقبل الاستثمار، «الرياض: «في البداية كان لدينا أقل من اثنين في المئة من الاستثمارات الدولية. لكنها الآن تحت حيز كل قطاع، من الرعاية الصحية إلى الطاقة» وانطلقت في إنهم يتوقعون إعلان صفقات بقيمة 28 مليار دولار

العاصمة السعودية الرياض، أمس، أعمال الشنعة الثامنة من مبادرة مستقبل الاستثمار والمعروفة باسم «الموسم الصحراء» لترويج رؤيتها 2030. ويحسد بيانات المبادرة على موقعها عبر الإنترنت، تستمر أعمال الاجتماعات حتى الخميس المقبل، تحت شعار «افق لامتناه» الاستثمار اليوم، مصاغة العبد» بمشاركة مؤسسات محلية ودولية وبنوك استثمار عالمية. وفي العام الماضي، أبرمت صفقات بقيمة 17,9 مليار دولار في مؤتمر مستقبل الاستثمار، وفقاً للوكالة الأنباء السعودية الرسمية، ويقول المتحدث القدية الترفيفية، جنوب غربي الرياض.

اقتصاد

حلم خفض سعر البنزين الضائع

مصطفى عبد السلام

خفضت دول عربية عدة أسعار الوقود من بنزين وسولار في الشهور الأخيرة على خلفية تراجع أسعار النفط في الأسواق الدولية، من بين الدول الأردن وقطر والكويت والإمارات والمغرب وبعض الدول المستوردة لمنتجات الطاقة. حتى إسرائيل التي تخوض حربا على عدة جبهات في فلسطين ولبنان واليمن وسورية أقدمت على خفض السعر لمدة ستة شهور متوالتة.

عالميا خفضت عدة دول أسعار مشتقات البنزل، من بينها كندا وإيطاليا والولايات المتحدة والسويد وباكستان ومالي وبنغلاديش، بل طلت العديد من الحكومات من شركات تكرير النفط المحلية خفض السعر أو على الأقل تخجب رفع الأسعار بشكل مقرف كما حدث في كوريا الجنوبية قبل أيام. وحتى عندما زالت أسعار النفط في الأسواق كما جرى عقب غزو روسيا أوكرانيا في 2022، أو كما جرى خلال أزمات كورونا والتضخم وتعلل سلاسل التوريد، سارعت العديد من الدول للعمل على كبح أسعار منتجات الوقود والحد من الزيادة عبر خفض ضريبة الكربون، أو تقديم دعم وتسهيلات مادية لشركات الوقود والتكرير وإنتاج الكهرباء، في المقابل، تلحظ أن كل الطرق في معظم الدول العربية تؤدي إلى نتيجة واحدة هي زيادة أسعار الوقود بغض النظر عما يحدث للأسعار في العالم، وتجاهل الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها المواطن من تآكل مخدراته وحالة الغلاء الفاحش.

عالميا، تنتهي أسعار النفط بتسارع الحكومات بعدما نحو خفض أسعار الوقود وما يرتبط بها من خدمات، مثل فواتير الكهرباء، وتأثر كل النقل والمواصلات وتكاليف الشحن. لكن في الجهة الأخرى تسارع الحكومات العربية بزيادة أسعار البنزين والسولار والغاز والملازوت رغم ذلك التهاوي. وحتى في حال حدوث العكس وهو زيادة أسعار النفط في الأسواق، هنا تسارع الحكومات العربية أيضا مواصلة زيادة أسعار الوقود على المستترك وتقنية التضخم ورفع كلفة المعيشة، وذلك تحت حجج، منها ارتفاع سعر النفط والغاز عالميا، وارتفاع كلفة استيراد المشتقات البترولية، وأجرا، حكومات الدول الأخرى زيادات في سعر الوقود. والمتتبع لأسواق الطاقة يجد أن أسعار النفط عالميا تهاوت عدة مرات أحدثها ما يجري هذه الأيام، فسعر برميل النفط يبلغ حاليا نحو 70 دولارا، وهو ما يعادل نصف أسعار النفط الخام في سنوات سابقة، منها 2022 و2008، حيث تجاوز السعر وقتها 140 دولارا البرميل، ورغم هذا التهاوي الحالي لم يجد المواطن العربي من الحكومات سوى أن من بين وأخرى من عاجين، متجاهلة ما يحدث من تهاو للأسعار في الأسواق الدولية.

(ريترز، العربي الجديد)

اقتصاد

مال وناس

لبنان: الفارون من الحرب ينعشون أسواق طرابلس

ظهر في شمال لبنان وجه آخر للزوج، إذ ساهم الفارون من مناطق الحرب في حراك تجاري لاسواق بعض المناطق المضيئة ولا سيما في طرابلس

طرابلس: ريتا الجفالج

احمد النزوح من المناطق الجنوبية والمقاعة وفي ضاحية بيروت حركة في طرابلس شمالي لبنان المضيئة، ولا سيما في طرابلس شمالي لبنان التي استقبلت أكثر من 10 الاف نازح منذ بدء العدوان الإسرائيلي الموشع على الأراضي اللبنانية في 23 سبتمبر/أيلول الماضي، إذ شهدت الأسواق والمهاجر والتاجر حركة وحس الفقراء من هنا ذرى أن الناس قادرة وتصل عدد النازحين من المناطق الجنوبية والبقاع وعيلك والهرمل والضاحية الجنوبية في بيروت منذ بدء الحرب في 8 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي وتوسعتها إلى نحو مليون و400 الف نازح، فقصودا غالبيةمناطق أمنة سواء في المتن أو كسروان أو الشمال.

وشهدت عاصمة الشمال طرابلس حركة لافتة نسبياً في ظل كثافة النزوح، سواء على صعيد الإيجارات أو الإقبال على شراء المواد الغذائية والأساسية للعيش ولخاصة شراء الألبسة، ولا سيما الشتوية باعتبار أن العائلات غادرت منازلها على وقع القصف العنيف ولم تتمكن من إخراج حاجياتها وأغراضها باستثناء بعض الاموال التي أخذتها بسرعة نظراً إلى الغارات المكثفة أو تهديدات العدو للمساكن بإحلاء منازلهم بشكل عاجل باعتبارها عرضة للسرّب.

تقول «أم علي» وهي نازحة من بلدة جوييا في قضاء صور جنوبي لبنان، «العربي الجديد، إنها «قصت طرابلس حيث استأجرت شقة سكنية صغيرة مع عائلتها بعدما طاولت الغارات أمكنة قريبة من سكنها، فاضطرت إلى المغادرة حفاظاً على حياة اولادها، علماً أنها صدرت 11 شهراً منذ بدء الحرب على الجبهة الحدودية، لكن وصول القصف إليهم

تقارير حريرية

فلسطين

علاء الحلو

تعرض قطاع المطاعم والفنادق لتدمير واسع منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة قبل 13 شهراً، سواء من خلال القصف المباشر الذي سبب تدمير ما يزيد عن 80% منها، أو عبر تشديد الحصار المفروض منذ 18 عاماً وزاد إخماده منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي لطاول مختلف القطاعات والمواد الخام والأساسية، وفق عاملين في قطاع المطاعم والفنادق والعربي الجديد.

وسبب التدمير شبه الكامل للمطاعم تسريح الآلاف من العمال الثابتين وعمال المياومة، ما سبّب تضاعف نسب البطالة كذلك نسب الفقر التي وصلت وفق الإحصائيات الأخيرة إلى 100% جراء فقدان مصادر



سوق في بلدة حمره حيث يتجاول الفلسطينيون البقاء على قيد الحياة (محمود عيسى/الوطن)

أرغمها على الرحيل، فكان الشمال وجنبتها باعتبارها امنة نسبياً وبعيداً عن دائرة المواجهات». ولفتت إلى أسعار الإيجارات كانت مرتفعة بعض الشيء ولكن مضطرون على دفع المبالغ التي تُضَلَب لأن لا مكان آخر لديهم أو وقت للبحث عن منازل أخرى.»

وتشير أم علي إلى أنها غادرت المنزل من دون أن تأخذ معها أي شيء، فقط سارعت إلى أخذ بعض الذهب الموجود لديها والأموال والأوراق الثبوتية، ولم تتمكن من إحضار كل أغراضها خصوصاً الألبسة الشتوية، لذلك اضطرت عند وصولها إلى طرابلس أن تنزل إلى السوق وتشتري ما يلزم من البسة بعدما تغير الطقس وبادت الأجواء باردة جداً.

من جانبها، يقول صاحب محل تجاري في شارع عزمي في طرابلس، له العربي الجديد، إن هناك إقبالاً لخاصية شراء الألبسة خصوصاً الشتوية، لكن ليس الإقبال الكبير، مشيراً إلى أن الناس التي تزحت ويصعوبة تشتتت عن إخراج أمتعتها وبعض الأموال العدوان الإسرائيلي الموشع على طرابلس اللبنانية في 23 سبتمبر/أيلول الماضي، إذ شهدت الأسواق والمهاجر حركة وحس الفقراء من هنا ذرى أن الناس قادرة وتصل عدد النازحين من المناطق الجنوبية والبقاع وعيلك والهرمل والضاحية الجنوبية في بيروت منذ بدء الحرب في 8 أكتوبر/

تشرين الأول من العام الماضي وتوسعتها إلى نحو مليون و400 الف نازح، فقصودا غالبيةمناطق أمنة سواء في المتن أو كسروان أو الشمال.

وشهدت عاصمة الشمال طرابلس حركة لافتة نسبياً في ظل كثافة النزوح، سواء على صعيد الإيجارات أو الإقبال على شراء المواد الغذائية والأساسية للعيش ولخاصة شراء الألبسة، ولا سيما الشتوية باعتبار أن العائلات غادرت منازلها على وقع القصف العنيف ولم تتمكن من إخراج حاجياتها وأغراضها باستثناء بعض الاموال التي أخذتها بسرعة نظراً إلى الغارات المكثفة أو تهديدات العدو للمساكن بإحلاء منازلهم بشكل عاجل باعتبارها عرضة للسرّب. تقول «أم علي» وهي نازحة من بلدة جوييا في قضاء صور جنوبي لبنان، «العربي الجديد، إنها «قصت طرابلس حيث استأجرت شقة سكنية صغيرة مع عائلتها بعدما طاولت الغارات أمكنة قريبة من سكنها، فاضطرت إلى المغادرة حفاظاً على حياة اولادها، علماً أنها صدرت 11 شهراً منذ بدء الحرب على الجبهة الحدودية، لكن وصول القصف إليهم



مسوقون بالسوق الجديد في طرابلس (إريك النورج/ Getty)

من مطاعم غزة وفنادقها 80% من مطاعم غزة وفنادقها

بسبب التهديدات الإسرائيلية المتواصلة، إلى أن استجمع قواه المادية وتمكن من افتتاح فرع صغير في سوق مدينة دير البلح وسط القطاع. وبلغت الجمل لـ «العربي الجديد» إلى أنه أتجه إلى فتح مطعمه الصغير حتى يتمكن من توفير قوت أسرته، إلى جانب مساعدة عدد من العاملين معه شعبياً، مع توضيح الاسم السابق للمطعم بغرض جذب زبائنه مجدداً، إلا أن معظم هذه المطاعم والقطاعات اضطرت إلى إغلاق محدد ودאות أخرى وبيعكائنات بسيطة للغاية، إلى جانب التعامل مع زبائن مختلفين.

وأجتهه منذ بدء العمل وفق الواقع المتجدد خلال العدوان، وتمثلت في شح البضائع وعدم انتظام دخولها، إلى جانب القمع الكامل للخيار الكهربائي والذي يؤثر بشكل مباشر على إمكانية تخزين اللحوم وتجميدها أو تبريدها لليوم التالي علاوة على الغلاء الشديد في مختلف الأدوات اللازمة للعمل كالأواني والأسياب والشتم وأدوات التغليف والفحم وغاز الطهي وزيت القلي والبهارات، في الوقت الذي يعاني فيه معظم الفلسطينيين أوضاعاً اقتصادية صعبة، ويشير الجمل إلى أن تشديد الحصار على قطاع غزة منذ السيطرة الإسرائيلية على معبر رفح البري بداية شهر مايو/ أيار الماضي أضعف العمل كثيراً، إلى أن تم إيقاف العمل بالكامل مطلع شهر أكتوبر الحالي نتيجة الإغلاق التام للمعابر ومنع دخول اللحوم الحمراء والبيضاء، والتي تعتبر اساس عمل معظم المطاعم التي تقدم الوجات الشريفة.

أما الفلسطينتي صهيب أبو كرش والذي يمتلك مطعماً لتقديم وجبات الأرز والدجاج والشاورما فيقول إنه يتعرض لخسائر كبيرة ومتتالية منذ بدء العدوان، حيث فسدت كمية من اللحوم في الأيام الأولى للحرب بفعل انقطاع الكهرباء، فيما تعرضت عمارتهم السكنية والتي تضم المطعم للخصف مع بداية الشهر الثاني للحرب،



مسوقون بالسوق الجديد في طرابلس (إريك النورج/ Getty)

المغرب

قلق من ضعف التأمين ضد الجفاف

الرياء ـ مصطفى فماس

لا يلبي التأمين ضد الجفاف احتياجات مزارعي الحبوب في المغرب، ما يدفعهم إلى المطالبة بإعادة النظر في التعويضات التي تصرف لهم، خاصة في ظل تراجع حاد في المحاصيل التي تصفها لهم، وأعلنت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، توفير التأمين الزراعي المتعدد المخاطر المناخية للحبوب والزراعات الزيتية والإقطان، حيث يبراد بمناسبة الموسم الزراعي الجديد تغطية حوالي مليون هكتار، مع المضي في برنامج التأمين المتعدد المخاطر الخاص بالأشجار المثمرة لتأمين حوالي 50 ألف هكتار، ويفترض أن يسمح تأمين المحصول بالتغطية ضد ستة أخطار مناخية، والتي تتمثل في الجفاف والبرد والصفيع والرياح القوية والرياح الرملية وركود المياه في الحقول الفلاحية.

وجرت العادة على تولي مجموعة التعاضدية الفلاحية التابعة لمجموعة مصرف الفرض الفلاحي المملوك للدولة، تدبير التأمين المتعدد المخاطر الذي وضعتة الدولة لفائدة المزارعين الذين ينشغلون بزراعة القمح والشعير والذرة وعباد الشمس وبذور اللفت والعدس والفاصوليا، ويستحضر المزارعون مع بداية الموسم الجديد عند الحديث عن التأمين ضد الجفاف، خسائر الموسم المتصرم، حيث لم تسعفهم التساقطات المطرية في الإقبال على الحرب والزرع في فصل الخريف، خاصة في ظل غلاء المخدلات وكأن ضعف التساقطات المطرية، أقصى إلى خفض المساحة المزروعة بالحبوب بنسبة 33 ٪، لتستقر عند 2,5 مليون هكتار في الماضي، مقابل 3,7 ملايين هكتار في الموسم الذي سبقه، وادى ذلك إلى تراجع إنتاج الحبوب في الموسم الحالي بنسبة 43 ٪ في مقارنة بالموسم الذي سبقه، وتأتي التغيرات المناخية في مقدمة التحديات التي تواجه المغرب، الذي يعد من البلدان الأكثر معاناة من الإجهاد المائي، التي تعرف ضعفاً متزايدة بسبب الجفاف على الفلاحة وقطاعات أخرى، زيادة



تراجح الإنتاج الزراعي بسبب الجفاف (Getty)

الجائر

رهان على الأجانب للسياحة

الجزائر ـ محمد وائل

توقع زيادة كبيرة في عدد الوافدين خلال هذا الموسم، بفضل التسهيلات التي أقرتها السلطات، ولفت المتحدث إلى أن الإجراءات الجديدة تتضمن إمكانية حصول السياح الأجانب الوافدين على التأشيرة لدى وصولهم إلى المعابر الحدودية، مما يساهم في ترقية السياحة الصحراوية، وهو ما حدث مع مجموعة السياح الفرنسيين فور وصولهم إلى مطار جانت.

وفق بيانات رسمية نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، نقلاً عن إدارة السياحة بولاية جانت، فقد شهدت الموسام السياحية الثلاثة الماضية زيادة في أعداد الوافدين من إيرادات النفط من النقد الأجنبي، ووصلت صادرات البلد العربي خارج المحروقات إلى نرؤنها عام 2022، بنحو 7 مليارات دولار، وهو أعلى رقم في تاريخ البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1962.

وعقب وصوله سدة الحكم عام 2019، تعهد الرئيس عبد المجيد تبون الذي انتخب في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي لولاية ثانية مدتها خمس سنوات، بإنعاش اقتصاد البلاد وتنويعها لتخفف من تبعية قطعية وغازية لزيتمه طويلًا. وفي هذا السياق، حملت أول رحلة جوية مباشرة من مطار باريس شارل ديغول، بخطار جانت باقضي جنوب شرقي الجزائر، بعد استئنافها في إطار موسم السياحة الصحراوية التي تنوّر فيها البلاد، وتسعى السلطات إلى جلب 14 مليون سائح في أفاق 2030، وفق ما أعلنته الوزارة قبل أشهر، خصوصاً نحو المناطق الصحراوية، والمعالم التاريخية والثقافية والبيئية. وفي هذا السياق، يعتقد رئيس النقابة الجزائرية لوكالات السياحة والأسفار باجناية، نذير بلعاج، أن الحكومة وضعت ملف السياحة ضمن إحدى

تجنب قناة السويس



قال متحدّث باسم شركة الشحن الألمانية هاباج لويد، أمس الثلاثاء، إن الشركة «لا تفكر على الإطلاق» في استئناف استخدام القناة السويسية، بعد مقتل اثنين من الفلسطينيين جميعا منذ 13 شهراً. وفي الأثناء، بلغت الخبير الاقتصادي محمد أبو جيباب إلى أن الاحتمال الإسرائيلي سعى منذ بداية الحرب إلى تدمير مختلف مقومات الاقتصاد الفلسطيني ونواحيه بشكل ممنهج ومنظم وطويل الأمد عبر التدمير والتجريف وتتسديد الحصار ومنع دخول مختلف المواد الأساسية اللازمة لحوالة العمل في مختلف المجالات الصناعية والتجارية والسياحية.

ويبين أبو جيباب «العربي الجديد» ترابط التأثيرات على القطاع السياحي والذي يشمل المطاعم والفنادق والاستراحات، حيث تم تدمير ما يزيد عن 93% من القطاع الزراعي بنشقيه الحيواني والنباتي، وقطاعات الصيد والاستزراع السمكي والتي ترفد بمجملها المطاعم والمتنزهات الأساسية للعمل، كما يؤثر تدميرها على الأمن الغذائي في القطاع.

ويشير أبو جيباب إلى تخطيط الاحتمال الإسرائيلي لتدمير الاقتصاد الفلسطيني على المدى البعيد من خلال التدمير الاستراتيجي لأصول المصالح التجارية والفنادق والطعام، وملاحقتها حتى الرقم الأخير من خلال تشديد الحصار ومنع دخول المواد المطلوبة أو حتى الدباطل اللازمة لتسيير عملها، الأمر الذي من شأنه إيالة اند تعافي الاقتصاد ومشاتته ومرافقه.

أخبار العرب

زخم في تحاولات بورصة قطر

أغلقت بورصة قطر تعاملات أسس الثلاثاء، مرتفعة، وسط زخم بالتداولات، وصعد 63 قطاعات، زاد المؤشر العام بنسبة 0.82% ليصل إلى النقطة 10590.49؛ ليربح 86.21 نقطة عن مستوى أول من أسس الاثني.

وديم الجلسة ارتفاع 6 قطاعات على رأسها الاتصالات بـ 2.40%، بينما تراجع قطاع التأمين وحيداً بـ 0.37%، ارتفع السيولة إلى 601.55 مليون ريال، مقابل 424.62 مليون ريال أول من أسس، وبلغت أحجام التداول 301.76 مليون سهم، مقارنة بـ 237.929 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 676 ألف صفقة مقابل 15.14 ألف صفقة الاثني.

ومن بين 47 سهماً نشطاً، ارتفع سعر 26 سهماً في مقدمتها سهم «مزياء» بـ 4.58%، بينما تراجع سعر 21 سهماً في مقدمتها سهم «كيو إل إم» بـ 2.49% واستقر سعر 6 سهماً، وجاء «إزيان القاضية» المرتفع بـ 4.46% في مقدمة نشاط التداول بحجم بلغ 75.6 مليون سهم، وسيولة بقيمة 87.41 مليون ريال.

مصر تستعد لكافة التشيخ في المطارات

أكد وزير الطيران المدني المصري سامح الحفني، مدير المطارات، الاستعداد المسبق بوضع خطة استيعابية لكل الطوارئ والأحداث التي قد تظهرها خلال فترات كثافة التشغيل، خاصة مع اقتراب احتفالات أعياد الميلاد نهاية العام الجاري، كما شدد الوزير خلال اجتماع مع مديري المطارات المصرية، على ضرورة التوعية والتدريب المستمر للتمسّنين في المطارات لضمان مرونة الحركة داخل صالات السفر والوصول من خلال إرشاد المسافرين وتوجيههم وتيسرهم بتسهيل إجراءات سفرهم، وقال الوزير: «علينا الاستغلال الأمثل لإمكانياتهم كونهم الأدوات الفعالة داخل منظومة المطارات المصرية». كما أكد الحفني، أن عمل مدير المطار يتسم بالديناميكية والسعة في الأداء، باتخاذ قرارات سريعة وفعالة تتشامخ في تعزيز العمل المشترك.

ويجبه ضرورة عقد دورات تدريبية مستمرة متخصصة في مجال السلامة والجودة، وإدارة الأزمات مما يساعدهم بشكل فعال في مواجهه العوقات التي قد تواجه الركاب.

أخبار العالم

ارتفاع إيرادات الشركات الصينية المملوكة للدولة في الصين

أفادت بيانات أصدرتها وزارة المالية الصينية بأن الشركات المملوكة للدولة في الصين، باستثناء الشركات الالية، سجلت زيادة بنسبة 1.2 في المئة على أساس سنوي في الإيرادات خلال الفترة ما بين شهري يناير/كانفئ الثاني وسبتمبر/أيلول الماضيين. وبلغت الإيرادات الجماعية للشركات المملوكة للدولة قرابة 11.06 تريليون يوان (حوالي 8.56 تريليونات دولار) خلال الفترة المذكورة، بينما بلغت أرباحها الجمعة حوالي 3.25 تريليونات يوان، بانخفاض 2.3 في المئة على أساس سنوي، وفقاً للبيانات، وأظهرت البيانات أن مستحقات الضرائب والرسوم للشركات المملوكة للدولة في الرسم التسعة الأولى من العام الجاري نمت بنسبة 0.1 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى أكثر من 4.41 تريليونات يوان.

نمو الاقتصاد الكوري سيكوت أيضاً من المتوقع

قال رئيس البنك المركزي الكوري الجنوبي، ري تشانغ يونغ أمس، إن النمو الاقتصادي في البلاد سيكون أبطأ مما جرى توقعه في وقت سابق هذا العام بسبب تباطؤ الصادرات، وفي وقت سابق توقع بنك كوريا أن ينمو الاقتصاد الكوري بنسبة 2.4% هذا العام، لكن النمو قد يكون أبطأ من التقديرات، وقد يسجل نسبة تراجع بين 2.2 و2.3%، حسبما قال محافظ البنك للمشرعين، وأضاف: من المرجح للغاية أن نرى معدل نمو هذا العام أقل من معدل المتوقع في وقت سابق، وهو 2.4%، اعتقد أن المعدل سيكون بين 2.2 و2.3%، وسجل الاقتصاد البلاد نمواً أبطأ من المتوقع حيث نما بنسبة 0.1% على أساس ربع سنوي في الربع الثالث من العام وسط ضعف نمو الصادرات، ما يزيد من احتشالية إجراء البنك المركزي خفضاً آخر لأسعار الفائدة.

اقتصاد

مال وسياسه

رغم الخوف الذي يبديه المزارعون الأميركيون من الأضرار التي سترتب عليهم من الرسوم الجمركية التي يعتزم دونالد ترامب فرضها على الصين وغيرها حال فوزه في الانتخابات الرئاسية، إلا أنه لا يزال المرشح المفضل بالنسبة إلى الكثيirin منهم لدوافع أخرى

خسائر التعريفات الانتقامية

المزارعون الأميركيون خائفون من تداعيات رسوم ترامب لكنهم يفضلونه



نيويورك . العربي الجديد

يشعر المزارعون الأميركيون بنقل بالغ حيال الإجراءات الانتقامية المرتقبة من الصين وحتى حلفاء الولايات المتحدة، إذا ما وصل المرشح الجمهوري دونالد ترامب إلى البيت الأبيض مجددا عبر الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، حيث تعهد بفرض رسوم جمركية بنسبة 60% على السلع الصينية و10% على السلع الواردة من مختلف أنحاء العالم، ما يعرض منتجات المزارعين الأميركيين لرسوم مضادة تكدهم عشرات مليارات الدولارات على غرار ما حدث في الفترة الرئاسية الأولى لترامب في الفترة من 2017 حتى 2021 وتزايد حيرة المزارعين الأميركيين، الذين يميل الكثير منهم إلى أساسه، ولا سيما ويؤيدون العديد من سياساته، ولا سيما ما يتعلق بامن الحدود ومواجهة الهجرة غير الشرعية والقضايا الاجتماعية، لكن الرسوم الجمركية الواسعة التي يتبناها تعد بمثابة وبال لهم، حيث تتجمع بالأساس عدد من العوامل المؤثرة سلبا على قطاع الزراعة، منها ضعف أسعار المحاصيل، وتناقص الثروة الحيوانية مع ارتفاع تكاليف الاقتراض والتشغيل. خلال حرب ترامب التجارية مع الصين والاتحاد الأوروبي في عام 2018، خسرت الولايات المتحدة 27 مليار دولار من الصادرات الزراعية، واضطرت كذلك إلى دعم المزارعين بعشرات مليارات الدولارات. يذكر أنصار هاريس الضرب الذي خلفته الحرب التجارية الأخيرة بشكل حاد، وقال وزير الزراعة الأمريكية في الحياة في الزراعة، ومن المرجح أن يواجه المزارعون مشاكل مالية بغض النظر عن فوز.

وقال كين روزنאו، 69 عاماً، الذي يدير مزرعة حيوب تبلغ مساحتها 800 فدان جورنال الأمريكية، إن النزاع كلفه «قدراً كبيراً من المال»، بس فقط تقويض أسعار المحاصيل، ولكن أيضاً زيادة تكاليف

المعدات وصناديق تخزين الحبوب، لأن الفولاذ المستورد أصبح أكثر تكلفة، وفرض ترامب خلال فترة رئاسته رسوما جمركية على واردات الصلب والألمنيوم وغيرها من السلع المصنعة في الخارج، قائلاً إنه كان يهدف إلى حماية الشركات المصنعة المحلية ورد الاتحاد الأوروبي والصين بفرض رسوم جمركية على المنتجات الزراعية الأمريكية، التي استهدفتها

جزئياً لإيذاء الصناعات التي دعمت ترامب، وفقاً لخبراء التجارة، وقال شارلنز واكشماوت، الذي يساعد في إدارة مصنع لتجهيز الفاصولياء في مينوتوني بولاية مينيسوتا، إن العام 2018، تراكمت أرباح ضخمة من الفاصولياء مع انخفاض المبيعات، وادت التعريفات الجمركية التي فرضتها أوروبا على الفاصولياء الأمريكية إلى زيادة تكلفة الأوروبيين بنسبة 25%، ما تسبب في تراجع المزارعين عن عقود الشراء من الولايات المتحدة.

وقال واكشماوت، وهو مؤيد لهاريس، إن الشركة لم تسترد بعد حصتها في السوق منذ فقدانها أمام المزارعين الأرجنتيين، على الرغم من أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تومصا إلى هذنه تجارية في أواخر عام 2021. وأضاف أن وعود ترامب بنشر التعريفات الجمركية مرة أخرى «تقتضي مسبقاً في الليل» وأرسلت إدارة ترامب 23 مليار دولار من أموال دافعي الضرائب إلى المزارعين خلال الحرب التجارية الأخيرة لتعويض القطاع الزراعي عن الخسائر المرتبط بالتعريفات الجمركية، وساعدت هذه المدفوعات في تخفيف الضربة، وبالتالي إلى البعض، خفت من أسوأ المخاوف بشأن حرب تجارية أخرى.

ترامب لا يزال المرشح المفضل ورغم مخاوف الكثير من المزارعين من تضرر اقتصادتهم، إلا أن استطلاعات الرأي تشير إلى أن الكفة لا تزال تميل

وهو متأكد تماماً من أن مزعته قادرة على تحل أي شيء يبهره ترامب، وأضاف أن إنشاء استراحة من موسم الحصاد المرذم في شمال غرب ويسكونسن: «أريد التصويت لما أعتقد أنه سيكون الأفضل ليبلدي، سياسات الحجرة بعيدة نوعاً ما عن القائمة بالنسبة إليّ» وطمأنا كانت المناطق الريفية مصدرًا ثابتًا لدعم ترامب الجمهوريين، حيث قال 56% من الناخبين الهجرة وارتفاع الأسعار. ويعتقد أن ترامب الريفيين في استطلاع حديث لمبادرة العلاقات التجارية، وقال جاستن ماتوت الرئيس السابق، لكن المرشحة الديمقراطية الخاصة به ستضطر على الأرجح إذا نفذ ترامب تعهده ببدء حروب تجارية جديدة مع الصين وغيرها، إنه يخطط للتصويت لصالح ترامب على أي حال، ويدعم ماتوت ترامب لأن المال إذا انخفضت أسعار المحاصيل حتى ذلك الحد، ويسكونسن، وقال والتر في حملته في ويسكونسن.



إسرائيليوث ذلك قصص لحرب العا 1 أكتوبر 2024 (فترانس برس)

القدس المحتلة، العربي الجديد توقع تقرير لوكالة ستاندرند اند بورز للتصنيف الائتماني العالمية، أنكماش الناتج المحلي الإجمالي والنمو الاقتصادي في إسرائيل ينهائة العام الجاري 2024. على خلفية التصعيد في لبنان وتزايد التوترات مع إيران والحرب المستمرة على قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

ونشر قسم الأبحاث في الوكالة تقريراً متشائماً عن النمو في إسرائيل والمنطقة خلال عامين، متوقفاً أن انكماش النمو الاقتصادي لدولة الاحتلال بنسبة 0.2%، وأن يصل عجز الموازنة إلى 9%، ويشير التقرير أيضاً إلى أن التضخم في

وزارة الزراعة تتوقع انخفاض صافي دخل الزراعة 25,5 في 2024

وستأتي التوترات التجارية الجديدة المحملة في وقت يشعر فيه المزارعون بالإرهاق بالفعل. فقد تضرر المزارعون الذين يزرعون محاصيل مثل الذرة وفول الصويا من انخفاض الأسعار بسبب ارتفاع أسعار النفط. وفي الوقت نفسه، يرتفع عدد الماشية التي تُطعم أو التي تُغذّل للذبح، فيما تمنح تكلفة الاقتراض المرتفعة المزارعين من الحصول على رأس المال لتجديد قطعانهم. ونظرًا لأن تربية الماشية للذبح تستغرق من 18 إلى 24 شهرًا، من المرجح أن يكون هناك ضغط على العرض إلى حين تتخفّف أسعار الفائدة، وارتفاع أسعار الغائدة أيضًا بقدرة مربي المواضع الحصاص.

المباشية على تجديد قطعانهم، وكانت مخزونات الماشية منخفضة تاريخياً بالفعل، بسبب مزيج من مشكلات سلسلة التوريد والأحداث الجوية. أظهر تقرير وزارة الزراعة الأميركية نصف السنوي في يناير/ كانون الثاني الماضي، ما أحدث الصوبيا من انخفاض الأسعار بسبب ارتفاع أسعار النفط والتكاليف المنخفضة إلى 87,2 مليون رأس، وهو أدنى مستوى منذ عام 1951. وفي الوقت نفسه، يرتفع عدد الماشية التي تُطعم أو التي تُغذّل للذبح، فيما تمنح تكلفة الاقتراض المرتفعة المزارعين من الحصول على رأس المال لتجديد قطعانهم. ونظرًا لأن تربية الماشية للذبح تستغرق من 18 إلى 24 شهرًا، من المرجح أن يكون هناك ضغط على العرض إلى حين تتخفّف أسعار الفائدة، وارتفاع أسعار الغائدة أيضًا بقدرة مربي المواضع أكثر تكلفة.



ترامب ذلك لجمع التخابي في ولاية ميشيغان، 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 (Getty)

وتتوقع وزارة الزراعة الأميركية أن ينخفض صافي دخل الزراعة إلى 116,1 مليار دولار في عام 2024، وهو انخفاض حاد عن مستوياتها التاريخية بنسبة 25,5%. وحافظ الرئيس الحالي جو بايدن على العديد من التعريفات الجمركية التي فرضها ترامب على الصين، بينما رفع إلى حد كبير التعريفات الجمركية التي فرضها ترامب على الاتحاد الأوروبي. قالت حملة هاريس إنها ستستخدم التعريفات «المستهدفة» لدعم العمال الأميركيين والاقتصاد، لكنها لن تستخدم التعريفات الأوسع التي اقترحها ترامب. وقد انتقدت هاريس مرارًا وتكرارًا مقترحات ترامب بشأن التعريفات الزراعية لأن الرسوم الجمركية من شأنها أن تجعل السوق أكثر تكلفة.

مليار دولار قروض عقارية متعثرة في روسيا

موسكو . راهب الفليبوي

فاكثر... ارتفعت حصة القروض المتعثرة في الحقيقية الإجمالية من 0,35% في بداية العام إلى 0,41% بحلول الأول من سبتمبر/ أيلول الماضي... أسعار الفائدة المرتفعة لا تساعد المتحرفين على بيع وحداتهم على وجه السرعة لسداد الديونية». وفي وقت رفض فيه المصرف المركزي الروسي التعليق على دراسات تجربيا مؤسسات أخرى، إلا أنّ ناطقا باسم مكتبه الإعلامي اعتبر أنّ المخاطر لا تزال طفيفة، مؤكدا استعداده لاتخاذ الإجراءات اللازمة «تدهور الوضع مع المدفوعات المتعثرة لأقساط قروض الرهن العقاري يتجلى أكثر وأوضح الناطق، وفق ما نقلت الصحيفة.



اسعار الفائدة المرتفعة تلك كاهل الاسر المتضررة لشراء العقارات (فترانس برس)

رؤية

هل يفلت الاقتصاد العالمي من عواقب اتساع الحرب؟

شريف عثمان

وفقاً لأحدث بيانات صندوق النقد الدولي، يشهد الاقتصاد العالمي في الوقت الحالي أداءً ضعيفاً نتيجة مجموعة من العوامل، كانت في مقدمتها السياسات النقدية المتشددة، وتراجح التجارة العالمية، وتباطؤ الاقتصاد الصيني، ثاني أكبر اقتصاد بالعالم، بالإضافة إلى عدم اليقين المحيط بنتيجة الانتخابات الأميركية المقبلة. وفي ظل هذه الظروف، توقعت بعض مراكز الأبحاث أن تصعيد المواجهات العسكرية في الشرق الأوسط سيكون من شأنه زيادة حالة عدم اليقين، ما يؤدي إلى عرقلة جهود السيطرة على التضخم وتقليص النمو الاقتصادي العالمي بشكل أكبر.

وبعد عام شهد دوله الاحتلال حرب إبادة على سكان غزة، توسعت المواجهات لتشمل الحوثيين في اليمن، وحزب الله في لبنان، بالإضافة إلى الضربات الجوية المتبادلة بين إيران وإسرائيل، ما زاد من المخاوف من اتساع نطاق الحرب وتفاقم تأثيراتها الاقتصادية العالمية.

وتسبب التصعيد في المواجهات في زيادة حالة عدم اليقين الجيوسياسي، وشهدت مؤشرات المخاطر الجيوسياسية ارتفاعاً حاداً عقب اندلاع المواجهات في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حيث سجل مؤشر المخاطر الجيوسياسية (GPR)، ومؤشر الأعمال الجيوسياسية (GPR)، مستويات أعلى من تلك التي شهدها العالم عند وقوع هجمات داعش في باريس عام 2015، وعلى الرغم من تراجعها في الأشهر التالية، ارتفعت المؤشرات مجدداً بعد الهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان الشهر الماضي.

وحتى منتصف أكتوبر/ تشرين الأول 2024، بقيت مستويات المخاطر الجيوسياسية أعلى من متوسطاتها التاريخية بنسبة 21% و35% على التوالي، وقال محلل الاقتصاد إن ارتفاع المخاطر الجيوسياسية يرتبط بارتفاع أسعار النفط، وانخفاض الاستثمار العالمي، وزيادة التضخم، وقالوا أيضاً إن التأثير السلبي على ثقة الأعمال والمستهلكين يؤدي إلى انخفاض الإنفاق، حيث يميل المستهلكون إلى تقليص الإنفاق غير الضروري، وتؤجل الشركات قرارات الاستثمار، ما يؤدي إلى تراجع الإنفاق الاستثماري على مستوى الشركات، خاصة تلك التي تتطلب استثمارات كبيرة لبدء أعمال التطوير لديها، أو تلك التي تتمتع بحصة سوقية كبيرة.

وفي تقرير حديث نشره الأسبوع الماضي، نقل موقع المرصد الاقتصادي ECONOMICS OBSERVATORY عن بعض الاقتصاديين توقعهم تسبب تصاعد المواجهات في الشرق الأوسط في تأثيرات تضخمية على أسعار الطاقة، من خلال تخفيض إنتاج النفط وزيادة حالة عدم اليقين، إلى جانب تأثيره المباشر على المخاطر الجيوسياسية.

وأشار الاقتصاديون إلى أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، قد تتجه لتقليل الإنتاج باعتباره إجراء عقابياً ضد الدول الناصعة لإسرائيل، كما حدث في سبعينيات القرن الماضي، مع اندلاع حرب أكتوبر المجيدة، ما أدى إلى قفزة كبيرة في أسعار النفط، وساهمت وقتها في تضخم عالمي مستدام وركود اقتصادي في العديد من الاقتصادات الكبرى، ورغم ضعف احتمالات تحقق هذا السيناريو، يبقى احتمال أن تشهد سوق النفط اضطرابات كبيرة طالت استمرت الحرب.

وقبل الهجوم الإسرائيلي على لبنان، كانت أسعار النفط تتراجع بسبب انخفاض الطلب، لا سيما من الصين، وزيادة الإنتاج في كندا والولايات المتحدة، ومع ذلك تغيرت الأمور بسرعة بعد الهجوم، حيث قفزت أسعار النفط بنحو عشرة دولارات للبرميل خلال الأسبوع واحد قبل أن تتخفف لاحقاً بأكثر من سبعة دولارات للبرميل، ومع أن التأثير المباشر للهجوم الإسرائيلي قد تلاشى إلى حد كبير، إلا أنّ خطر ارتفاع أسعار النفط والعاز لا يزال يمثل تهديداً للتضخم والنشاط الاقتصادي العالمي.

وأظهرت تجربة الأشهر الأخيرة أن توسع الصراع في الشرق الأوسط يؤدي إلى زيادة تكاليف الشحن وتعطيل سلاسل الإمداد العالمية، حيث أظهرت هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر في أواخر 2023 التأثير الكبير الذي يمكن أن تحدثه هذه الاضطرابات على التجارة العالمية، التي يتم نقل 80% منها عن طريق الشحن البحري، وبعد الهجمات الصاروخية من قبل الحوثيين، غيرت بعض السفن التجارية مساراتها من البحر الأحمر إلى رأس الرجاء الصالح، ما أدى إلى تاخرات وزيادة في تكاليف الشحن، ونتيجة لذلك، ارتفع مؤشر شحن الحاويات في شنغهاي بنسبة 260% في الربع الثاني من 2024، وهو ما تسبب في اضطرابات في سلاسل الإمداد.

وتشير التحليلات إلى أن زيادة عشر نقاط مئوية في بنسبة تكاليف الشحن يمكن أن تؤدي إلى زيادة أسعار الواردات وتضخم تصل إلى 1%، وزيادة التضخم الاستهلاكي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة 0,5%. ومن المعروف أن الآثار الكاملة لتكاليف الشحن تظهر على التضخم على مدى ستة أرباع، ما يعني أن آثار تصعيد المواجهات يمكن أن تستمر لمدة عام ونصف، لا في مناطق الحرب فقط وإنما في مختلف المسارات التجارية البحرية حول العالم، وتشير التوقعات إلى أن اللبان التي ترتبط بتجارة وتعاملات مالية نشطة مع الشرق الأوسط، والتي تعتمد بشكل كبير على واردات النفط باعتبارها مصدراً للإنتاج المحلي، ستكون الأكثر تضرراً.

وعلى الصعيد النقدي، قد تضطر البنوك المركزية إلى اتخاذ مواقف أكثر تشدداً استجابةً للضغوط التضخمية الناتجة عن توسع الصراع، وقد يؤدي ذلك إلى زيادة أسعار الفائدة، أو إبطاء خفضها، وهو ما يحد من النشاط الاقتصادي، خاصة في ظل بيئة اقتصادية تشهد بالفعل مخاوف من الركود في بعض الاقتصادات الكبرى، وعلاوة على التأثيرات الاقتصادية المباشرة، قد يؤدي تصعيد المواجهات في المنطقة إلى نزوح جماعي للسكان، وهو ما يزيد الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على البلدان المجاورة. وقد تضطر العديد من الدول إلى زيادة الإنفاق العسكري استجابةً لتزايد التوترات الإقليمية.

وكان المصرف المركزي قد فاجأ الأسواق، ويوم الجمعة الماضي، برفع أسعار الفائدة الأساسية نظطتي أساس مدعة واحدة من 19% إلى 21%، في ما يعد أعلى مستوى لها تاريخياً ويجعل تحمل أعباء قروض الرهن العقاري غير المدعومة من الدولة مهمة تكاد تكون مستحيلة على أغلب العائلات

الراغبة في شراء العقارات وازداد صعوبة إعادة بيع الوحدات حتى على من مُنحوا قروضا في فترة ذنبي أسعار الفائدة قبل بضع سنوات.

آراء

هذا الهجوم المستشر على حق العودة

انطوائ شلحت

لا تخفي مصادر إسرائيلية مقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن الهجوم على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنورا) جزءٌ من محاولة دولية -متجددة- ترمي إلى دفن حق العودة الفلسطيني. وقبل أيام، نشر باحث في معهد مسغان للامن القومي والاستراتيجيا الصهيونية (يعني) ألف قبل ستة أعوام بائحة إسرائيلية من حزب العمل الإسرائيلي كتابًا بعنوان «حرب حق العودة: الحركة حول مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وكيف يمكن لإسرائيل الانتصار فيها». مقالة شتد فيها على أنه بغض النظر عنّ سيجكم قطاع غزة، في «اليوم التالي» للحرب، على إسرائيل التمسك بالأو يوجد في غزةً لاجئ فلسطيني واحد، ولا مخيمات لاجئين، ولا وكالة إغاثة، وفي قرابة هذا الباحث، فإن قضية اللاجئين ووكالة أنوروا هما في نظر الفلسطينيين التعبير الملموس عن رفضهم ما حدث في عام 1948 (التكبة والتشريد)، ولذا فتفكيك «أنورا» وتصفيّة ظاهرة اللجوء، هما بمثابة مؤشّر إلى بدء «إسرائيل العمل للمرة الأولى ضد نيات الفلسطينيين وليس فقط ضد قدراتهم»، على حدّ تعبيره.

من الأمور المثبتة في الماضي استنّاهًا إلى جميع جولات المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية - إن هناك تباينات طفيفة في مواقف أحزاب دولة الاحتلال بشأن مسألتها الحدود الدائمة ومستقبل القدس، في حين أن هناك إجماعًا على رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم الذي هجروا عنه عنوةً تطبيقًا لحقّ العودة، وبموازاة إجماع على أنّ «الأردن الأبعد» القضية مؤّلاً للاجئين هو الوطن - وفي إجماع عابر للأحزاب، وإذا ما تركّزنا بالطرف «اليساري» من الخريطة السياسية الإسرائيلية. نستعمل، مثلاً، موقف رئيس «مركز بيرس للسلام»، أوري سافير، الذي سبق أن تولى رئاسة الوفد الإسرائيلي خلال مفاوضات أوسلو ونصب المدير العام لوزارة الخارجية، حين كتّب إثر مؤتمر أنابوليس (2007)، مقالةً خاطرة في سياقها على أنّ «الإسرائيلية باتوا يعرفون في ذلك الوقت، عمليًا، ملاحح الاتفاق الدائم. ولغت إلى أنّ حلّ قضية اللاجئين يمكن أن يتمّ بواسطة عدة قسوم تمنح إلى دولة فلسطينية. قال إنّ حديثها الدائمة ستقوّ على أساس خطوط 1967 مع تعديلات متبائلة، وتعويض سيخولُنا إن نمارس حقّ النقص ضد دخول سكان فلسطينيين إلى إسرائيل!». وأشرنا مرات عدة بأن ما يعرف باسم «قضية اليهود العرب»، التي سبق أن أبدى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن تعاطفه معها، يجري تجسيدها لصلحة تركية حلّ التوطين، وقبل نحو عقد، كتب رئيس الغرفة التجارية والصناعية الإسرائيلية - المصرية، وهو يهودي أصله مصري، أنّ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وجدت حلًّا عمليًا لها منذ ثمنونها، وأوضح كيفية ذلك بالقول، رغم أن 700 ألف لاجئ فلسطيني اضطروا إلى مغادرة بيوتهم في 1948 وهذا لا خلاف عليه، نميل إلى أن ننسى ونقل من أهمية حادثة تاريخية أخرى لا تقل رُعبًا هي أنه في تلك الفترة اضطّر 1.5 مليون يهودي من الدول العربية إلى مغادرة بيوتهم. وأنا واحد من هؤلاء اللاجئين وأحبيبت بيتي في مصر لا أقلّ مما أحبّ اللاجئ الفلسطيني بينه في يافا. وحلّت المشكلة من خلال تبادل السكان والمعاملة فاللاجئون الفلسطينيون عاثوا الأثرين، ونحن غائبنا، وحين الوقت لإغلاق ملف الماضي والنظر قدّمًا نحو المستقبل. حلّ الأمر أهم هو الدلالة الكامنة في هذه المواقف، والتي تحيل إلى حقيقة أن جميع الدواعي والبيدات والزرائع بهذا الشأن مشدودة برباط وثيق إلى جذر أساسي، وهو رفض حقّ العودة ويجدر تذكير أن يوسفي بيلين أحد أبرز مهندسي اتفاقيات أوسلو، ألحّ في عام 2002 على أن تنتقل المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين من التمحور حول حق العودة إلى التمحور حول «مشكلة اللاجئين». وغير خاف أن الهدف من وراء مطالبته هذه سياسيًا أولًا وقبل أي شيء، ويعكس الإصرار الإسرائيلي على رفض الاعتراف بأن للفلسطينيين حقًا في وطنهم الذي اغتصب وما زال يحتفظ.

في انتظار

يوم الثلاثاء الكبير»

عبد اللطيف السحونه

حجس اللطيف أنفاسه في انتظار يوم في كل مَرّة، من تصويب منطقة الشرق الأوسط، وليس هذا الحكم من قبيل التحميم، إنما هو نتيجة للقطاعات التي تعيش في ظلهما هذه الأيام، والتي تُخبئ الانتخابات الإسرائيلية الذي صهفه مَرّة الروائي الأميركي هنري ميلر بأنه «اليوم الذي يفضي فيه الأميركيون داخل سيرك البيت الأبيض، ويسا وعداً أو أبتهما، وأن قد يتملك الصفتين معاً، بولونه

وكانت كارثة بَقْفُون بيهما». ويتنافس على كرسي البيت الأبيض هذه المَرّة الديمقراطي كاخلايا باليس الخويرة باسمها الذي يعني باللغة الهندية «شجرة النوس» أو «المختالصة مع أصلها الثنائي، الهند وجامايكا» بحسب ما قالت، ولذلك طرح نفسها مدافعة عن اللاجئين، وعن الشعوب والفتات الهمشة في المجتمع، وإن كان ضحونها يتجهونها بأنها كانت شرقية أكثر مما يجب في محاربتها اليسارية»، عندما كانت مدعية عامة في ولاية كاليفورنيا، كما معروف حينما تبنتها الإيجاض والثلثين، ويقال إنها رعت مَن حفل زواج لثلاثين، ما جعلها موضع نقد من شرار وساعة في المجتمع الأميركي. ولو قد قُدر لهايس، أن تقوّ سنسكتون إلى أمرأة تحكم أمريكا، وتحمك العالم المرشح المنافس لها، الجمهوري دونالد ترامب، الذي قاد من نادي رجال الأعمال محلاً بعشرات الصفائح والتهمة القضاة، والمعروف بشيوعيته وطول أروق أيام سنوّات رئاسية، وما يقال في فقدته الحزن، حتى أن الرئيس جو بايدن عرف درسيته الأخيرة له مع صحافيين روي أنه زعماء العود «صهيونيين» مما يمكن أن تقفله عليه ترامب على الجانب العربي، وعلى النظام الديمقراطي، وإتهمك في كل اجتماع دولي كانوا يածونه أكثر، الواحد تلو الآخر ليعلنوا له عن هذا الشعور. ومع فوز أي من المرشحين لن يكون الحال باليسنية للحرب وللهمسنا المضطل مما هُم عليه، فالعرب انهم يتساويان في دعم إسرائيل وحققا المرعوم في الدفاع عن النفس.

وفي كل الأحوال، الحصة الأوفر من العاكرة التي قال ميلر إنها قادمة مع كل

ما الذي يمكن نتنهاهو من التهجم على قادة العالم؟

عمر كوش

يمكن تشبيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بواكثن مسعود يهاجم بشراسة وعدوانية كل من يفتق في طريقه، ما يتجرأ على الانتقاد أو الاعتراض على حرب الإبادة التي يشنها مع حكومة الحرب الفاشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة منذ أكثر من عام، والتي سبعا في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، لتتلال ليجان عبر استهداف قادة حرب الله وعناصره، وأماكن وجوده في كل المناطق اللبنانية. لا يقتصر تهجم نتنياهو على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حين تخرج منه، أو تنسب إليه، تصريحات يتنقد فيها مواقف وأفعالاً إسلامية، بل طال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومعه رؤساء أمميون وإضافة إلى رؤساء حكومات إسبانيا، وبلغاريا، واللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم الذي هجروا عنه عنوة تطبيقًا لحقّ العودة، بموازاة إجماع على أنّ «الأردن الأبعد» القضية مؤّلاً للاجئين هو الوطن - وفي إجماع عابر للأحزاب، وإذا ما تركّزنا بالطرف «اليساري» من الخريطة السياسية الإسرائيلية. نستعمل، مثلاً، موقف رئيس «مركز بيرس للسلام»، أوري سافير، الذي سبق أن تولى رئاسة الوفد الإسرائيلي خلال مفاوضات أوسلو ونصب المدير العام لوزارة الخارجية، حين كتّب إثر مؤتمر أنابوليس (2007)، مقالةً خاطرة في سياقها على أنّ «الإسرائيلية باتوا يعرفون في ذلك الوقت، عمليًا، ملاحح الاتفاق الدائم. ولغت إلى أنّ حلّ قضية اللاجئين يمكن أن يتمّ بواسطة عدة قسوم تمنح إلى دولة فلسطينية. قال إنّ حديثها الدائمة ستقوّ على أساس خطوط 1967 مع تعديلات متبائلة، وتعويض سيخولُنا إن نمارس حقّ النقص ضد دخول سكان فلسطينيين إلى إسرائيل!». وأشرنا مرات عدة بأن ما يعرف باسم «قضية اليهود العرب»، التي سبق أن أبدى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن تعاطفه معها، يجري تجسيدها لصلحة تركية حلّ التوطين، وقبل نحو عقد، كتب رئيس الغرفة التجارية والصناعية الإسرائيلية - المصرية، وهو يهودي أصله مصري، أنّ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وجدت حلًّا عمليًا لها منذ ثمنونها، وأوضح كيفية ذلك بالقول، رغم أن 700 ألف لاجئ فلسطيني اضطروا إلى مغادرة بيوتهم في 1948 وهذا لا خلاف عليه، نميل إلى أن ننسى ونقل من أهمية حادثة تاريخية أخرى لا تقل رُعبًا هي أنه في تلك الفترة اضطّر 1.5 مليون يهودي من الدول العربية إلى مغادرة بيوتهم. وأنا واحد من هؤلاء اللاجئين وأحبيبت بيتي في مصر لا أقلّ مما أحبّ اللاجئ الفلسطيني بينه في يافا. وحلّت المشكلة من خلال تبادل السكان والمعاملة فاللاجئون الفلسطينيون عاثوا الأثرين، ونحن غائبنا، وحين الوقت لإغلاق ملف الماضي والنظر قدّمًا نحو المستقبل. حلّ الأمر أهم هو الدلالة الكامنة في هذه المواقف، والتي تحيل إلى حقيقة أن جميع الدواعي والبيدات والزرائع بهذا الشأن مشدودة برباط وثيق إلى جذر أساسي، وهو رفض حقّ العودة ويجدر تذكير أن يوسفي بيلين أحد أبرز مهندسي اتفاقيات أوسلو، ألحّ في عام 2002 على أن تنتقل المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين من التمحور حول حق العودة إلى التمحور حول «مشكلة اللاجئين». وغير خاف أن الهدف من وراء مطالبته هذه سياسيًا أولًا وقبل أي شيء، ويعكس الإصرار الإسرائيلي على رفض الاعتراف بأن للفلسطينيين حقًا في وطنهم الذي اغتصب وما زال يحتفظ.



ما تكون إلى ثقة الميت الإغريقية. أما بالنسبة للعرب وللهمسنا، طه عبد الرحمن، المفوض في استيطان «الشرق المطلق» والمرابطة الفكرية، تآزراً وتفاعلا مع طوفان حدث 7 أكتوبر (2023)، رغب من سقف العنينة الذي باقتبا من المقاومة الفلسطينية، واستنّف حقيقة الفلسطينيين الذي يمثّل في عصرنا الحديث أسأل صوراً للإنسان الكامل. جاءت هذه الكلمات في لحظة يتخّم فيها الإيجاض واللايقين على العرب والمسلمين، وهم مشغرون بالذم والاذلال الذي تبديه أنظمتهم، وفادون بواسطة الفعل المناسب تجاه ما يحصل من إبادة لإخوانهم في بلاد القدس.

وإذا كانت التحويلات التي حفت حدث 7 أكتوبر عديدة، فلنابت بالنسبة للحرب الصاعد التوحي، وعند انتهاء السنوار في اليوم التالي لاستشهاده داخل ممرجات مشجعي فريق الرجاء العربي بلغرب، والشعارات التي رفعها مشجعو فريق الوارد كذلك، لقد نفخت هذه الصورة في عهد الخليفة التي أحدثت ثورانًا جديدًا عالمياً على الأحزاب اليسارية الغربية (اليسار الاشتراكي الموحد والشهخ واليسارية)، واجتاحت أحزاب الإسلام السياسي، إلى نقطة البداية في الارتباط بمات الأزمة الذي لا يرتفع، ولم يتزأ الأثر الكبير للمتهدم مجال التردد والأختلاف.

لقد أحدثت صورة السنوار مشهد الخير والكبرياء في ذاكرة الجميع، بماعبارته، نقضاً لهذا الشكل المطلق الذي يتخّم في عهد العالم، وانتشمت آثاره، من حاصرته صورة الحادئي الأخرى الذي يرتخ فوق منبج نهاية الوأحدة القطبية للعالم، بل جعلتنا صورة السنوار نذر السنوار هو من يعرقل عملية التفاعل مع مفاهيم الاستبداد المحلي والعالمي، فقيم الأميركيون وغيرها من الأوروبيين بان التفاعل الحقيقي هو صورة الشر المطلق الحقيقي الذي لا يريد للحرب أن تنتهي. استشهد السنوار في صورة غلبت من كتب عنها بأنها ضحبت الأسطورة الحية في عصرنا، ولعل الأسطرة أقرب إلى البولندية زيغوندت باسوان قد نعى

(كاتب مغربي)

حکومت الدول الأوروبية ارتضت ان تضع نفسها في وضعية العاجز حيال العدوانية اإسرائيل منذ سنوات طويلة

حکومت الدول الأوروبية ارتضت ان تضع نفسها في وضعية العاجز حيال العدوانية اإسرائيل منذ سنوات طويلة

الفرنسية المتعاقبة «حياربو» على الدوام كل أشكال معاداة السامية»، وأن «فرنسا دولي لمساعدة ليمان في باريس في 24 أكتوبر/تشرين الأول الجاري. المشكلة أن ماكرون لا يقوى على اتخاذ موقف حازم وواضح تجاه حرب الإبادة على قطا غزة، لذلك لم يذهب إلى اتخاذ مواقف نظرائه في إسبانيا وإيرلندا ماكرون أمام التهمج الإسرائيلي عليه، فقد سبق أن تراجع عن تصريحات اتهم خلالها إسرائيل باستهداف المدنيين في غزة، ليؤكد في اتصال مع رئيس إسرائيل إسحاق هرتسوغ، أنه لا يتحمل إسرائيل المسؤولية عن استهداف المدنيين الفلسطينيين بشكل متعمد. ولم ينس تأكيد دعمه «بشكل لا ليس فيه حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

لم يتوقف نتنياهو عن التهمج على تصريحات ماكرون المتفردة، ولو لفظياً، مسؤولاً عن غريسي محاول التهمج موقف حيال ما يجري في الخنفة، وشمل ذلك اتفاق تصويت فرنسا والدول الأوروبية لصالح قرار الأمم المتحدة الذي يطالب بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الضفة الغربية والقدس الشرقية في غضون عام. إضافة لتفادق نتنياهو مع باريس لدعوة التصريحاته عن التهمج بتخريف المذعي عبارات المحكمة الجنائية الدولية لإصدار أحكام عتده، ضد وزير دفاعه يواف غالاتن، فضلاً عن أن نتنياهو

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

لا تروقه دعوة ماكرون إلى عقد إلى مؤتمر دولي لمساعدة ليمان في باريس في 24 أكتوبر/تشرين الأول الجاري. المشكلة أن ماكرون لا يقوى على اتخاذ موقف حازم وواضح تجاه حرب الإبادة على قطا غزة، لذلك لم يذهب إلى اتخاذ مواقف نظرائه في إسبانيا وإيرلندا ماكرون أمام التهمج الإسرائيلي عليه، فقد سبق أن تراجع عن تصريحات اتهم خلالها إسرائيل باستهداف المدنيين في غزة، ليؤكد في اتصال مع رئيس إسرائيل إسحاق هرتسوغ، أنه لا يتحمل إسرائيل المسؤولية عن استهداف المدنيين الفلسطينيين بشكل متعمد. ولم ينس تأكيد دعمه «بشكل لا ليس فيه حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

لم يتوقف نتنياهو عن التهمج على تصريحات ماكرون المتفردة، ولو لفظياً، مسؤولاً عن غريسي محاول التهمج موقف حيال ما يجري في الخنفة، وشمل ذلك اتفاق تصويت فرنسا والدول الأوروبية لصالح قرار الأمم المتحدة الذي يطالب بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الضفة الغربية والقدس الشرقية في غضون عام. إضافة لتفادق نتنياهو مع باريس لدعوة التصريحاته عن التهمج بتخريف المذعي عبارات المحكمة الجنائية الدولية لإصدار أحكام عتده، ضد وزير دفاعه يواف غالاتن، فضلاً عن أن نتنياهو

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

(كاتب مصري في إسطنبول)

تصويت ضدّ من في اميركا؟

ارست خوري

عندما اجتاحت القوات الروسية أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022، قيل عن حق إنّ هذه الحرب لن تكون كسابقاتها. من بين ما قيل إن أسوأ ما فيها (وكل شيء في الحروب سيب)، إنها ستشرع أبواباً لحروب مستقبلية لتسودا الحوضيّة الملقطة وكسر كل الخطوط الحمراء سمئها الرئيسية. حروب البلدان الكبيرة ضد الدول الجارة الصغيرة ليست جديدة، لكن ما أرساه فلايمير بوين منذ ذلك الشاء كان غير مسبوق في الجاهرة بسرقة أراضي دولة سيده (أوكرانيا) هدفاً مركزياً للحرب، فلان للقي نبش عاذنًا في التاريخ واخترع سرديات له. وأعاد محاكمة لينين بعد 98 سنة من وفاته واتهمه بأنه «اخترع أوكرانيا» عند إنشائه الاتحاد السوفيتي، وهو ينتج تلقائياً عنه تفضيل سيد الكرملين مجرداً بوزن ستالين ثالث أوكرانيا الكثير من بشهه ومدميته نتيجة توفاها للاستقلال قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها. من بين ما قيل أيضاً عن حرب أوكرانيا إن بوين يمدحها بغير بالغ في السلاح النووي، هو الذي يتحدث عن استخدامه بعبارة مرعبة وغير مقلقة. ولسلاح الحديدي عن جعل استخدام السلاح النووي احتمالاً وارداً. أرسى الرئيس الروسي قاعدة لآخلاقية إضافية في العلاقات الدولية، وهي ابتزاز حاسة سلاح الغداء. حارماً عبثاً البلدان الفقيرة من امتياز الاستفادة من الغداء الأوكراني الرخيص، خصوصاً الصوب، مختراً الكوكب بين دعم عدوانه على أوكرانيا وإسحاق لقب السيد الحبوب الروسية حياناً، أو لتوت بعد لعدم القدرة على شراء الحاصل الزراعية الكندية والأمريكية والأوروبية مرتفعة الثمن.

أثبتت الأيام صخّة توغعات الثمنامين من أفق حرب أوكرانيا وانعيايتها على العالم. حاسة سلاح الغداء، حارماً عبثاً البلدان الفقيرة من امتياز الاستفادة من الغداء الأوكراني الرخيص، خصوصاً الصوب، مختراً الكوكب بين دعم عدوانه على أوكرانيا وإسحاق لقب السيد الحبوب الروسية حياناً، أو لتوت بعد لعدم القدرة على شراء الحاصل الزراعية الكندية والأمريكية والأوروبية مرتفعة الثمن. أثبتت الأيام صخّة توغعات الثمنامين من أفق حرب أوكرانيا وانعيايتها على العالم. حاسة سلاح الغداء، حارماً عبثاً البلدان الفقيرة من امتياز الاستفادة من الغداء الأوكراني الرخيص، خصوصاً الصوب، مختراً الكوكب بين دعم عدوانه على أوكرانيا وإسحاق لقب السيد الحبوب الروسية حياناً، أو لتوت بعد لعدم القدرة على شراء الحاصل الزراعية الكندية والأمريكية والأوروبية مرتفعة الثمن. أثبتت الأيام صخّة توغعات الثمنامين من أفق حرب أوكرانيا وانعيايتها على العالم. حاسة سلاح الغداء، حارماً عبثاً البلدان الفقيرة من امتياز الاستفادة من الغداء الأوكراني الرخيص، خصوصاً الصوب، مختراً الكوكب بين دعم عدوانه على أوكرانيا وإسحاق لقب السيد الحبوب الروسية حياناً، أو لتوت بعد لعدم القدرة على شراء الحاصل الزراعية الكندية والأمريكية والأوروبية مرتفعة الثمن.

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

وأنه شخصياً وأعضاء الحكومات

(كاتب مصري في إسطنبول)

تحقيقا

كانت العلاقة متوتّرة دائما بين وكالة «اونروا» وحكومات الاحتلال الإسرائيلي، لكنها تدهورت بصورة كبيرة منذ بدء الحرب على قطاع غزة، مع بروز المساعي الإسرائيلية لإنهاء عمل الوكالة كليا

حظر أونروا

مخطط لإنهاء حق عودة اللاجئين الفلسطينيين

الحدوة. **العربي الجديد**

منذ السوم الأول للسعودان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر تشرين الأول 2023، عمدت حكومة الاحتلال إلى مهاجمة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونسروا»، وبدأت خطة إنشء وجوبها عبر منعها من ممارسة عملها وعرقلتها، واستبدال عملياتها على الأرض بمؤسسات دولية واممية أخرى، وصولا إلى إصدار تشريع جديد يحظر عملها، ومصادرة مقرها الرئيسي في القدس المحتلة.

ويهدف القانون إلى منع أي نشاط ل«اونروا» في اراضي «دولة إسرائيل»، ويض على «الآ تقوم بتشغيل أي مكتب تمثيلي، ولن تقدم أي خدمة، ولن تقوم بأي نشاط، بشكل مباشر أو غير مباشر»، كما تخت المصادقة على قانون ثانٍ يمنع على «إغلاق أونروا» ما يعنى أن أي مندوب من الحكومة الإسرائيلية لن يتمكن من إجراء اتصالات مع الوكالة، أو إصدار تأشيرات دخول لوظفائها، مع إلغاء الإغفاء من الضرائب الذي تخفئ به، وحظر تعامل الجمارك معها، وقالت المتحدثة باسم الوكالة، جوليت توما، الإثنين: «إنه لامر مشين أن تعمل دولة عضو في الأمم المتحدة على تفكيك وكالة تابعة للأمم المتحدة، باعتبارها تابعة للأمم المتحدة».

وفي الأيام الأولى للحرب على غزة، حرض مسؤولو الاحتلال على الوكالة، واتهموا عددا من العاملين فيها بالمشاركة في العملية الإنسانية في غزة وأجزاء عدة من الضفة الغربية، الوكالة هي المزود الرئيسي للملأوى والغذاء والرعاية الصحية الأولية»، بدورها، قالت مسربة المتخطمة الدولية للهجرة، إيمي سوب، أمس الثلاثاء، إن المنظمة حريصة على تخفيف عبئها لمن يواجهون أزمات بعد القرار الإسرائيلي بحظر عمل وكالة «اونروا»، لكن «لا سبيل لأن تحل المنظمة محل أونروا في غزة، ولا أريد أن أفكر انطباعا خاطئا لدى أي شخص بأن المنظمة الدولية للهجر قادرة على لعب هذا الدور، لأننا لا نستطيع، واكدت منظمة الأمم المتحدة الطفولة «يونيسف، الثلاثاء، أنها لا تستطيع توزيع الإمدادات المغذدة للحمية بدون وكالة «اونروا»، وأن القرار يمثل طريقة جديدة «للقفل الأطفال»، وتشكو الأمم المتحدة منذ مدة طويلة من العقبات التي تحول دون وصول المساعدات إلى قطاع غزة وتوزيعها بسبب القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية.

وفي بداية العدوان، عمل على الاحتلال الإسرائيلي الوكالة من العمل في مناطق شمالي القطاع، وتعامل مع مراكز الإيواء



نكر اسلحاف مراكز الیواء اللابئة ل«اونروا» في غزة (عبد الرحيم الخطيب/الناضول)

المتحدثة في 8 ديسمبر/كانون الأول 1949، بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة. وبدأت العملية كما جرى مؤخرا في العملية العسكرية على مخيم جنابا، واستهدفت قوات الاحتلال العاملين في «اونروا» خلال عملهم أو خلال وجودهم مع عائلاتهم على عملها إلى 30 يونيو/حزيران 2026.

وتقول القائمة بأعمال مدير مكتب إعلام أونروا في غزة، إيناس حمدان، إن الوكالة الأممية هي أكثر منظمة تقدم الدعم والخدمات الأساسية، وإنها تستهدف نحو 5,9 ملايين لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس، موضحة لـ«العربي الجديد» أن هذه الخدمات تشمل التعليم والصحة الأولية والمساعات الغذائية والإغاثية وخدمات صحة البيئة، إضافة إلى خدمات الدعم النفسي والتدخلات الاجتماعية، وتشير حمدان إلى أن إجمالي عدد العاملين في الوكالة يبلغ نحو 30 ألف موظف وموظفة، منهم 13 ألفا يعملون في قطاع غزة، فيما تختبر خدماتها العمود الفقري للاستجابة الإنسانية للاجئين المحتجزين في غزة.

إذ تدبر أكثر من 700 مدرسة في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية والأردن، تضم ما يزيد عن نصف مليون تلميذة/ة من اللاجئين الفلسطينيين، وتقدم فرقتها الصحية الرعاية الطبية من خلال 139 مركزا صحيا في مناطق العمليات الخمس، ومنذ أكثر من عشر سنوات، تواجه «اونروا» نقصا حادا في تمويلها، وتقوم كل عام بتحويل النقص إلى العام الذي يليه، رغم توجيه مسؤوليها نداءات متكررة لدعم برامجها وعملياتها واستجابتها الطارئة لاحتياجات اللاجئين الفلسطينيين.

مدرسة

المتحدثة في 8 ديسمبر/كانون الأول 1949، بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة. وبدأت العملية كما جرى مؤخرا في العملية العسكرية على مخيم جنابا، واستهدفت قوات الاحتلال العاملين في «اونروا» خلال عملهم أو خلال وجودهم مع عائلاتهم على عملها إلى 30 يونيو/حزيران 2026.

وتقول القائمة بأعمال مدير مكتب إعلام أونروا في غزة، إيناس حمدان، إن الوكالة الأممية هي أكثر منظمة تقدم الدعم والخدمات الأساسية، وإنها تستهدف نحو 5,9 ملايين لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس، موضحة لـ«العربي الجديد» أن هذه الخدمات تشمل التعليم والصحة الأولية والمساعات الغذائية والإغاثية وخدمات صحة البيئة، إضافة إلى خدمات الدعم النفسي والتدخلات الاجتماعية، وتشير حمدان إلى أن إجمالي عدد العاملين في الوكالة يبلغ نحو 30 ألف موظف وموظفة، منهم 13 ألفا يعملون في قطاع غزة، فيما تختبر خدماتها العمود الفقري للاستجابة الإنسانية للاجئين المحتجزين في غزة.



اختفاء الخبز في غزة.. شبخ المجاعة مستمر

لا يمر يوم من أيام العدوات الإسرائيلية على غزة من دون ظهور أزمات جديدة أكثر حدة وفساوة، وأكثرها إغلاق المخازن بسبب عدم توفر الطحين ومواد التشليك

غزة.. علماء الحلو

تعصف باهالي قطاع غزة حاليا أزمة حادة على صعيد توافر الخبز في ظل الشح الشديد في الدقيق وغاز الطهي المخصص لصناعته بفعل الإغلاق الإسرائيلي للمخابز، والذي بدأ مع انطلاق العدوان قبل 13 شهرا، وجرى تشديده في بداية أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

ويقاوم العدوان الأوضاع السيئة في مختلف النواحي المعيشية في غزة، بفعل النقص الحاد في كافة أنواع البضائع الأساسية والحوية، وإعاقة دخول الإعانت والمساعات الإنسانية والإغاثية والمواد الغذائية والوقود والأدوية والمستلزمات الطبية. ويتحدث منات الفلسطينين أمام بعض منافق بيع الخبز التي لا تزال تصنعه باستخدام أدوات بسيطة، وذلك بعد تنظفه من السوس، إذ إنهم لا يملكون خيارات أخرى وهم يضطرون دائما إلى الاصطاف ساعات طويلة، رغم أن الخبز يباع بأسعار مضاعفة عن الأسعار الطبيعية، أو حتى الأسعار التي سبقت الإغلاق الإسرائيلي الأخير للمخابز بحجة الأعباء اليهودية.

يقول بكر كمال لـ«العربي الجديد»: «خلق العدوان الإسرائيلي العديد من الأزمات والتحديات التي زادت قساوة مع مرور الأيام، وبالنسبة لي بدأت بتخديم البيت والتزوج على مدارس ثم إلى خدمة بلاستيكية، وصولا إلى إخفاء الأضفاف والمنفخات الأساسية، وبيع الكميات المحدودة منها بأسعار خيالية رغم أن جودتها ضعيفة».

يضيف: «تتمثل أبرز الأزمات في نقص الطحين والخبز اللذين يعتبران أهم السلع لسد رمق الأطفال، خصوصا في ظل نقاد غاز الطهي والوقويات والأرز والخضار التي يمكن أن تستخدم لطهي اضااف ببدلة ومؤقتة».

ويشير إلى أن التازحين الفلسطينيين تعرضوا لمختلف أشكال الحرمان طوال أشهر العوان المستمر على صعيد دفع البجوت وامتلاك اثاث وادوات أساسية اشتروا بعضها بأسعار خرافية. ووصل الحرمان إلى قوت الأطفال سواء في المناطق الشمالية التي طهب الاحتلال إخلاءها على مدار الوقت، أو في المناطق الجنوبية التي يزعم الاحتلال أنها إنسانية وأمنة في كل المواد الغذائية، وهكذا يتضاعف هاجس تزار سيناريو المجاعة.

ويعدد الفلسطيني خالد حسونة مراحل المعاناة مع أولادي، ويقول لـ«العربي الجديد»: «بدأت المعاناة منذ الأيام الأولى للعدوان جراء الاستهداف المباشر للمخابز بهدف إجهار الجوع، وبالتالي يجب القضاء عليها، تكمن الخطورة في أن الكثير من الفلسطينيين سيقفون المعونات التي تقدمها الوكالة، كما أن هذه الخطوة ستؤسس لمرحلة جديدة تؤسس للقضاء على القضية الفلسطينية، تعاضمت الأزمة مجدداً. يتابع: كان

وحجم الدمار غير مسبوq. سكان قطاع غزة بمعظمهم يتجمعون في منطقة مكتظة لا تتجاوز 10% من مساحة القطاع»، وفي الثامن من أكتوبر، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إنه كتب إلى رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مجدداً من أن مشروع قانون إسقاطها يهدف لمنع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» من العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة سجون «كارة»، وحذر غوتيريس من أن إقرار هذا التشريـع سيغني أن الحكومة الإسرائيلية لن تتمكن من التعامل مع «اونروا»، مشيراً إلى أنه في حال تبريره، سيكون عليه عرض القضية على الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي وقت لاحق حذر أعضاء مجلس الأمن الدولي إسرائيل من المضي قدماً في إقرار تشريعات تكبح نشاط وكالة «اونروا»، وقالت الجزائر، التي دعت مع سلوفينيا إلى عقد اجتماع طارئ بشأن «اونروا» فإن ذلك سوف يضعف أكثر من شأنه في تفكيك أونروا».

ويقول الباحث الفلسطيني المختص في شؤون الاستيطان، خليل تـكـعـجـي، عن حظر وكالة «اونروا» إنه «جزء من عمل الفلسطينيين باعتبار الوكالة صارت جزءاً من القضية الفلسطينية كونها تأسست لغوث اللاجئين، ووجودها يعني بقاء

القضية الفلسطينية الهجوم على الوكالة يستهدف شطب القضية الفلسطينية بالكامل»، بدوره، يرى المحلل السياسي، عمار أبو عواد، أن «سلطات الاحتلال تسن القانون الذي تريد مهما كان ظالماً، ووقف أهواء الاستيطان، تحديدا تجاه أونروا التي هي بالنسبة للحكومة الإسرائيلية رمز الجوع، وبالتالي يجب القضاء عليها، تكمن الخطورة في أن الكثير من الفلسطينيين سيقفون المعونات التي تقدمها الوكالة، كما أن هذه الخطوة ستؤسس لمرحلة جديدة تؤسس للقضاء على القضية الفلسطينية، تعاضمت الأزمة مجدداً. يتابع: كان

تحتديا في الضفة الغربية».

اختفاء الخبز في غزة.. شبخ المجاعة مستمر

لا يمر يوم من أيام العدوات الإسرائيلية على غزة من دون ظهور أزمات جديدة أكثر حدة وفساوة، وأكثرها إغلاق المخازن بسبب عدم توفر الطحين ومواد التشليك

تعصف باهالي قطاع غزة حاليا أزمة حادة على صعيد توافر الخبز في ظل الشح الشديد في الدقيق وغاز الطهي المخصص لصناعته بفعل الإغلاق الإسرائيلي للمخابز، والذي بدأ مع انطلاق العدوان قبل 13 شهرا، وجرى تشديده في بداية أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

ويقاوم العدوان الأوضاع السيئة في مختلف النواحي المعيشية في غزة، بفعل النقص الحاد في كافة أنواع البضائع الأساسية والحوية، وإعاقة دخول الإعانت والمساعات الإنسانية والإغاثية والمواد الغذائية والوقود والأدوية والمستلزمات الطبية. ويتحدث منات الفلسطينين أمام بعض منافق بيع الخبز التي لا تزال تصنعه باستخدام أدوات بسيطة، وذلك بعد تنظفه من السوس، إذ إنهم لا يملكون خيارات أخرى وهم يضطرون دائما إلى الاصطاف ساعات طويلة، رغم أن الخبز يباع بأسعار مضاعفة عن الأسعار الطبيعية، أو حتى الأسعار التي سبقت الإغلاق الإسرائيلي الأخير للمخابز بحجة الأعباء اليهودية.

يقول بكر كمال لـ«العربي الجديد»: «خلق العدوان الإسرائيلي العديد من الأزمات والتحديات التي زادت قساوة مع مرور الأيام، وبالنسبة لي بدأت بتخديم البيت والتزوج على مدارس ثم إلى خدمة بلاستيكية، وصولا إلى إخفاء الأضفاف والمنفخات الأساسية، وبيع الكميات المحدودة منها بأسعار خيالية رغم أن جودتها ضعيفة».

يضيف: «تتمثل أبرز الأزمات في نقص الطحين والخبز اللذين يعتبران أهم السلع لسد رمق الأطفال، خصوصا في ظل نقاد غاز الطهي والوقويات والأرز والخضار التي يمكن أن تستخدم لطهي اضااف ببدلة ومؤقتة».

ويشير إلى أن التازحين الفلسطينيين تعرضوا لمختلف أشكال الحرمان طوال أشهر العوان المستمر على صعيد دفع البجوت وامتلاك اثاث وادوات أساسية اشتروا بعضها بأسعار خرافية. ووصل الحرمان إلى قوت الأطفال سواء في المناطق الشمالية التي طهب الاحتلال إخلاءها على مدار الوقت، أو في المناطق الجنوبية التي يزعم الاحتلال أنها إنسانية وأمنة في كل المواد الغذائية، وهكذا يتضاعف هاجس تزار سيناريو المجاعة.

ويعدد الفلسطيني خالد حسونة مراحل المعاناة مع أولادي، ويقول لـ«العربي الجديد»: «بدأت المعاناة منذ الأيام الأولى للعدوان جراء الاستهداف المباشر للمخابز بهدف إجهار الجوع، وبالتالي يجب القضاء عليها، تكمن الخطورة في أن الكثير من الفلسطينيين سيقفون المعونات التي تقدمها الوكالة، كما أن هذه الخطوة ستؤسس لمرحلة جديدة تؤسس للقضاء على القضية الفلسطينية، تعاضمت الأزمة مجدداً. يتابع: كان

تحتديا في الضفة الغربية».

تحتديا في الضفة الغربية».

تحتديا في الضفة الغربية».

تحتديا في الضفة الغربية».

تحتديا في الضفة الغربية».

تحتديا في الضفة الغربية».

تحتديا في الضفة الغربية».

تحتديا في الضفة الغربية».

تحتديا في الضفة الغربية».

تحتديا في الضفة الغربية».



رحلة عودة السوريين من لبنان مصيبة ومكثمة (أوبى بنهار/ فرانس برس)

تقضايا

يحاول كثير من الشباب الجزائريين في كلِّ صيف الوصول إلى أوروبا بشكل غير نظامي، بحثًا عن حياة أفضل. تتناول هذه المطالعة، مسألة الهجرة من وجهة نظر سوسيولوجية تبحث في هويّة الفئات الساعية للهجرة ودوافعها ومستوياتها التعليمية والطبقات والأماكن (ريف، مدينة) التي تنتمي إليها وكيفية حصولها على المال

سوسيولوجية الحرّاقة

دراها قوارب الموت في الجزائر

محمد سي بشر



تشهد السواحل الجزائرية،

مئات من الجزائريين، الشباب، محاولين الوصول إلى الضفة الشمالية؛ أوروبا، ربما لتحسين أوضاعهم الاجتماعية وتحقيق حلمهم في مستوى اقتصادي لم يجدهوه في بلدهم. تحاول المقالة تناول الموضوع، ولكن من وجهة نظر سوسيولوجية، أي الإجابة عن سؤال هويّة الفئات التي تدفع أسوأًا طائفة للوصول إلى أوروبا (في المتوسط، ما بين خمسة آلاف يورو إلى عشرة آلاف يورو في ما يخص نوعا أرقى الموت؛ هل هم من سكان المدن الكبرى أم فئة مهاجرون من الأرياف؟

بدائية، هناك تخصص في العلوم الاجتماعية يُعنى بالمسألة محاولًا الإجابة عن إشكاليات سوسيولوجية خاصة بالهجرة، تتضمن التعرّض لمسائل الهجرة من وجهة نظر بلدان منشأ الظاهرة، والتشكلات والهوّيات التي يحملها المهاجرون، والشكالات الاندماج فيما بعد في البلدان المستقبلة للهجرة. إضافة إلى الحديث عن سوق العمل، والفئات المعنية بالهجرة وأصولهم الاجتماعية ومستوياتهم العلمية، وكذا، نرى، إشكاليات هامة تعرّفنا الظاهرة والفاعلين الأكثر أهمية فيها، أي المهاجرين، ما يستدعي، منّا، جهدًا أوليًا لقراءة الظاهرة من وجهة نظر جزائرية، تركيزًا على ظاهرة الحرّاقة، بقصد التعرّف إليهم بأدوات علم

الاجتماع. بدأت الظاهرة في الازدياد منذ تساويد أوروبا ظروف استقلال المهاجرين، وإغلاق حدودها بعد بدء العمل بنظام فرض التاشير من ناحية، وارتفاع البطالة في فئة الشباب أقل من 30 عامًا، الفئة الأكثر تمثيلًا للتوزيع العمري للسكان في الجزائر (قرابة 70%) من ناحية أخرى، ما اقتضى إبداع طريقة للهجرة من دون الحاجة إلى تلك الإجراءات، بل تجاوزًا لها، وهي تحتاج إلى عرض وطلب، عرض استطاعت ماقبًا الإجراء تحدي فرصته من خلال توفير القوارب، وطرق الهجرة، ومبلغ يدفع من المهاجر، وطلب شكله العدد الهائل المتزايد عامًا بعد عام من المرشحين للهجرة، في كل موسم صيف، بسبب عدم مستوى سوق العمل من استيعاب العدد الهائل من الأيدي العاملة التي تدخل السوق، إضافة إلى عوامل أخرى.

هناك سبب مهم يسهل بروز ظاهرة، وهو جغرافي يتصلب في قرب السواحل الأوروبية من البلدان المغاربية في نقاط محددة، حيث لا تبعد إيطاليا عن السواحل الشرقية للجزائر إلا نحو مائتي كيلومتر، بل أقل من ذلك في ما يخص السواحل الغربية في بعض النقاط، إذ تقل المسافة إلى أقل من مائة كيلومتر نقطعا بعض السفن السريعة (قوارب دخلت الخدمة في الأعوام الماضية، لا تحتاج إلى إلقاء بعض سعات للوصول إلى السواحل الإيطالية أو الإسبانية)، يضاف إلى هذا المتغير الجغرافي، عامل رمزيّ هو رؤية المغاربة أوروبا جنية فوق الأرض، بما توفره من تسهيلات وعيش مغاربة حرة، يقبها بعضهم بما يتاح لهم من قدرات وإمكانيات، في حين يقبسا آخرون بما نتجت من مغامرات تدخل في إطار عالم متجذبات وثقافات (الإشكاليات المحرّم التقديرات منها برمجعية منظومة الثقافة والتقاليد البائدة) لا يمكن ممارستها في بلدانهم الأصلية.

بقصد إقرار تلك القراءة السوسيولوجية لظاهرة الحرّاقة في الجزائر، يمكن الحديث عن عدة متغيرات ترتبط بالظاهرة، وجودا وعمدا، على غرار التسرب الدراسي، ونقص الخدمات في بعض الولايات (الحافظات) الداخلية، من ناحية عرض التكوين و عدم تأسب التكوين المهني مع عروض سوق العمل لكل منطقة، بالمثل في تمايزات ومتغيرات محددة مثل مضمون المنظومة التربوية، وعدم استفادة تلك المنظومة من حيث توفير المعينين مما يقلص مستوى تأصيلها وعلمية مناطق مجبتها، خاصة الداخلية منها، ويتعلق الأمر هنا باللغات الأجنبية مثلا مما يؤثر، أوعوما بعد ذلك، في مستوى أولئك لولوج سوق العمل، أو حتى القدرة على متابعة عملية ودية للدراسة في الجامعات التقنية التي تعرف استخدامًا حصريًا للغات الأجنبية في تدريبها (الطب مثلا).

نأتي إلى متغير الجنس، نلاحظ أن فئة فوفرة جديدة أصبحت تنافس الذكور من الشباب في الهجرة السرية عبر قوارب

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

الذي يملكه هؤلاء المهاجرون السريّون،

ومن ناحية ثانية؛ من أين لهم بالمال لركوب قوارب الموت، فالإيمان كبير، بالف بالعملة الجزائرية... غالبًا ما يكون المرشحون للهجرة السرية من دون مستوى دراسي، وبلا تكوين، أي بلا معرفة بحرفة يرتزقون منها، لتكون الهجرة من دون أي إمكانية للاندماج بالمعنى الاقتصادي، وبالنتيجة، يكون المهاجر سعيًا في إحراج البلاد، وقد تكون سعيًا لايتّزأ ببلاده على غرار إشكالية الأواصر بمغادرة التراب الفرنسي التي تصغر عن وزارة الداخلية الفرنسية، ويكون المهاجرون، من أصول جزائرية، ضحايا لها لسبب ما، وتحتاج لتنفذها إلى تصريحات تفصيلية، مما يدفع الملال إلى إنكار انتماء هؤلاء إلى الجزائر، أو انعدام بيان هؤلاء المهاجرين أداء ضغطه وتكون العلاقات مع فرنسا سيئة، أو أن تكون مطالبات الجزائر، في ملفا ما (الذاكرة، مراجعة الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي، إصاءه فرنسا من صفقات الفحم المسورن من الجزائر.. الخ)، لا يمكن تجاوز هذا المتغير، السوسيولوجي، واختساب حرفة أو شهادة من المرشح للهجرة، من دون الربط بين ظاهرة التسرب الدراسي، وقصور المنظومة التربوية في قتلها المهاجرين، وبمهبم بالبرصا، حتى لا يصلوا إلى مينائها، أيما الأترياء، فهم ينسرفون عبر قوارب تحمل اسم «السريع»، أي خدمة راقية للهجرة البحرية في قوارب الخصوصيّات لكل مناطق البلاد المختلفة. تتوفر لها محركات سريعة، وأماكن مريحة، توفيرًا لخدمة درجة أولى بسعر عال، يقال إنّه يقارب ثلاثة أضعاف ما يدفعه القراء لزوارب السفر وسرعة الانتقال، وهي ظاهرة اجتماعية تحتاج إلى تفسير، فلا يمكن الحديث عن المرجعية الاجتماعية من فقر ذلك واقعا مريبًا ومخابعات للتجرب وللتوقيفات، فضلًا عن تحوّل ظاهرة الهجرة إلى كالتالية: سياسية وإستراتيجية في التعامل بين الدول للحصول على

المصالح أو الدفاع عن مواقف.
نصل إلى المتغير المالي الذي تطلبه الهجرة السرية، عبر قوارب الموت، إذ يدفع المهاجرون، كل من منطلق سنبل هجرته، متوسط ستة آلاف يورو، إلى عشرة أو 12 ألف يورو، وهي مبالغ ضخمة، تشارك الأسرة (في حالات كحاهما من نجح في الوصول إلى الضفة الأخرى) في جمعها، وتقوم الأمهات والأخوات ببيع جليلهن لتوفير تلك المبالغ، في حين أن الأترياء من هؤلاء المهاجرين يدفعون أموالًا كبيرة تكون مصداقها ناتجة من بيع أصول تجارية، ويوتا أو استخدام إرت اعالي لتوفير المبلغ المالي، وهذا ما يطرخ العلاقة بين امتلاك ذلك المبلغ المالي، الذي يتحكم الفرد، من خلاله من القيام بمشروع ما قد يرفع عنه حرج الهجرة، وما يتبع كل المغامر من إهانة للكرامة الإنسان، فضلًا عن احتمالية التعرض في ظروف مساساوية، بل للسجن في مراكز إيفاق أشهرها وعموماً، وأبعد من ذلك، التعرّض للسجن من دون معرفة المكان ولا الوضع الإنساني، كما فعل في حالات هجرة

MEDIA

أخبار

قررت نيابة اامت الدولة العليا المصرية، الاتيين، تجديب حسب المترجم ورسام الكاركاتير اشرف عمر لمدة 15 يوما، للمرة الاامنة منذ القبض عليه، وذلك على ذمة التحقيقات في القضية التي حملت الرقم 1968 لسنة 2024 حصر تحقيقات امت الدولة العليا.

عنّقت «كس» حساب المرشد الاعلى الإيراني علي خامنئي الجديد بالصيرة ليلة الأحد، بعد يوم من فتحه، في اعقاب الضربات التي شنتها إسرائيل على إيران السبت الماضي، وجاء التعليق بعد تحريدة قال فيها إن إسرائيل «خصات في حسابا ئها على إيران».

اطلقت «أبك»، الاتيين، نظام الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاص السرية بها «أبك التلجنس»، على الهواتف واجهزة الكمبيوتر والاجهزة الهوية العاملة بنظام أي أو إس، ما يملك الانطاف الرسمي لها في مجال التقنية التي استحدثت محورا رئيسيا للشطة شركات التكنولوجيا.

اظهر تحقيق لصحيفة لوموند الفرنسية ان التحركات التي جوب بادن والمانضاتية في الانتخابات الرئاسية دونالد ترامب وكامالا هاريس، عكسهم من المسؤولين، يمكن تتبعها بسهولة عبر تطبيق اللياقة البدنية «ستراف».

أكثر من مائتي ألف شخص ألغوا اشتراكاتهم في الصحيفة العريفة، واستقال نحو ثلث أعضاء هيئة تحريرها، بعدما قررت عدم تأييد أي مرشح في الانتخابات الرئاسية الأمريكية

حياد «واشنطن بوست» يكبدها آلاف القرّاء وصحافيين

والسلطن . العربي الجديد

منذ إعلان صحيفة واشنطن بوست الأميركية العريفة التي يملكها الملياردير جيف بيوزس أنها لن تدعم الديمقراطية كامالا هاريس، ولا الجمهوري دونالد ترامب، المرشحين للانتخابات الرئاسية الأميركية، الغى أكثر من مائتي ألف شخص اشتراكاتهم فيها، واستقال نحو ثلث أعضاء هيئة تحريرها احتجاجاً.

كانت «واشنطن بوست» قد أعلنت، الجمعة الماضي، أنها لن تدعم هاريس ولا ترامب في السباق إلى البيت الأبيض، وذلك في موقف تتخذه للمرة الأولى منذ عام 1988. وقال حينها الرئيس التنفيذي للصحيفة، وليام لويس، إن هذا يمثل عودة «إلى جذورنا بعدم تأييد مرشحين رئاسيين».

طوال العقود الأربعة الماضية، دأبت هيئة تحرير الصحيفة على دعم مرشحين، وجميعهم من الديمقراطيين، قبل أن تقرر الآن العكس على الحما في أحد أكثر الانتخابات استقطاما في تاريخ الولايات المتحدة، في خطوة غريبة على الإعلام الأميركي خصوصا في العقود الثلاثة الأخيرة، وعلى الرغم من فقدان الصحف الناشرة (مئات الملايين من النسخات السوسيولوجية، وهي محاولة لفهم الظاهرة من خلال رفع اللثام عن الفاعلين، المرشحين للهجرة السرية من دون مستوى إرتزقون منها، لتكون الهجرة من دون أي إمكانية للاندماج بالمعنى الاقتصادي، وبالنتيجة، يكون المهاجر سعيًا في إحراج البلاد، وقد تكون سعيًا لايتّزأ ببلاده على غرار إشكالية الأواصر بمغادرة التراب الفرنسي التي تصغر عن وزارة الداخلية الفرنسية، ويكون المهاجرون، من أصول جزائرية، ضحايا لها لسبب ما، وتحتاج لتنفذها إلى تصريحات تفصيلية، مما يدفع الملال إلى إنكار انتماء هؤلاء إلى الجزائر، أو انعدام بيان هؤلاء المهاجرين أداء ضغطه وتكون العلاقات مع فرنسا سيئة، أو أن تكون مطالبات الجزائر، في ملفا ما (الذاكرة، مراجعة الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي، إصاءه فرنسا من صفقات الفحم المسورن من الجزائر.. الخ)، لا يمكن تجاوز هذا المتغير، السوسيولوجي، واختساب حرفة أو شهادة من المرشح للهجرة، من دون الربط بين ظاهرة التسرب الدراسي، وقصور المنظومة التربوية في قتلها المهاجرين، وبمهبم بالبرصا، حتى لا يصلوا إلى مينائها، أيما الأترياء، فهم ينسرفون عبر قوارب تحمل اسم «السريع»، أي خدمة راقية للهجرة البحرية في قوارب الخصوصيّات لكل مناطق البلاد المختلفة. تتوفر لها محركات سريعة، وأماكن مريحة، توفيرًا لخدمة درجة أولى بسعر عال، يقال إنّه يقارب ثلاثة أضعاف ما يدفعه القراء لزوارب السفر وسرعة الانتقال، وهي ظاهرة اجتماعية تحتاج إلى تفسير، فلا يمكن الحديث عن المرجعية الاجتماعية من فقر ذلك واقعا مريبًا ومخابعات للتجرب وللتوقيفات، فضلًا عن تحوّل ظاهرة الهجرة إلى كالتالية: سياسية وإستراتيجية في التعامل بين الدول للحصول على

المصالح أو الدفاع عن مواقف.
نصل إلى المتغير المالي الذي تطلبه الهجرة السرية، عبر قوارب الموت، إذ يدفع المهاجرون، كل من منطلق سنبل هجرته، متوسط ستة آلاف يورو، إلى عشرة أو 12 ألف يورو، وهي مبالغ ضخمة، تشارك الأسرة (في حالات كحاهما من نجح في الوصول إلى الضفة الأخرى) في جمعها، وتقوم الأمهات والأخوات ببيع جليلهن لتوفير تلك المبالغ، في حين أن الأترياء من هؤلاء المهاجرين يدفعون أموالًا كبيرة تكون مصداقها ناتجة من بيع أصول تجارية، ويوتا أو استخدام إرت اعالي لتوفير المبلغ المالي، وهذا ما يطرخ العلاقة بين امتلاك ذلك المبلغ المالي، الذي يتحكم الفرد، من خلاله من القيام بمشروع ما قد يرفع عنه حرج الهجرة، وما يتبع كل المغامر من إهانة للكرامة الإنسان، فضلًا عن احتمالية التعرض في ظروف مساساوية، بل للسجن في مراكز إيفاق أشهرها وعموماً، وأبعد من ذلك، التعرّض للسجن من دون معرفة المكان ولا الوضع الإنساني، كما فعل في حالات هجرة

جزائرين توقفت المغامرة بهم في بلدان جارة أو في بلدان أوروبية من دون إمكانية الحصول على معلومات بخصوصهم. تلك هي دراما قوارب الموت من الناحية السوسيولوجية، وهي محاولة لفهم المرشحون للهجرة السرية من دون مستوى دراسي، وبلا تكوين، أي بلا معرفة بحرفة يرتزقون منها، لتكون الهجرة من دون أي إمكانية للاندماج بالمعنى الاقتصادي، وبالنتيجة، يكون المهاجر سعيًا في إحراج البلاد، وقد تكون سعيًا لايتّزأ ببلاده على غرار إشكالية الأواصر بمغادرة التراب الفرنسي التي تصغر عن وزارة الداخلية الفرنسية، ويكون المهاجرون، من أصول جزائرية، ضحايا لها لسبب ما، وتحتاج لتنفذها إلى تصريحات تفصيلية، مما يدفع الملال إلى إنكار انتماء هؤلاء إلى الجزائر، أو انعدام بيان هؤلاء المهاجرين أداء ضغطه وتكون العلاقات مع فرنسا سيئة، أو أن تكون مطالبات الجزائر، في ملفا ما (الذاكرة، مراجعة الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي، إصاءه فرنسا من صفقات الفحم المسورن من الجزائر.. الخ)، لا يمكن تجاوز هذا المتغير، السوسيولوجي، واختساب حرفة أو شهادة من المرشح للهجرة، من دون الربط بين ظاهرة التسرب الدراسي، وقصور المنظومة التربوية في قتلها المهاجرين، وبمهبم بالبرصا، حتى لا يصلوا إلى مينائها، أيما الأترياء، فهم ينسرفون عبر قوارب تحمل اسم «السريع»، أي خدمة راقية للهجرة البحرية في قوارب الخصوصيّات لكل مناطق البلاد المختلفة. تتوفر لها محركات سريعة، وأماكن مريحة، توفيرًا لخدمة درجة أولى بسعر عال، يقال إنّه يقارب ثلاثة أضعاف ما يدفعه القراء لزوارب السفر وسرعة الانتقال، وهي ظاهرة اجتماعية تحتاج إلى تفسير، فلا يمكن الحديث عن المرجعية الاجتماعية من فقر ذلك واقعا مريبًا ومخابعات للتجرب وللتوقيفات، فضلًا عن تحوّل ظاهرة الهجرة إلى كالتالية: سياسية وإستراتيجية في التعامل بين الدول للحصول على

المصالح أو الدفاع عن مواقف.
نصل إلى المتغير المالي الذي تطلبه الهجرة السرية، عبر قوارب الموت، إذ يدفع المهاجرون، كل من منطلق سنبل هجرته، متوسط ستة آلاف يورو، إلى عشرة أو 12 ألف يورو، وهي مبالغ ضخمة، تشارك الأسرة (في حالات كحاهما من نجح في الوصول إلى الضفة الأخرى) في جمعها، وتقوم الأمهات والأخوات ببيع جليلهن لتوفير تلك المبالغ، في حين أن الأترياء من هؤلاء المهاجرين يدفعون أموالًا كبيرة تكون مصداقها ناتجة من بيع أصول تجارية، ويوتا أو استخدام إرت اعالي لتوفير المبلغ المالي، وهذا ما يطرخ العلاقة بين امتلاك ذلك المبلغ المالي، الذي يتحكم الفرد، من خلاله من القيام بمشروع ما قد يرفع عنه حرج الهجرة، وما يتبع كل المغامر من إهانة للكرامة الإنسان، فضلًا عن احتمالية التعرض في ظروف مساساوية، بل للسجن في مراكز إيفاق أشهرها وعموماً، وأبعد من ذلك، التعرّض للسجن من دون معرفة المكان ولا الوضع الإنساني، كما فعل في حالات هجرة

(ستاد جامعي جزائري)

إن يظل صامتا أمام التهديد الذي يشكله هوفمان؛ الاتيين، في مقابلة مع شبكة سي أن أن: «لا يمكنني الجلوس بعد الآن وسط هيئة التحرير وكتابة افتتاحيات بينما استسلمنا نحن أنفسنا للصمت نحن نواجه خيارا رهيبا، بل استجدادا الأميركية، الغى أكثر من مائتي ألف شخص اشتراكاتهم فيها، واستقال نحو ثلث أعضاء هيئة تحريرها احتجاجاً.

اكثر من مائتي

الف شخص الغوا

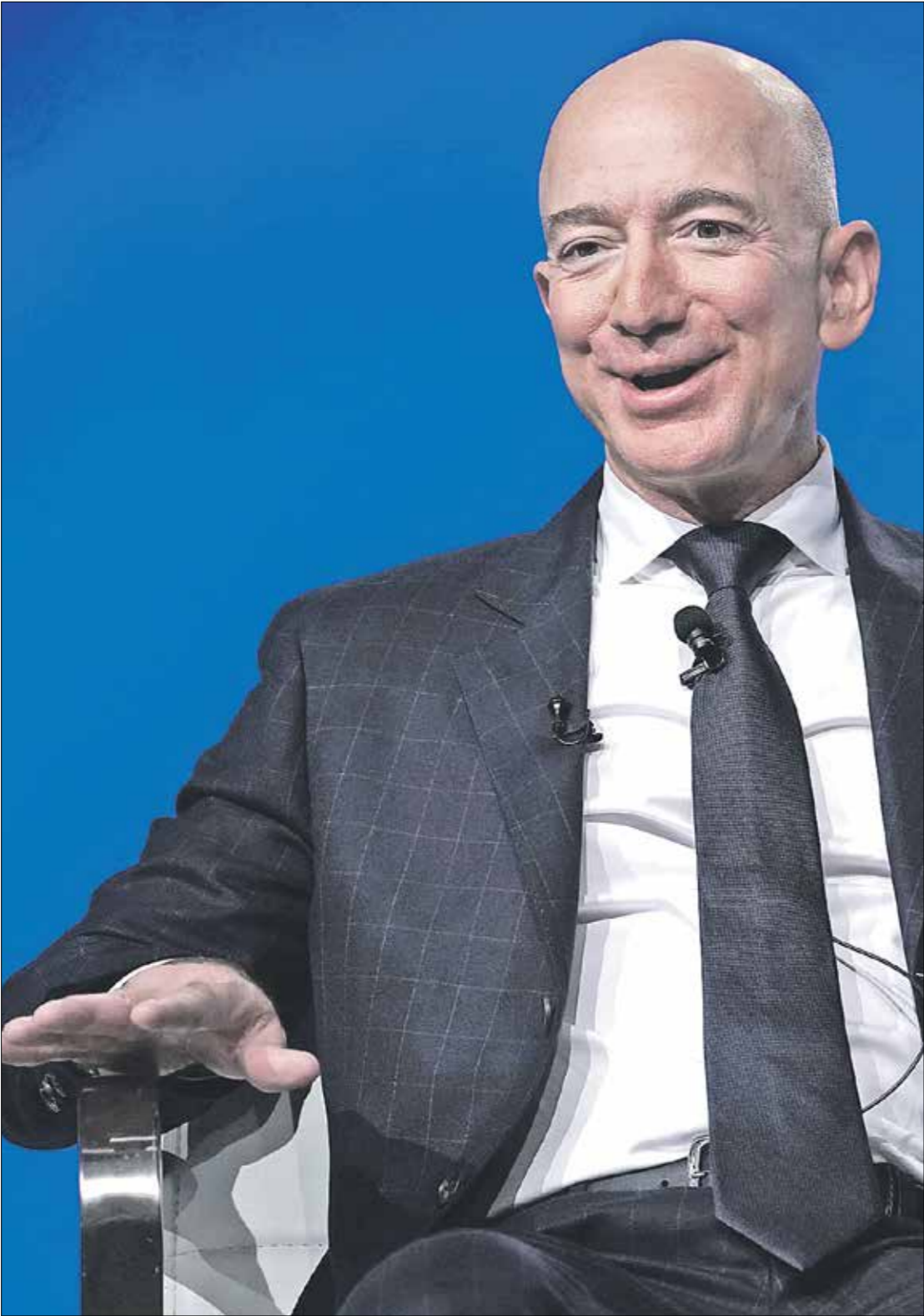
اشتراكاتهم في

الصحيفة احتجاجا

الصحيفة احتجاجا

الصحيفة احتجاجا

الصحيفة احتجاجا



دافع مالك الصحفية جيف بيروزس، عن قراره الركاكس وولج / Getty

هو درجة من التزام الصمت لا يمكنني تحمليها، أما مولتي روبرتس، فقالت في رسالة استقلالتها إنها اتخذت هذا القرار لأن «الضرورة الملحة لتأييد كامالا هاريس على دونالد ترامب واضحة أخلاقيا، والأسوأ أن صمتنا هو الصبط ما يريدنا دونالد ترامب أن نفعله نحن والمؤسسات الإعلامية.»

إنهم يعتمدون على الحكومة الفيدرالية.» وبالفعل، فإن مالك «واشنطن بوست» جيف بيروزس هو مؤسس شركة أمازون وشركة الفضاء بلو أوريجن، وكنتاهما لديها عقود مع الحكومة الفيدرالية. خلال إدارة ترامب، اضطر البيتاغون إلى إلغاء عقد للحموسية الصحابية قيمته عشرة مليارات دولار مع «مايكروسوفت» بعد أن رفعت «أمازون» دعوى قضائية زعمت فيها أن العقد سلب منها ملاحقة بيروزس على تقارير «واشنطن بوست» المتعلقة بترامب. وكان ترامب قد صرح علنًا بأنه راجع شخصيا العقد الذي كان من المتوقع أن تفوز به «أمازون»، وفي النهاية، حصلت أربع شركات، بينها «أمازون» و«مايكروسوفت»، على حصة في العقد. ودافع بيروزس عن قراره من خلال مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست مساء الاثنين، لكنه أعرب عن أسفه لأن هذه الخطوة علنها قبل فترة قصيرة جداً من يوم الانتخابات الرئاسية الأميركية. ووصف قراره بأنه «مبدئي»، مشككاً أصلا بالمفائدة من إعلان تأييد مرشح على حساب آخر. وشدد على أن قراره يهدف إلى استعادة ثقة الأميركيين بالمؤسسات الإعلامية الإخبارية، وتعب أن إعلان تأييد أحد المرشحين «لا يؤن في ترجيح كفة في الانتخابات، بل إن بقول أي ناخب لم يحسب قراره في نفسلافنا، سأيّد من أيدته الصحيفة. لا أحد يفعل ذلك ما نفعله هنا، الخطوة، في الواقع، خلق تصور للحيث. تصور بعدم الاستقلالية.»

و جاء قرار الصحيفة بعد أيام فقط من إعلان «اوس انجليس تايمز» أيضاً أنها لن تؤيد أي مرشح رئاسي، واعترفت الصحيفة لاحقاً بأن هذا القرار كلفها آلاف الاشتراكات. و زاد عدد التعليقات على مقال على موقع الصحيفة بتناول دواعيات عدم تأييد أي مرشح عن أكثر من ألفي تعليق، العديد منها من قراء يقولون أنهم سيتركون الصحيفة. وتعب أحد المعلقين: «أنا أبلغت اشتراكي بعد 70 عامًا، قائلًا إنه فقد الأمل والإيمان بجان الصحفية ستندشر الحقيقية، وأعلنت مسؤولة التحرير في صحيفة لوس انجليس تايمز، مارييل غازرا، استقلالتها الأربعاء الماضي، احتجاجًا على منح مالك الصحيفة باتريك سون - شونغ هيئة التحرير من إصدار تأييد لهاريس، اعتبرت غازرا أن القرار صور الصحيفة كأنها «جبانة ومنقاة» بعد غضون آخران من هيئة التحرير، هما روبرت غرين وكارين كلاين.

وقال سون - شونغ، في مقابلة مع صحفية سيكروم نونو الخسيس الماضي، إنه يخشى أن يؤدي تأييد مرشح على حساب آخر إلى زيادة الانقسام في البلاد. واتفق سون - شونغ، الذي قدر ثروته بنحو 7,1 مليار دولار، مشرب تأييد لهاريس، اعتبرت غازرا أن القرار صور الصحيفة كأنها «جبانة ومنقاة» بعد غضون آخران من هيئة التحرير، هما روبرت غرين وكارين كلاين.

الاميركيون لا يتقون باعلامهم

ما كتبه جيف بيروزس حول ضعف ثقة الأميركيين

بالعلام، وتحديدا في الشؤون السياسية، حقة. وليس فقط ذريعة لتبرير قراره بشأن «واشنطن بوست»، فقد وجدت استطلاعات الرأي أجرتها صحيفة واشنطن بوست وكلية شار للسياسة والحكومة في جامعة جورج ميسون، في يونيو/حزيران الماضي، أن ثلاثة فقط من كل عشرة أشخاص من سكان ست من أهم الولايات في الانتخابات الرئاسية هذا العام يتقون في أن وسائل الإعلام ستقل الأخبار السياسية بعدل ودقة. وأشار سبعة من كل عشرة أشخاص إلى أنهم لا يتقون كثيرا في حدود ذلك، أو أنهم لا يتقون على الإطلاق. وضغط الثقة هنا أكثر شوعبًا بين اليمينيين على سبيل المثال، أشار 13% فقط من البرونستانت الإنجيليين البيض في

منوعات

منوعات | فنون وكوكيتيل

رحيل

الفاخرة - مرودة عبد الضيفان

ترك الممثل حسن يوسف سبياً في اتخاذ حسن قرار الاعتزال. سبياً في اتخاذ حسن قرار الاعتزال. بدأ حسن يوسف مشواره مشرفاً فنياً على المسرح المدرسي، وتخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية. ودرس في كلية التجارة عام 1955، وكان ممحاً للممثل حتى اكتشافه في أثناء أدائه دوراً بسيطاً للغاية على خشبة المسرح القومي، الفنان حسين رياض، ورشحاه للعمل في فيلم «أنا حرة»، مع الفنانة لبنى عبد العزيز. كان ذلك في نهاية فترة الخمسينيات.



مع احمد رمزي

رغم كثرة مشاركاته سينمالياً وتلفزيونياً، إلا أن حسن يوسف لم يذمّ يوماً للفنّ الرّاقص. مَهْجَةً في تجربته، نال مسلسل «الضحاكي» شهرةً للشعبية الشخصية، لا أكثر. إلا أنّنا لراوجع إلى مشاركات يوسف في أفلام عديدي، الشخصية والتقليدية، سنجد أنه ظلّ محصوراً معظم الوقت بالشخصية النابله الموعود التي يعرف نساء كثرنا، ويتنافسها هو، واصدقها، غيليه، وازن ما أتت هذه الأفلام إلى جانبه كان راحل احمد رمزي (الصورة)

إضاءة

«دا تالاند»... رفيق أناضول ومتحف للذكاء الاصطناعي

ريم ياسر

أعلن الفنان التركي، المقبح في الولايات المتحدة، رفيق أناضول (1985)، أنه تجهز حالياً لتأسيس أول متحف من نوعه للذكاء الاصطناعي في لوس أنجليس. المتحف الجديد الذي أطلق عليه «اتالاند» (Dataland) سيقام في عام 2025، وسيوفر مساحة مناسبة لتوعية الأعمال التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتزويد الطلب عليها خلال العقد المقبل. وفي حين تتباين مواقف المتخصصين حول الفن الرقمي في عالم الفنون، فإن تأسيس مثل هذا المتحف يؤكد المكانة الكبيرة التي يتمتع بها اليوم رفيق أناضول والاهتمام الناس المتزايد بأعماله الرقمية. سيقام المشروع داخل مجمع «غراند إل إيه»، وهو مشروع متعدد الاستخدامات صممه المعماري الشهير فرانك جيري. ينضم المتحف الجديد إلى هذه المساحة الثقافية المتنامية في وسط مدينة لوس أنجليس التي تضم متحفاً للفن المعاصر ومراكزاً للموسيقى والمسرح والسينما، وأماكن للعرض الترفيهية. يعزز المتحف أيضاً علاقة أناضول بمدينة لوس أنجليس التي انتقل إليها عام 2012 لدراسة الفن والتصميم في جامعة كاليفورنيا، وهي الجامعة التي يعمل فيها حالياً بالتدريس. يتبع المتحف، كما يقول أناضول، توفير مساحة مستدامة لتطوير نموذج جديد لما يمكن أن يكون عليه المتحف مستقبلاً. من خلال دعم الحيال البشري مع الذكاء الاصطناعي وأحدث التقنيات المتاحة. تبلغ مساحة



مدونة الفنان التركي هجرّة الذكاء الاصطناعي (الاضول)

المتحف الذي يجري العمل عليه حالياً 20 ألف قدم مربعة، ولأن تشغيل الذكاء الاصطناعي يتطلب كثيراً من الطاقة، فقد أعلن أناضول أن متحفه الجديد سيعاون مع شركة غوجل للتحפור على مصادر طاقة أخرى غير الوقود الأحفوري. وعن أسباب اختياره مدينة لوس أنجليس، فقرأ لمُتحفه، يقول الفنان إن لوس أنجليس مدينة تتطلع دائماً إلى المستقبل في الفن والموسيقى والسينما والهندسة المعمارية. ومن الطبيعي أن تحضن مثل هذا المتحف. ظهر أناضول في ظل أجواء تزايد فيها الاهتمام العام بالذكاء الاصطناعي مع ظهور برامج مثل «تشات جي بي تي». وكان أول فتان يعمل في وسائل الذكاء الاصطناعي ينضم عمله إلى مجموعة متحف الفن الحديث. تلقى الأعمال التي يقدمها أناضول عند منفرد طرق الفنّ والعلم والتكنولوجيا. في أعماله تنبض الماني بالحياة وتذوّب الحدران والأسفك في الفراغ، وتتشكل جماليات مذهسة وجديدة من تداخل الآف أو ربما ملايين البيانات الرقمية، ما يوفّر منظوراً جمالياً جديداً وسرداً بصرياً مختلفاً للواقع. يعتمد أناضول على البيانات الرقمية

سيفتّح المتحف في عام 2025 داخل مجمع «غراند إل إيه»

التي يغذي بها برامج الذكاء الاصطناعي لتوليد مجموعات لا حصر لها من الأشكال ثلاثية الأبعاد. في معرضه Quantum Memories الذي أقامه في الغابري الوطني في فيكتوريا، استخدم الفنان ما يزيد عن 200 مليون صورة للأرض ومنظرها الطبيعية ومحيطاتها وغلافها الجوي، لتصور واقعاً بديلاً للطبيعة. وفي بنالي الهندسية للعمارة الأخرى أستخدم الفنان ما يقرب من 70 تيرايتاب من بيانات التصوير بالرنين المغناطيسي على الدماغ البشري لملايين الأشخاص من مختلف الأعما. أول ما لفت الأنظار إلى أناضول كانت أعماله التفاعلية في الأماكن العامة التي نفذها في لوس أنجليس، كالمطارات والمراكز التجارية. التحف الناقسة حينها إلى تلك الشاشات الضخمة ذات الأشكال المتحركة، التي يمكن التفاعل معها أحياناً، إذ اعتمد بعضها على الآف البيانات التي تمثّلها الأجهزة القريبة والهواتف الذكية. لبناء نسق بصري يشبه الأشكال الوتنية في لوحات التجريديين. بين مشاريعه البارزة، عمله المقام في مطار شارلوت بالولايات المتحدة، الذي اعتمد فيه على إحصائيات المطار في الوقت الفعلي، مثل الوصول والمغادرة، وأنظمة الدخول والخروج، والنقل الجوي، وغيرها، وتحويلها إلى مجموعة متغيرة باستمرار من الأشكال اللونية المجردة المصطبحة بالوآثرات الصوتية. في أحد أعماله المثيرة، استخدم الفنان نحو أربعين ألف ساعة من تسجيلات حمل عنوان «الفئة الخاص من أرحابيين- الشخصيات التي روعت أنجليس على مدى 100 عام تقريبا.

«كلمة السر» إلى جانب عمله مثلاً، كانت له تسع تجارب إخراجية هي أفلام «عصفور له أجناب»، و«ليلة لا تنسى»، و«موقع بلا خطايا»، و«تتبن ع الطريق»، و«الطيور المهاجرة»، و«القطط السمان»، و«ولد وبتت والشيطان»، و«قائي يا قلب»، و«الجنان والحب»، وكانت كل هذه الأفلام في فترة السبعينات وبداية الثمانينيات، ولم تلق أي نجاح يُذكر. كذلك كانت له تجارب إنتاجية من خلال مسرحية «ريا وسكينة»، لعبد المجمع مدبولي وسهير البابلي وشادية واهمد بدبر، ومسلسل «إمام الدعاة»، إلى جانب أربعة أفلام أخرى. كانت له «موهبة» في الكتابة، لكن لم يستمرها جيداً، واكتفى فقط بكتابة فيلم واحد هو «رحلة لذيذة»، أمام الفنانة نجلاء فتحي، عام 1971. مسرحياً، قدم الراحل عروضاً منها: «هيات وخذ»، و«تصبح على خير»، و«يا حية عيني»، و«مقلب سكران». عائلياً، تزوج الفنان الراحل في بداية حياته الفنانة لبنية عام 1964، واستمر زواجهما ثماني سنوات، وانفصلا عام 1972، وقدم الثنائي معا بعض الأفلام، منها: «آخر العنقود»، و«عجايب يا زمن»، و«سبت بدعية».

في عام 1972، تزوج الفنانة شمس البارودي، وظلت زوجته حتى رحل، وأنش زواجهما أربعة أبناء، هم: عبد الله، ومحمود، وناريمان، وعمس، وكان هذا الأخير هو الوحيد الذي امتحن التمثيل،

التي ورثها عن والدته ووالده. ومن الأعمال السينمائية التي قدمها يوسف والبارودي: «المجرم»، و«وكان الحب»، و«حب على شاطئ ميامي»، و«شهوة الشيطان»، وغيرها.

الحسناء واللب

الناقد المصري طارق الشناوي، وصف الراحل بعد رحيله، في منشور على «فيسبوك»، قائلاً إنه «جزء حميم من تاريخنا الفني، صاحب بصمة خاصة في فن أداء الممثل منذ النصف الثاني من الخمسينيات. وداعاً لأفضل وأشطر جان خفيف الظل في السينما المصرية». وطالب الشناوي بتكريمه، قائلاً: «لم تكرمه في حياته بما يليق به، وما يستحقه، فهل نتدارك الخطأ اليوم؟». ومن الفنانين الذين شاركوه في مشواره الفنانة نجوى فؤاد، التي قالت في تصريحات للعربي الجديد: «إنها حزمة للغاية لخبر وفاته، ووصفته بأنه كان واحداً من أعمدة السينما، وبنائه «الولد الشقي» وأكدت أنه كان من أوائل الفنانين الذين يحضرون الاستوديو في موعد التصوير، فشاركته أفلاماً عديدة، منها: «الحب والفلوس»، و«احتاي»، وأشارت إلى أنه ملتحزاً فنياً للفنانة، وكان كل فترة يسأل عنها، خصوصاً أنها ابتعدت عن الفن منذ سنوات. من ناحيتها، قالت الفنانة سهر رمزي، للعربي الجديد: «إنها تشعر بفاجعة حيال خير رحيل الفنان حسن يوسف، موضحة أنه زميل عمر طويل وسنوات البدايات في الفن، إذ قدمها معاً أفلاماً عديدة، وأضافته: «عشنا أياماً طويلة في الاستوديوهات وبيننا مواقف كثيرة، وحين كان له معها العديد من مواقف جددة، وكان يمنح المكان الذي يوجد فيه طاقة إيجابية». كان حسن يوسف وسهير رمزي قد قدما معاً عدة أفلام، منها: «أنا التي استأملت»، و«الحسناء والصن» و«العالم سنة 2000»، و«وعونا نحب»، و«الشبابين في إجازة»، وغيرها من الأفلام.

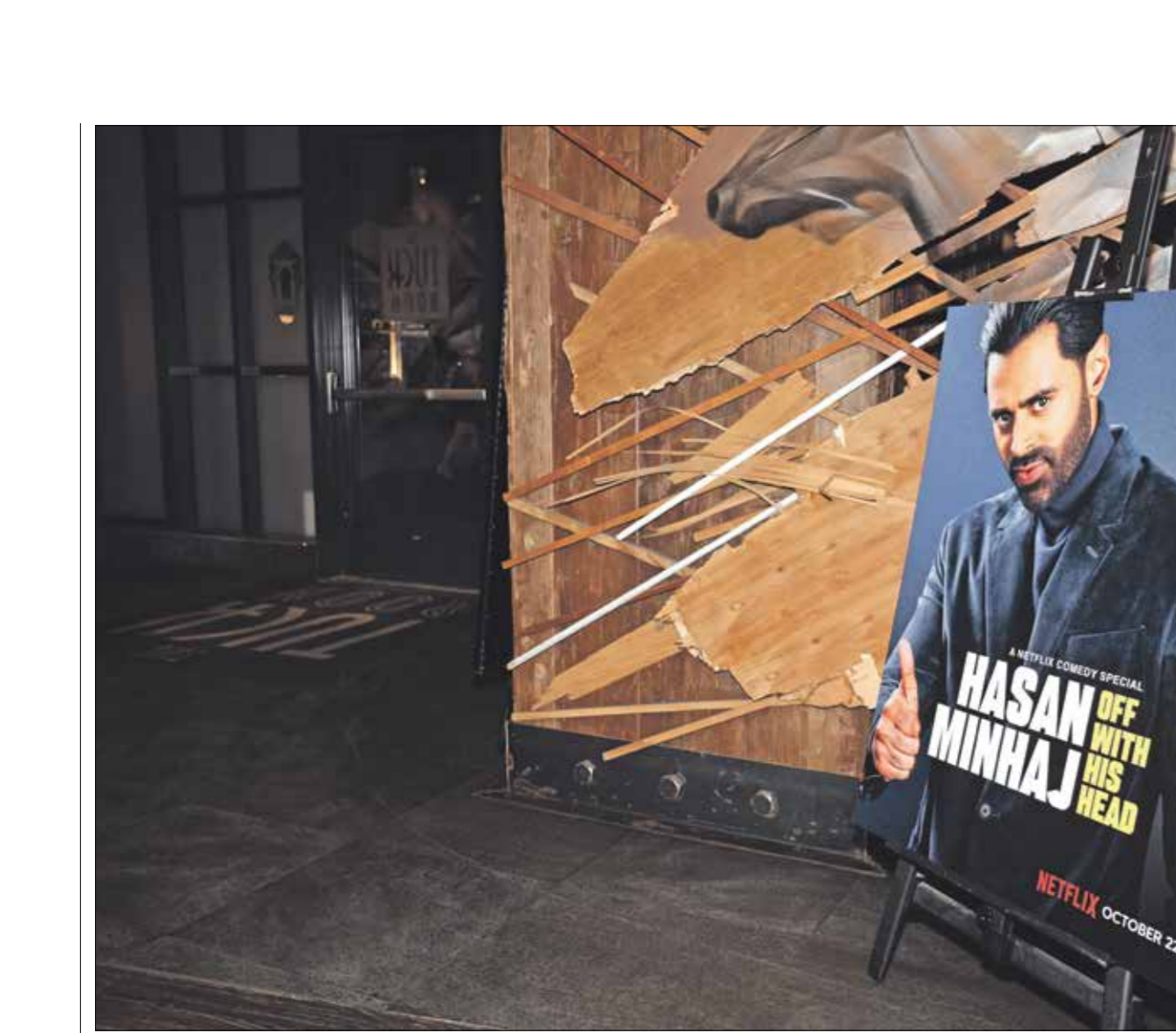
متابعة

هل تهبّ رياح التغيير على MBC؟

بعد تقديم مدير الاخبار في مجموعة MBC، مساعد البيتي، استقالته، تطرح علامات استفهام عدة حول توجهات القناة المستقبلية

إبراهيم علي

تقدم مدير الاخبار في مجموعة MBC، مساعد البيتي، باستقالته أخيراً، بعد أكثر من أسبوع على التقرير الذي نشرته القناة بعنوان «الفئة الخلاص من الإرهابيين»، ووصف قيادات المقاومة الفلسطينية بـ«الإرهابيين»، وبحسب مصادر من داخل الشبكة السعودية، فإن تغييرات ستطرأ على السياسة التحريرية الجديدة في وسائل الإعلام MBC، خصوصاً بعد الانتقادات العنيفة التي تلقفتها قنوات العربية والحدث، التابعتان للمجموعة في عطية حرب الإبادة في غزة، والدعوات إخباري مخالف للاتغطية والسياسة الإعلامية للمملكة، لاستكمال الإجراءات التنفيذية تجاه هذه المخالفة». وأكدت الهيئة، في بيانٍ نفسه، أنها «تتابع باستمرار مدى التزام وسائل الإعلام بالأنظمة الإعلامية للمملكة ووضوابط المحتوى، ولن تتهاون في تطبيق النظام تجاه أي مخالفة». في معلومات خاصة للإرهابيين- الشخصيات التي روعت



بلحزة ضعت سيارات الأتلة والمهولات الضامة الرابحة في اميركا (هاليري Getty) /أريانا

عرض

حسن منهاج بطيف أسمر

عقار فراس

بلداتهم الأصلية، تلك التي «بنسوتها بمجرد حصولهم على الإقامة في الولايات المتحدة». يحاول حسن منهاج (وما زال يحاول) أن يقدم نفسه كالكوميديان الذي يمثل المهاجرين لكن أي مهاجرين بدقة؟ صحيح أنه يشير إلى أن الفروقات بين «الأسويين»، لكنه يتبنى الهوية الإسلامية، أي هو مهاجر مسلم من أصول هندية، وإن أردنا أن نكون لادعين ومتحذلقين، منهاج لا يتحدث أبداً (على الأقل في هذا العرض) عما يتعرض له المسلمون في الهند نفسها، من قوانين تمييزية وقمع، بل نراه يعيل نحو «إسلام الشرق الأوسط، بصورة ما. يتحرك حسن منهاج ضمن سياسات التمثيل والهويات الثقافية الرائدة في أميركا، وبنيت عليها «حياته»، وهنا بالتحديد ما حاولت معالجة «خاص»، وهنا أيضاً يعود منهاج إلى سياسات الهوية: أن تكون ابن مهاجر ومواطناً أميركياً، ليس كمن نجا من إبادة جماعية ويبحث عن العلاج، كتحف عن طريقة منهاج، بعيداً عن تقييم حس الدعابة الخاصة به، لأن الكوميديا نفسها في الولايات المتحدة أصبحت شديدة الجدبة وذات أثر سياسي، إلى حد أن رؤساء سابقين ومرشحن للرئاسة أصبحوا ضوفاً على بودكاستات الكوميديين الذين أيضاً أصبحوا جزءاً من الحملات السياسية الانتخابية، وإلا فلماذا قرّر ترامب أن يشارك مع «الكوميديان» جو روغان في بودكاست قبل موعد الانتخابات الأميركية بأقل من شهر؟

احل عليه حرب الإبادة على قطاع غزة بنكات لا تزج احدا



من تجمع امام مكتب «إم بي سي» في رام اللهطالب بإغلاص، 21 أكتوبر 2024 (فرانس برس)

البيتي أجبر على تقديم استقالته، بعد التقرير الذي هاجم المقاومة الفلسطينية، من بيان انتقد فيه تغطية شبكة MBC وقناتني العربية والحدث، وانحيازهما للرواية الإسرائيلية، الذي طالب المجموعة ولويد ال إبراهيم، الذي طالب باستقالة مدير الأخبار بعد ساعات من بث

السعودية قررت إجراء تغييرات في ما يتعلق باستراتيجية العمل التحريري والخطا للفرض أن تتبع في المستقبل، خصوصاً أمام الانتقادات التي تطاول المجموعة، وما ترتب على هذه السياسة في الأشهر الأخيرة، وتقول المعلومات إن مساعد

ثقافة

مشهد

كيف يمكننا التعبير عن مشاهد التفنيت الكامل لحياء باسرها، شوارعها ومبانيها، مرافقها ومغانيها، وقد صارت اليوم يابًا بلقًا، ومن أين لكلام انْ يقدّر على توصيف عنف الانفجارات التي تحيل عمارة كاملة الي كُدس مقيّت، كأنها من الكر تون او الهواء؟

نجم الدين خلف الله



إنّ متابعة حرب الإبادة التي تجري في عرّة حاليًا تظهر الحجم المتزايد للمفردات والحجارات المحلية إلى سجل الدمار والتحطيم والهدم والركام. فقد طالوت وحشية الضربات الإسرائيلية، إلى جانب الأثنين وأربعين ألف شهيد، ثمانيين في المائة من البنية التحتية لقطاع عرّة وما فيها من مبانٍ تُشمّل المساكن الخاصة ومؤسسات الدولة حتى سُويّت جميعها، بل أحياء كاملة بالأرض في الماضي القريب، لم تكن عبارات مثل «على انقاص» أو «سوّي بالأرض» أو «ركام» سوى استعارات تدل على المبالغة في التهديم أو على نصيب الأمل كما في عبارة «شيد الفكر الفلاني على انقاض كذا»، لكنها هنا حقيقة لا مجال فيها، واقع اليم يعجز الكلام المباشر عن الإيضاح بضمونه، إذ لا تغدّر لغة الكلام على توصيف عنف الانفجارات التي قد تحيل عمارة كاملة إلى كُدس مقيّت، كأنها كانت من الكرتون أو الهواء، رغم أنّها مبنية من الصخر والحديد. ينهار كل شيء بفعل القصف الجوي الذي يستعين بأرقى التقنيات الفيزيائية في تصنيع الأسلحة الأشدّ تدميرًا وفتكًا، والأقسى أنّها تُجرّب على مبانٍ بسيطة،

انقاض تخلخل الحداثة

اكوام الانقاض المتركّمة في احياء عرّة هي تحدّ للحداثة الغربية وتضليلٌ لمقولاتها، فهي تحيل الي اكوام حقوق الإنسان بعد ان تخلخل بناؤها وانهارت مبادئها.
وها تحت نراها مائة كاكوام ينشل فيها امثالنا عت بقايا امك في احترام الانسان غير العربي، فلا تكاد نطر على شيء.
وال تحري في خطاب سبيّر العرب او الغرب عملية اعادة بناء عرّة، التي سطلت اكوام حجار لها شاهدة على انهيار الحضارة وسقوطها المدوّي.



قصة

خارج المحرقة وهذا يعذبني اكثر مما لو كنت داخلها أن تأكل لحم أخيك نيئاً



عمل لعارف الريس، زيت على قماش، 1966

عبارات عاجزة وكلام لا يفي بضمونه

استعارات جديدة لركام عرّة



شاب فلسطيني في أحد الطوابق العلوية لمنبه دُمر في خانونس جنوب قطاع عرّة، 8 تموز/ يوليو 2024 (Getty)

■ القوات الشريفة وتفغيها «فوات التعامي»
تذكّر بمشاهد الدمار التي لحقت بالمدن الألمانية والروسية والفرنسية إبان الحربين العالميتين، لكن ذلك لا يُحوّل متاعر سائسة هذه الدول الذين عجزوا عن إيقاف دوامة المهجّمة، ففي حين لا تزال تعرض مشاهد دمار هاتين الحربين كما لو كانت قد حصلت بالامس القريب، تتجاهل هذه القوات نفسها من قاصد مشاهد تهديم منازل العرّيين ومرافقهم.
ولآه العرّل الذين هُجروا قسرًا بعد ان رآوا بيوتهم تنهار امام أعينهم، هذا لمن حاله الحظّ اّما الحقيقة فقد قضت تحت الانقاض التي صارت قبرًا للمئات منهم بعد ان عجز اليهم عن إخراجهم من تحتها.

وكم هو مؤخس ان نرى مشهد اولئك الشبان الذين يبتسون الحجارة بأيديهم، كأنها قبور مخمورة للوصول إلى جسد لا يزال فيه رمق حياة وبقية نفس.
وكم هو مؤلم ان يحاول والسّ تحريك تلك الاجساد من دون الاضرار بجسد ابن ثاو تحتها، عسى ان يظفر به ولا تزال فيه خُشاشة بقاء.
أيار بأسئة تضارع اطلنان صخر صلب كأنت

■ تهيب مع كل قصف لتقاوم ما تكسّر من الأجدار والحديد.
ولا ننسى ان تسوية المدن بالأرض ومشاهد الانقاص صارت سلاخًا حقيقيًا وتهديدًا فقلًا ترفعه اليوم «إسرائيل» في مواجهة لبنان وإيران، بلا لهذا التدمير وصوره من انار سلبية على وعي المقاومة، فهو لا يرمز إلى الخراب، بل هو الخراب والعدم واللاشيء.

وكم كان يحلو للمثقفين في الغرب ولؤؤسساته الرسمية ان يقيموا الدنيا ولا يقعدوها إذا مسّ عمل إرهابي ما معلّمًا تاريخيًا، أقرّقه فرء ينتهي إلى بني جلدنا، مدّعين أنّه ملك للإنسانية جمعاء وأنّه حصيّ بالقوانين الدولية. ولكن هذه الاطراف نفسها لا تحرك ساكنًا اليوم بعد ان هُدمت معالم عرّة، مساجدها وتكنائسها ومستشفياتها وسُويت جميعها بالأرض بسبب الأسلحة الغربية الفتاكة، والتي نولاهما لما تمكن المَحْتَلّ من إلحاق هذّا القدر من الأضرار، و«إعادتها إلى العصر الحجري» كما ينتخج القادة العسكريون بذلك.
كم يحزن المتابع الجعيد للشبان

الفلسطيني ان نعلم بمشاهد العمران وقيام ناطحات السحاب شامخةً في حين يضيق المجال المصري للعرّيين، فلأ يشمل سوى اوكوام لا متناهية من الركام والانقاض تمتد على عشرات الكيلومترات على قارعتي الطريق، وبينهما جحافل العرّل يروحون ويغدون كأنهم في تيه تحت انظار العالم «المختصر» الذي يتباكي على تحطيم تماثال هُنا وهناك ويميلّ الدنيا صرخًا إذا شرقت منه حجارة واحدة، إن انقاص المساجد والتكنائس المتراكمة في احياء عرّة لهو اكبر تحدّ للحداثة وتفنيذ مقولاتها، لأنها تجسد تناقضات الفكر الغربي وسقوطه وعجزه عن إيقاف مسارات المهجّمة التي بعد ان طالوت البشر وادنى حقوقه في الحياة، وصلت الحجر وما يحمله من مبادئ الثرات والذاكرة والمعالم التاريخية التي تشهد على الماضي وترتبط بالهوية والانتماء وحرية السكن وحقّ الأمان والحماية. فمع كل قصف يتلاشى خطاب الحداثة وينتشر في الفضاء منفتحًا ممتأثرًا.

(كاتب وكاديمي تونسي مقيم في باريس)

إضاءة

تعليم بوطة التجارب الشخصية

التفكير داخل الصندوق

وما

التخفّف منها كي تدخل الحداثة وما بعدها وما بعد بعدها، ولكن المس المتخني أشدّ حداثة من حدائيتها؟

في التكنّ لبدوي الجبل حصّة كبرى من الإعداد الأولى من مجلة «شعر» الحديثة؛ أئمة من يجرؤ على تجاهل الجواهري حتى في تسعيناته التي كانت تسعينيات القرن العشرين؟

حين طُلب من محمود درويش تعريف الشعر أجاب بأنه لا يعرف تعريفاً للشعر، غير أنّه يعرف «أما ليس شعراً»

مثال درويش هنا مقصود، إذ كان خير من طوّع الوزن والقافية في أزمنة الحروب التي شنها «فرسان» قصيدة

النثر على كل ما له رنة «خارجية»، من دون أن يُقتونوا بتعريف لتلك الموسيقى الداخلية التي يرطن بها كل من لا يكتب

الوزن، ويتحدّث هنا سخريّة الماغوط اللاذعة من زملائه الحدائشين الذين إذا قلت لأحدهم: «الخطي» ثلاث مرات

يسقط مغنيًا عليه.

ليس كلامي هنا موازنة أو مفاضلة بين الوزن وغير الوزن، فالشعر في مكان آخر بالمطلق، والوزن والقافية والموسيقا

منهجا هذا التصريح بأمرين، أولهما خبر قديم وصل إلينا بروايات عديدة، والشائي خبر حديث يرتبط بحداد نفسه، الخبر القديم هو القصة المشهورة حين سعى ابو نواس إلى خلف الأحمر كي يدلّه على طريق الشعر، فأمره بحفظ ألف مقطوع للعرب بين أرجوة قصيدة ومقطوع، وبعد أن حفظها عاد إلى خلف فأمره بإشادها ثم نسيانها، وبعد ان نسيها أنّ له خلف بنظم الشعر.

الدهاجة القول إنّ ابا نواس لم ينس ما حفظه بطبيعة الحال، وإنما المراد «إتقان» صناعة الشعر باختلاف أشكاله قبل البدء بالكتابة، أي إنّ خلفا أراد من الشاعر ادراك الصندوق وما فيه، والتفكير داخله، قبل ان يُتاح له التفكير خارج الصندوق وخارج القواعد. وليس مصادفة ان ابا نواس ارتبط بالتهديد الشخصي، وكان المراد من هذا الخبر أنّ التهديد مرتبط ارتباطًا جوهريًا بكون ثمة قديم يُحدّد فيه ومنه؟

وفي واقع الحال، آخر من يسعى إليه في صناعة الشعر هم الشعراء، إذ ستثقلون على التعليم بوطة تجاربهم الشخصية، وجعل ما هو شخصي قاعدة عمومية قد تصلح لغيرهم وقد لا تصلح. ولكنّ كلام حداد ليس بمستغرب في زمننا هذا، زمن موت كل شيء، إذ قلّتنا الايديولوجيا والنقاد والمؤلف، وحكمنا على الوزن في الشعر بالموت، لا شيء إلا لأننا قلّنا أنّ الوزن والقافية حاملة أزمنة ماضية لا بد من

25

صححة نسبة العبارة، نجد تمييزًا دقيقًا بين الإحقراف والفن، بحيث يكون الأول شرطًا لإزما وكافيا، ودرياً جوهريا أساسيا لا غنى عنه لكل فنان، وما يحدث اليوم من تصريحات وتقاشات على موضوع أوجد هو «الإحقراف» ففي ظل الأئمة الثقافية المرعبة التي نعشها اليوم، وتوفّر منابر النشر والكلام لكل من أمّلك ميكروفونا أو حساب فيسبوك، بات «الإحقراف» سبّةً وتقيضا شرعا جوهريا للفن بحيث لا يكون له معنى أو قيمة من دونه.

والإحقراف يستلزم معرفة القواعد، وتعلمها، وتديّن ذلك الصندوق الكروه قبل نفسه والتفكير خارجه إلى حدّ أنها صرنا في فلاة جدباء كل ما فيها خارج من دون ان يكون ثمة داخل يُحتكم إليه أو يُعانز به. ونحن نصبح الإحقراف سبّةً على السبنة المحذوفين، لا عجب ان يكون كل (او جل) ما هو خارج ذلك الصندوق مقبرا للثقلقة.

(كاتب ومترجم سوري)



عبد الفتاح العرافى شكر حسنة الـ سعيد، كولايج ومواد مختلطة على ورق

فعاليات

يُفتتح عند الرابعة من عصر الاحد المقبل في «مركز خليك السكاكيني الثقافي» برام الله معرض **ملصقات من اجل عرّة**، والذي يتواصل حتّى الرابع من كانون الاول/ديسمبر 2024، بتنظيم من «غاليري زاوية». يضمّ المعرض اعمال 26 فنانا، تعكس روايتهم للمجازر الصهيونية والابادة والتطهير العرقي في قطاع عرّة.

وما

ينطلق السبت المُقبل في «متحف: المتحف العربي للفن الحديث» بالدوحة معرض **كل شيء احمر ورمادي: انشقاء معماري**، والذي يتواصل حتّى الثاني والعشراين من شباط/فبراير 2025. يتضمنّ المعرض تحقيقات حول عمليات الاعدام المنهجية والدفن الجماعي للفلسطينيين التي تحدّها جنود الاحتلال عام 1948، خاصة في قرنتي الطنطورة والوايمة، وكذلك الإبادة المتواصلة في عرّة.

وما

حتّى منتصف الشهر المقبل، تتواصل على مسارح «دار الوبورا المصرية» في القاهرة والاسكندرية سلسلة عروض من **بايه الف ليلة وليلة** التي انطلقت امس. العرض الذي تقدّمه «فرقة باليه» و«وركسترا دار الوبورا»، يعود الي قصة السلطان شهريار الذي تعرّض لخيانة زوجته، حتّى التقه شهرياد، وراحت تسرد له القصص لتنجو من الفتك.

تُختتم عند الساعة من مساء الاربعا فعاليات الدورة العاشرة من **المهرجان الدولي للمعاهد المسرحية** في الرباط، والتي افتتحت يوم الجمعة الماضي. يتضمّن برنامج التظاهرة خمسة عشر عرضا من بلجيكا وتشيلي وكولومبيا وفرنسا وغينيا وايطاليا وهولندا وبولندا والمكسيك والسنغال، بالإضافة الى المغرب.



(كاتب من العراق)

سينما

«المتدرب» لعلي عباسي

سيرة صانع الوحش دونالد ترامب

رغم الترويج بآت «المتدرب» فيلم عن دونالد ترامب الشاب، يُمكن ايضا أن يكون سيرة صانع الوحش في المسرح مجدداً لرائسة اميركا

نديم جرجوه

يُمكن مقارنة «المتدرب» (The Apprentice)، لعلي عباسي (مخرج دنماركي ذو أصل إيراني، مولود في طهران عام 1981)، عبر شخصية تبدو شاذة لوهلة، قبل أن تُظهر حضوراً، يمنحها وصف الدور الأول، فالفيلم، الذي يستعيد فترة شبابية لـدونالد ترامب (1946)، لن يبقى أسير شخصية المرشح ثانياً إلى انتخابات رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية (5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024)، بقدر ما ستكون شخصية الحامى روى ماركوس (1927 - 1986)، كجزء درامية للحكاية برمّتها، التي تُعزّي، في الوقت نفسه، الديناميات النفسية لشخصية ترامب. كونه مشهوراً فعلياً في التحقيقات الماكرافية (1950 - 1954)، المعروفة بـ«مطاردة الصباغ»، أي كل من يُشتبه به/أنه/أنها شيعوي الأشهر في تلك الحقبة، بالنسبة إليه، قضية الزوجين إيليت ويوليوس روزنبرغ، المتهمين بالتحسيس للاتحاد السوفييتي (تحكم عليهما بالإعدام في 5 إبريل/نيسان 1951، ويُتخذ الحكم في



روي كوت (جيريمني سلونغ) في «المتدرب»؛ أداء رائع (الملك/الصحافي)

سيرة صانع وحش عبر اميركا السبعينيات

بهذا كله، إلى حدّ أنه لن يتردّد عن الاحتيال (بل محاولة الاحتيال) على والده، الذي ستعظمه الأم في اللحظة المناسبة، لن يتردّد عن عدم الاهتمام بشقيقه الكحولي، لن يتردد عن اغتصاب امرأته، بعد أن يروي زوجته من عارضة الأزياء التشكيكية إيفانا زَينششكوفنا، إلخ)، صائب وواضح، لكنّ روي كُون سيكُون فعلاً «الملك الحقيقي لفلم بخرش زَمناً محدداً (سبعينيات القرن الـ20 تحديداً)، وهذا حسنٌ وجميل في افلام السيوّ الحياتية، الذاتية، الليوي كيفية صنع وحشٍ، من دون الغاضي عن أنّ في ترامب الشاب حينها ما يُسبّل هذا الضخ. كُون (جيريمني سترونغ) يدعو ترامب الشاب (سيجاستيان ستان) إلى طاولته، للمزعة الأولى، في حانة فاخرة، وترامب الشاب سُتجعب به كثيراً، ويستعلم منه كيفية أن الاحطاط، الأخلاقي أساساً، أداة سطر، وادع إلى تحقيق المبتغى، وإنّ على حساب آخرين وآخرين، بل على حسابهم وسمايهم، ما يقوله الحامى للشباب، في الديناميات النفسية، فذرا، ومنافياً لأي قيمة أخلاقية وبشرية وعاطفية. والشاب مولع

«أنا ما زلت هنا»: ملاحقة الماضي فنياً؟

محمد هاشم عبد السلام

لا يزال ضرورياً فضح/ملاحقة/محاكمة الافراد/انظمة ديكتاتورية باسدة على جرائنها، بعد عقود طويلة، أمّ أنّ هذا عبثي وغير مُجدد، أفيد نسيمان أو تجاهل الماضي الدودي، بكلّ عنقه وبشاعته، وعدم الاشدتاك معه، ولو مُدناً، أتُمكن إرساء ضمانات لتجنب ساسي الماضي، أو أقله ترسيخ قواعد تحول دون تكرارها مستقبلاً؟

الاسئلة كثيرة، لكن البرازيلي والتر ساليس تصدح تركها معلقة، إذ لم ينشغل بتقديم إجابات، قدر إصالحه أكبر شحنة صدق فنية مُمكنة، عبر وقائع جديدة «أنا ما زلت هنا» (2024)، صحيح أنّ هناك مُجزرات كثيرة سابقة، روائية وثائقية، تناولت فئات الديكتاتوريات العسكرية في دول اميركا اللاتينية، وما ارتكبت من جرائم منمجة وانتهاكات حقوق الإنسان، خلفاً وتعديباً



موريلو هاوز (يمين) وهيلزو لوريغا؛ افضن سيناريو، في «موسيرا» 2024، (اليسار/دو ليان/يوتيوتي)

أخبار

♦ ذكرت معلومات صحافية مختلفة أنّ الممثل المصري كريم عبد العزيز يستعدّ للبدء بتصوير عمل جديد «ينتمي إلى أعمال الخيال العلمي»، ويُخرجه محمد دياب، وذلك في الفترة

القبلة. وحصل دياب عن هذا الموضوع، في لقاء، احتفى في الدورة السابعة (24 أكتوبر/ تشرين الأول - 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024) «مهرجان الجونة السينمائي» بذكر أنّ اسمه سيكُون «مون نايت، قصة نجاح».

وإنّ المشروع لا يزال في مرحلة التحضير، وأنه يتعلّق إلى تنفيذ منذ سنوات. كما قال دياب إن المثل الأمريكي توم هانكس عرض عليه إخراج فيلم، بعد نجاح فيلمه «اشتيال» اللبلة. (2027)، لكنّه «رفض العرض، بحساسة أنّه ليس مُستعدّاً حينها لخوض تجربة كهدّ».

♦ بعد أيام عدّة على منع عرض فيلمه القصير، «آخر المعجزات»، في افتتاح «مهرجان الجونة السينمائي 7»، نقلت وسائل إعلام

عربية عن مخرجه المصري عبد الوهاب شوقي شكره لدعمه بعد التبع، مُشيرًا في الوقت نفسه إلى أنّه لم يستطع التواصل مع وسائل الإعلام في الفترة الماضية، لأنّه لم يكن يملك إجابات مما حدت.

وأكد، عبر فيسبوك، أنّه لن يُجيب الآن عن سؤال سبب التبع، قبل معرفة تفاصيل القرار، لأنه، كما قال، لا يملك مطلقاً لاحتاج عنها. وأكد أنّ الفيلم حصل على كلّ التسهيلات الرسمية، يُذكر أنّ «آخر المعجزات» مقبض من

زمن الديكتاتورية العسكرية، وفضح هذه الممارسات، بل في الجوانب المتكاملة للاشتغال الفني، والتركيّز على كيفية نقل جذابة ومختلفة وفنّانة للتحاؤل سابقاً، إذّ تمحورت معالجته أساساً حول الابتعاد قدر الإمكان عن الشوطين في السياسي، والانغماس أكثر في الذاتي النفسي، واداءً تحليلياً صادقاً وفريداً، وفنّيات لافقة أبرزها التصوير (الدرين يُخدوم)، وإغلبه داخلياً، يتغلّق حقيقة سبعينيات القرن الـ20 وضوّر فوتوغرافية ونفقات زمنية، وغيرها من فنّيات ساهمت في إبعاد الفلم عن أيّ ملل وتكرار وميلودرامية، وأحدتت تعاطفاً ونشويقاً كثيرين، وزادت من اشتغال وتفكير عميق في الطرح، مباشرة أو مواربة، تحت سطح أحداث بسيطة.

من الأمور المُجرّرة للاتّباعه في «أنا ما زلت هنا»، أنّ ساليس، الذي عاش الأحداث الحقيقية بنفسه، وعاصر أسرة بابغا (تظهر في الفيلم) التي أقام في منزلها وقتاً عندما كان فراسقاً، لم يرحن إلى سرد وقائع روايته الخاصة بالأحداث، ولا رويته الذاتية، ولا تركيبتها عنها، بل اعتمد مذكرات مارسليو، أحد أبطالها الخمسة، الصادرة بالنعنوان نفسه عام 2015.

إلى هذا، لم يكتفِ ساليس السيناريو بنفسه، ولا شارك في كتابته، إذ أوكل ذلك للشابين موريلو هاووز، وهينزو لوريغا، رغم أنّهما لم يُعاصرا الأحداث، ولم يحتكّا بهذه العائلة أبداً زمن حصولها، أو في سنوات لاحقة عليها، ومع هذا فإنّا معاً بجائزة «الأسد الفضي لأفضل سيناريو» في الدورة الـ81 (28 أغسطس/ آب، 7 سبتمبر/ ليول 2024) «مهرجان فينيسيا السينمائي»، فوّن فسه وتقدير والتفتات لموهبتها الواعدة في كتابة السيناريو، بعد تميّزهما أكثر من مرة بسيناريوهات رائعة ساهمت، في السنوات الأخيرة، في بروز اسم المخرج كريم عيّنوز وتلقّاه.

أقوالهم

لم يعد لديّ شعور به «ضرورة» صنع فيلم «با بعد» (2024)، بل ببساطة لأنّي وصلت إلى نقطة من حياتي، لا أريد فيها أنّ أصبغ مزيداً من الوقت مع من أو ما لا يروق لي. لم يعد لديّ صبر على الاستخفاف أو الغياب، أو الكتب من أجل متطلبات من أي نوع أفدّت الرغبة في إرضاء الناس الذين لا أحبهم.

ميريك ستريب



لم تكن مسألة شعور به «ضرورة» صنع فيلم «با بعد» (2024)، شعرت فقط أنّ لدي ما أقوله، لم أدرس السينما أو الإخراج أو كتابة السيناريو، الخبرة والحسد الشخصي جَهْراني للعمل في السينما، التي أؤمن بأنّها انعكاس لما يملكه المر، من ثقافة شخصية، ومحصول ما يضعه من جهد في مشاهدة أفلام وقراءة كتب وحضور معارض فنّ وغيرها من مصادر تنمية الوعي.

مها حاج

أفعالهم



Loups-Garous لفرنسا أوربان، تمثيل فرانس جوثشك وجان رينو وسوزان كليمان (Getty)، عائلة كبيرة تزور الوالد الضاب بمرض الزهايمر، يحدث هذا عام 2024، فجأة يعثر أحد أفرادها على لعبة ورق غامضة، فيجد الجميع أنفسهم في قرية غريبة، في منتصف القرن الوسطي، ويواجهون معاً تحديات جتة، أبرزها مغارة ذئاب ضارية وخطرة كل ليلة (نتفليكس).



Don't Move لوبراين نيّتو وأدم شيندلر، تمثيل كلسايا أنسيلو (FilmMagic) وفينّ ويتزك، قائل متمرس يحقن أسراً حزينة مباداة فتصيبها بالشلل، لذا، يتوجّب عليها الأّن الفرار والقتال والاختباء، قبل أن يتغلّق جسدها على نفسه تماماً، لكنّ هذا يحتاج إلى قوة بدنية، ما يدفع المرأة إلى اختراع أساليب مختلفة للخلاص (نتفليكس).



قصة قصيرة بعنوان «معجزة» من المجموعة القصصية «خمارة القط الأسود» لتنجيب محفوظ، مدته 20 دقيقة، والسيناريو للمخرج مارك لطفي، تمثيل خالد كمال، وأحمد صيام، وعابد عناني، وظهور خاص لعلة عادل.

وأكد، عبر فيسبوك، أنّه لن يُجيب الآن عن سؤال سبب التبع، قبل معرفة تفاصيل القرار، لأنه، كما قال، لا يملك مطلقاً لاحتاج عنها. وأكد أنّ الفيلم حصل على كلّ التسهيلات الرسمية، يُذكر أنّ «آخر المعجزات» مقبض من

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال الحفل الذي أقيم في مدينة سيول بكوريا الجنوبية، في قصر السلام الكبير بجامعة كيونغ هي، النجم القطري اكرم عفيف افضل لاعب في القارة الصفراء، بعد قيادته الصنابي إلى لقب كأس آسيا مطلع العام الحالي بفضل أهدافه وتمريراته الحاسمة، في حين ذهبت جائزة افضل لاعب خارج القارة للاعب نادي توتنهام، الجنوبي سون هيونج مين.

رياضة



اكرم عفيف، نجم منتخب قطر خلال كأس آسيا مطلع عام 2024 (البيجوت/هولمز/يوتيوتي)

أكرم عفيف الأفضل

سينر ينسحب من بطولة باريس للاسلا نذة بسبب فيروس معوي

انسحب اللاعب الإيطالي باتيك سينر، المصنف الأول عالمياً، من بطولة باريس للاسلا نذة ذات الالف نقطة، آخر بطولات الموسم. وقال المنظمون إن سينر انسحب بسبب إصابته بسبب فيروس المعوي، وذلك قبل يوم من خوض أول مباراة لها فيها. وأشار المنظمون إلى أن اللاعب تعرّض لنقصي تغذية فعلاً، فبحيثاً، قدّم لها تصوراً سلبياً، كمشكلات اجتماعية مغربية، خاصة إنهاء العام وهو في صدارة التصنّف والاشترك في بطولة أستاذة تورين الختامية.

هاميلتون يعود إلى أثاره الجدك بانتقادات ساخرة لفيرستابن

عاد سائق فريق مرسيدس الحالي، البريطاني لويس هاميلتون (39 عاماً)، إلى إثارة المناوشات بينه وبين بطل العالم، ومنصرد الترتيب العام لبطولة الموسم الحالي 2023-2024 للفورمولا 1، الهولندي ماكس فيرستابن، وذلك حين أطلق تصريحات يسخر فيها من خصمه، بعد الحادثة التي وقعت في اللفة العاشرة من سباق جائزة المكسيك الكبرى بقوله: «حين رايت سحابة الدخان في المقدمة علمت أن فيرستابن هناك».

كوري يخيب مبارا تين على الأقل، عن غولدن ستايت ووريورز

سحب نجم غولدن ستايت ووريورز، ستيفن كوري، عن مباراتين على الأقل لغريفة في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعد تعرّضه لإصابة في كاحله كما أعلن ناديه، وأصيب كوري المتوج بطلاً لدوري أن بي إيه أربع مرات، قبل 7:55 دقائق من نهاية الربع الأخير خلال خسارة غولدن ستايت على أرضه أمام لوس آنجليس كليبرز 104-112 الإثنين، وكان كوري قد توج أخيراً بتعبية أولمبياد باريس 2024.

رياضة

تقرير

تُوج النجم الإسباني، رودري (28 سنة)، بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عن عام 2024، وذلك في الحفل الرسمي للكرة الذهبية، الذي كشف عن اسم الفائز وعدة جوائز فردية آخرت

الكرة الذهبية 2024

ريال مدريد أفضل لاعب

باريس ـ **العربي الجديد**
نال رودري جائزة الكرة الذهبية لأول مرة في مسيرته، بعد حصوله على أعلى معدل نقاط من التصويت الخاص (سكتشف عن عدد النقاط في وقت لاحق) للصحافيين حول العالم، الذين اختاروا نجم خط الوسط الإسباني نظراً إلى ما قدمه مع نادي مانشستر سيتي الإنكليزي في موسم 2023-2024، وتحقيقه لقب بطولة الدوري الإنكليزي وبطولة يورو 2024، إذ حاز دور الـ16 على جورجيا (1-4)، وبعدها على منتخب ألمانيا في الدور ربع النهائي (1-2)، ثم فاز على منتخب فرنسا في الدور نصف النهائي (1-2)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

نال رودري جائزة الكرة الذهبية ثلاثية تظفية، ثم تفوق على إيطاليا بهدف 3، وتحقيقه لقب بطولة الدوري الإسباني بهدف 12 أيضاً، ثم تفوق على

البرازيل في دور ربع النهائي (2-1)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

ماثينستر سيتي الإنكليزي في موسم 2023-2024، وتحقيقه لقب بطولة الدوري الإنكليزي وبطولة يورو 2024، إذ حاز دور الـ16 على جورجيا (4-1)، وبعدها على منتخب ألمانيا في الدور ربع النهائي (2-1)، ثم فاز على منتخب فرنسا في الدور نصف النهائي (1-2)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

في المباراة الأولى (1-2)، وسجل هدفا في البطولة الأوروبية. وبهذا التتويج أصبح رودري ثالث لاعب إسباني يتوج بجائزة الكرة الذهبية، بعد كل من ألفريدو دي ستيفانو عامي 1957 و1959، ولويس سواريز، عام 1960. ليرتفع رصيد إسبانيا من الكرات الذهبية إلى أربع في تاريخ كرة القدم، في وقت تغنى الأرجنتين صاحبة المركز الأول بثمانية تتويجات تاريخياً، مُعظلة بلاعب واحد هو الأسطورة ليونيل ميسي.

البرازيل في دور ربع النهائي (2-1)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

البرازيل في دور ربع النهائي (2-1)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

البرازيل في دور ربع النهائي (2-1)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

البرازيل في دور ربع النهائي (2-1)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

البرازيل في دور ربع النهائي (2-1)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

البرازيل في دور ربع النهائي (2-1)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

البرازيل في دور ربع النهائي (2-1)، وفي النهائي فاز مع إسبانيا وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب



محمد نجم منتخب إسبانيا، رودري، بجائزة الكرة الذهبية (فازت فيرمي/Getty)

ديبورتيغو الإسبانية ردت الفعل الغاضبة وانعكاس حرمان نجم ريال مدريد من الجائزة العالمية. واهتبر شخصيات رياضية شهيرة أن اللاعب خرم بسبب لون بشرته، وهو رأي شاركة الابعة لومديلا سيلفا، بعدما أعادت نشر أغنية تحارب العنصرية، ومن بين كلماتها: «يا بني، لأنك أسود، عليك أن تكون أفضل مرتين من لاعبي أبيضين».
وقال ميجي إيم ساثيرينو، وهو صديق مقرب من النجم العالمي «حرامك من الجائزة يدين عقلية وتوجه أولئك الذين



بخشون وجودنا»، وهو تعبير أبرز من خلاله بأن حرمان فينيسيوس هو خیار الجائزة العالمية. واهتبر شخصيات رياضية شهيرة أن اللاعب خرم بسبب لون بشرته، وهو رأي شاركة الابعة لومديلا سيلفا، بعدما أعادت نشر أغنية تحارب العنصرية، ومن بين كلماتها: «يا بني، لأنك أسود، عليك أن تكون أفضل مرتين من لاعبي أبيضين».
وقال ميجي إيم ساثيرينو، وهو صديق مقرب من النجم العالمي «حرامك من الجائزة يدين عقلية وتوجه أولئك الذين

مباريات الأسبوع

دورانت وبوكر يفودان صتل إلى الفوز على ليكرز
تألق اللثنائي كيفن دورتات وديفن بوكر بتسجيلهما 63 نقطة معاً ليلحق فينيكس صنز الخسارة الأولى بلوس أنجلিস ليكرز ونجمه لبيرون جيمس هذا الموسم 109-105 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل بوكر 33 نقطة وأضاف دورانت 30 ليخرج صنز بفوز ناري على ملعبه ليشار من خسارته أمام ليكرز في لوس أنجلِس الجمعة 116-123. ودخل ليكرز إلى المباراة على ملعب «فوتبرينت سنتر» متسلحاً بثلاثة انتصارات بالعلامة الكاملة تحت قيادة مدربه الجديد جاي ريديك. وبدأ أن الأمور تتجه نحو فوز رابع عندما حقق ليكرز بداية قوية وانتزع التفّقم 26-8 في الربع الأول بفصل لاعب ارتكازه التالِق أنتوني ديفيز الذي سجّل 16 نقطة بمفرده. لكن ردّ فينيكس كان قوياً ليخطف التقدم 50-48 قبل أن يستعيد ليكرز زمام المبادرة بتسجيله 35 نقطة في الربع الثالث. لكن صنز أظهر تفوقاً كبيراً في الربع الأخير الذي فاز به 33-22 ليحسم المباراة وكان ديفيز أفضل مسجّل للليكرز بـ 29 نقطة مع 15 متباعدة وثلاث تمريرات حاسمة. كما أضاف إليه أوستن ريفز 23 نقطة. في المقابل، عانى زميله لبيرون جيمس ليلة سيئة نادرة فأنهى اللقاء، بـ 11 نقطة بعدما اكتفى بثلاث تمريرات ناجحة من أصل 14. وأشاد مدرب فريق صنز مايك بودنهولزر بشجاعة فريقه في استعادة توازنه بعد تأخره بفارق 18 نقطة في بداية المباراة، وقال بودنهولزر «الصلاة» والتفوق الذي يطوره للاعبين، والقدرة التنافسية. عندما تتمكن من تحمل مثل هذه الضربات في الربع الأول، تعتمد على دفاعك للعودة إلى المباراة... لقد كان التفوق في الدفاع أمراً بارزاً حقاً.»



سليتكس يواصل تألقه في دورب السلة الأميركي
قدم بوسطن سلتيكس حامل لقب دوري السلة الأميركي للمحترفين عرضاً قوياً ليحافظ على سجه التظيف هذا الموسم متخطياً ميلووكي باكس 119-108 على ملعب «تي دي غارندن». وكان باكس نأ قوياً لسلتيكس على مدار المباراة، حيث تقدم 56-53 مع نهاية النصف الأول، بفضل تألق اللثنائي إدميان ليلارد واليوناني باتيس أنتيتوكونيمو اللذين سجلا 16 و13 نقطة توالياً. بيد أنّ سلتيكس عاد بقوة بعد استراحة الشوطين، ونجح في دك سلة باكس بسبع ثلاثيات ليتفوق على باكس 37-26 ويتفوّق التقدم بفارق ثماني نقاط في بداية الربع الأخير. وكان جايلن براون أفضل مسجّل لسلتكس بـ 30 نقطة كما أضاف بايتون بريشارد الوافد من نكة بالدلا، 28 نقطة من بينها ثماني ثلاثيات. كذلك، أسهم غرو هوليداي بـ 21 نقطة وجايسون تاينوم بـ 15. وخضّ مدرب سلتيكس جو ماتزولا لاعبه بريشارد بالإشارة بعد الفوز، قائلاً: «لقد نجح في إيقاظنا في المباراة خلال النصف الأول. لقد نجح في إيجاد طرق مختلفة للتأثير على المباريات. كذلك، حافظ كيلغلاند كافالبيروز على العلامة الكاملة بأربعة انتصارات في صدارة المنطقة الشرقية بفوزه على نيويورك نيكس 110-104 على ملعب ماديسون سكوير غارندن.

اوراكان يكتفي بالتعادل في الدورب الأرجنتيني
تعادل اوراكان أمام ضيفه سنترال كوردوبا من دون أهداف في الجولة التاسعة عشرة من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، ليبقى على بعد ثلاث نقاط من المتصدر فيليز سارسفيلد. ويسقط اوراكان في فخ التعادل، أصبح رسيدُه 35 نقطة في الوصافة، وتوفرت فرصة تقليص الفارق إلى نقطة واحدة مع المتصدر، بعدما تعادل فيليز سارسفيلد هو الآخر في وقت سابق من الجولة للمرة الثانية توالياً، ليبقى في الصدارة برصيد 38 نقطة من جانبه. أصبح رسيد سنترال كوردوبا 23 نقطة يحتل بها المركز التاسع عشر. وفي ختام الجولة، فاز أوبوين على خيناسيا (3-2). ليفرز رسيدُه إلى 30 نقطة في المركز الرابع، في حين تجمد رسيد صاحب الأرض 24 نقطة في الترتبة الثامنة عشرة.

مدرّبون يطرقون باب مانشستر يونايتد خلفاً لتين هاغ

غارناتشو. ويُعد المدرب السابق لنادي ريال مدريد، الفرنسي زين الدين زيان، مرشحاً بارزاً لتدريب فريق مانشستر يونايتد، علماً أن اسمه ارتبط بالوصول إلى أولد ترافورد في العديد من المرات، منذ مغادرته من أجل تدريب رفاق النجم الأرجنتيني

بقوة خلال الأسابيع القليلة الماضية، حتى إن مسؤولي النادي الإنكليزي سبقوا وليرين مونتوخ الألماني، ويأتي ذلك بالنظر إلى أن مسؤولي اليونايتد يبحثون عن مدرب يتكلمة أقل، وهو ما يتلحق على مدير فني جديد يتخلى مسؤولية قيادة الفريق، خلفاً للبولندي إريك تين هاغ (54 عاماً)، عقب إقالته من منصبه بعد رحلة استمرت مع الفريق لمدة موسمين ونصف موسم. ووفقاً للمفاصيل التي نشرتها صحيفة ميور البريطانية، فإن تسعة مدربين مرشحوّن لخلافة تين هاغ في مانشستر يونايتد، بينهم البريتاني جيم راتكليف، من أشد المعجبين بطريقة عمله. وتطول القائمة بوجود أسماء أخرى، على غرار المدرب السابق للمتحف إنكلترا، غاريت ساوثغيت، خاصة أن العديد من مسؤولي شركة إندوس معجبون به، لكن مهمة إقناعه لن تكون سهلة، وذلك بعدما أكد أنه سيبعد عن التدريب لفترة عقب نهاية رحلته مع ليلوينايتد قبل انطلاق الموسم الكروي الحالي، ويعرف المدرب البالغ من العمر 47 عاماً، النادي جيداً، وهو الذي سبق له

أن حمل قبعته بين عامي 2001 و2006، بالإضافة إلى ذلك، يمتلك تجربة تدريبية مع فريق آيندهوفن وتوج معه بلقب كأس هولندا، وإلى جانب فان نينستروي، تفكر إدارة مانشستر يونايتد، في عودة المدرب السابق، الغرويجي أولي غونار سولشاير، إلى منصبه بعدما رحل عنه في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2021، وبقي من دون عمل منذ ذلك الوقت، بالرغم من أن اسمه ارتبط بتدريب العديد من الأندية خلال

الفترة الماضية، على غرار إيفرتون الإنكليزي ووايرين مونتوخ الألماني، ويأتي ذلك بالنظر إلى أن مسؤولي اليونايتد يبحثون عن مدرب يتكلمة أقل، وهو ما يتلحق على مدير فني جديد يتخلى مسؤولية قيادة الفريق، خلفاً للبولندي إريك تين هاغ (54 عاماً)، عقب إقالته من منصبه بعد رحلة استمرت مع الفريق لمدة موسمين ونصف موسم. ووفقاً للمفاصيل التي نشرتها صحيفة ميور البريطانية، جيم راتكليف، من أشد المعجبين بطريقة عمله. وتطول القائمة بوجود أسماء أخرى، على غرار المدرب السابق للمتحف إنكلترا، غاريت ساوثغيت، خاصة أن العديد من مسؤولي شركة إندوس معجبون به، لكن مهمة إقناعه لن تكون سهلة، وذلك بعدما أكد أنه سيبعد عن التدريب لفترة عقب نهاية رحلته مع ليلوينايتد قبل انطلاق الموسم الكروي الحالي، ويعرف المدرب البالغ من العمر 47 عاماً، النادي جيداً، وهو الذي سبق له

يطرق العديد من

المدربين، باب تدريب

مانشستر يونايتد، بعد

إقالة إريك تين هاغ

مانشستر ـ العربي الجديد

كشفت تقارير إعلامية بريطانية، عن العديد من المردين الذين يطرقون باب تدريب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، بعدما بدأت إدارة الشياطين الحمر رحلة البحث عن مدير فني جديد يتخلى مسؤولية قيادة الفريق، خلفاً للبولندي إريك تين هاغ (54 عاماً)، عقب إقالته من منصبه بعد رحلة استمرت مع الفريق لمدة موسمين ونصف موسم. ووفقاً للمفاصيل التي نشرتها صحيفة ميور البريطانية، جيم راتكليف، من أشد المعجبين بطريقة عمله. وتطول القائمة بوجود أسماء أخرى، على غرار المدرب السابق للمتحف إنكلترا، غاريت ساوثغيت، خاصة أن العديد من مسؤولي شركة إندوس معجبون به، لكن مهمة إقناعه لن تكون سهلة، وذلك بعدما أكد أنه سيبعد عن التدريب لفترة عقب نهاية رحلته مع ليلوينايتد قبل انطلاق الموسم الكروي الحالي، ويعرف المدرب البالغ من العمر 47 عاماً، النادي جيداً، وهو الذي سبق له

^[1] زيان، مرشحاً بارزاً لتدريب فريق مانشستر يونايتد، علماً أن اسمه ارتبط بالوصول إلى أولد ترافورد في العديد من المرات، منذ مغادرته من أجل تدريب رفاق النجم الأرجنتيني

^[2] محمد نجم منتخب إسبانيا، رودري، بجائزة الكرة الذهبية (فازت فيرمي/Getty)

رياضة

تقرير

شهدت مشاركة الاندية او المنتخبات المصرية، في بطولات دولية، ظاهرة ترحيل الرياضيين في اثناء المسابقات، حيث تعددت اسباب هذه الخطوة ودوافعها، ولكنها تنكس عادة رغبة في فرض العقوبات على الرياضيين الذين لا يحسنون التصرف، رغم تأثير مثل هذا القرار بحظوظ الفرق

ترحيل الرياضيين المصريين

الفاخرة . **محمد طيار**

فرضت عقوبة الترحيل من المعسكرات والبطولات المصرية، سواء الداخلية أو الخارجية، نفسها بقوة على مسرح الأحداث، وأخرها ما حصل في دولة الإمارات على هامش بطولة كأس السوبر المصرية المحلية لكرة القدم نسخة 2024، بإبعاد لاعب نادي الأهلي

محمود عبد المنعم كهريا عن بعثة فرقة قبل 72 ساعة فقط من «كلاسيكو» الكرة المصرية أمام الزمالك في المباراة النهائية، التي حسمها نادي القرن بركلات الترجيح، منذ أيام قليلة.

وأعلن الأهلي، في قرار رسمي له، تغريم محمود عبد المنعم كهريا مليون جنيه مصري، بخلاف ترحيله من معسكر الفريق، وعودته إلى القاهرة، في أعقاب ما حدث من جانبه تجاه مديره الفني السويسري مارسيل كولر، بسبب عدم مشاركته في لقاء الأهلي وسبرامكا كلوباترا في الدور نصف النهائي، ودخوله في مشادة كلامية أيضاً مع المدير الرياضي محمد رمضان، ما دفع إدارة النادي إلى التحرك ومعاقبته، رغم حاجة الفريق لخدماته، وبات الترحيل من الإمارات



ما مستقبل علي معلول؟

لم يحسم الاهلي المصري رسميا، مستقبل علاقته بمدافعه التونسي، علي معلول، حيث اختلفت التسريبات في الأيام الماضية بشأن إمكانية انتهاء علاقته النجم التونسي بالبروف، بعد سنوات نافق خلالها وساعد الفرف في حصد الاقاب، حيث ترجح مختلف التسريبات ان يرحل معلول عن النادي المصري، في نهاية الموسم الحالي، وللإشارة تعرّض معلول لإصابة خطيرة منذ نهائي دوري أبطال أفريقيا، أمام الترجيبي التونسي قبل الشهر قليلة.



جاسمين باولينيني، لاعبة تنس إيطالية، تتصدر التصنيف العالمي للسيدات

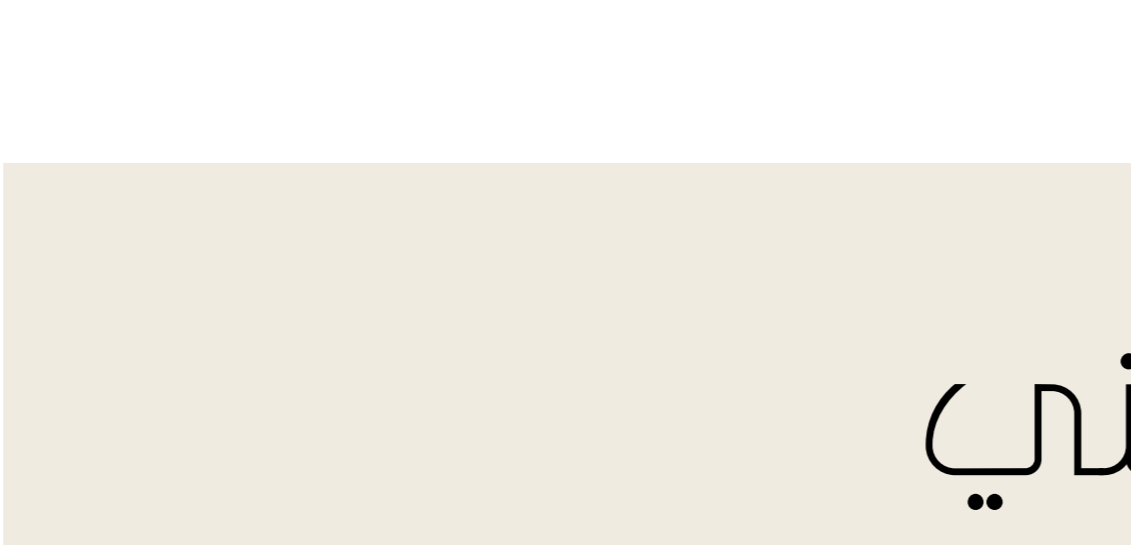


المصرية، حادثة جرت في عام 2014، عندما تعرضت بعثة منتخب مصر لرفع الأثقال، برئاسة محمود محبوب، رئيس الاتحاد، للترحيل من كازاخستان بشكل جماعي عقب احتجاجها لساعات بسبب السفر وإقامة معسكر مغلق دون الحصول على التاشيرات القانونية المطلوبة، وفتحت وزارة الشباب



كهرابا حدث الهمابي (طارسو) (Getty)

مباشرة، بداعي رفع العلم السعودي خلال الحفل، ليعرف هشام حطب، رئيس اللجنة الرياضية وقتها، استدعاء اللاعب للتعرف إلى أسباب الواقعة، قبل تفعيل قرار الترحيل، كعقوبة له، وتأكيد براءته من أي اتهامات تخص المظلة المصرية، وحل الأزمة سريعا مع اتحاد بوجود علم السعودية على الأرض، وقرر فوراً حمله لكونه يحمل اسم الجلالة، ليخرج الألعاب الأولمبية.



2024. ويبلغ طول لاعبة الإيطالية، جاسمين باوليني، حوالي متر و63 سنتيمتراً وهي لاعبة تنس محترفة منذ عام 2011، وتلعب باليد اليمنى ويقود تدريباتها المدرب، رينزو فورلان، وحققت أرباحاً مالية حتى الآن قدرها 7 ملايين و679 ألف دولار أميركي. وفي منافسات فئة الفردي حققت 380 فوزاً مقابل 266 خسارة وتحتل حالياً المركز الرابع في التصنيف العالمي للتنس، وفي منافسات الفراند سلام فئة الفردي، وصلت إلى الدور الرابع في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس عام 2024، ووصلت إلى النهائي في بطولة فرنسا المفتوحة وبطولة ويمبلدون، كما وصلت إلى الدور الرابع في بطولة أميركا المفتوحة للتنس في عام 2024. وفي منافسات الزوجي، حققت 76 فوزاً مقابل 68 خسارة، وتحتل حالياً المركز التاسع في التصنيف العالمي للسيدات، وفي منافسات الفراند سلام لهذه الفئة، خرجت

صورة في خير

بوتافوغو يطالب بمعاقبة بينيارول

طالب نادي بوتافوغو البرازيلي بمعاقبة فريق بينيارول الأوروغوياني بسبب انتهاكه المزعوم لقواعد بطولة كأس ليبرتادوريس وذلك في حال استمراره بقراره الأحادي بمنع دخول جماهير الفريق البرازيلي إلى ملعب (كامبيون ديل سيغلو) الذي سيحتضن مباراة الفريقين، في إياب الدور نصف النهائي للبطولة فجر الخميس، وأكد النادي البرازيلي في بيان له أن القواعد تنص على أن الأمن هو مسؤولية النادي المضيف أو اتحاده الوطني لكرة القدم، وأن كل من نادي بينيارول وبشرطة العاصمة مونتفيدو ووزارة الداخلية «أقروا بعدم قدرتهم على ضمان سلامة المشجعين وفودو الفريقين».



على هامش الحدث

رودري: تلقيت مكاملة تهنئة من كاراباخ

كشفت رودري هيرنانديز لاعب وسط مانشستر سيتي الذي فاز بالكرة الذهبية، أنه تلقى مكاملة من زميله في المنتخب الإسباني داني كاراباخال الذي حلّ في المركز الرابع من قائمة المرشحين للجائزة، يهنئه فيها. وقال رودري: «نتشارك داني وأنا منذ فترة طويلة أشياء طيبة. هو لاعب لديه قيم مشابهة لتلك التي لديّ. من لاعب يحب فريقه طوال حياته مثل ريال مدريد. يبذل قصارى جهده بمستوى مرتفع للغاية ويبلي حسنا مع فريقه ومنتخب بلاده». وأضاف: «جعلتنا الإصابات أقرب بعضنا إلى بعض. الآن نحن متحدان بسبب الإصابة، زرته حينما خضع لجراحة. تلقيت منه مكاملة هاتفية وبدا سعيداً لأجلي.

أريد أن أنكره لأنني حقاً اعتقد أنه كان يستحقها (الكرة الذهبية)». في تصريحات أدلى بها لشبكة (موفيستار بلس). بالمثل، اعترف رودري أنه «متأثر» بحصوله على جائزة تعني الكثير له، موضحاً «تتوالى تذكيرات عديدة على ذهني، خاصة حينما كنت طفلاً وتقدّم كل شيء في جمعتك. شعور لا يصدق عندما تنفق هناك. إنه تقدير لبلادي ولاعبين إسبانٍ كثيرين غيروا كرة القدم وكانوا يستحقونها». وأخيراً، تطرق إلى احتمالية عودته إلى إسبانيا يوماً حيث أكد «تروقتني الليغا. تتطور بشدة في الأعوام الأخيرة، وقعت في حب كرة القدم الإنكليزية فور وصولي إنكلترا. إنني سعيد للغاية في مانشستر. لدي عقد مع السيتي. أحب كرة القدم الإسبانية وأنا أمثل في المنتخب الأسلبورتي ظل رمزاً لحقبةٍ ما وتروقتي كرة القدم الإسبانية وربما أتمكن من العودة يوماً ما لأنتها بلادي أيضاً».

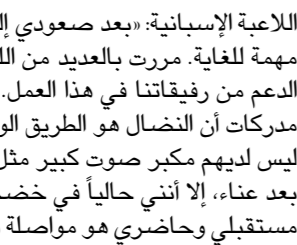
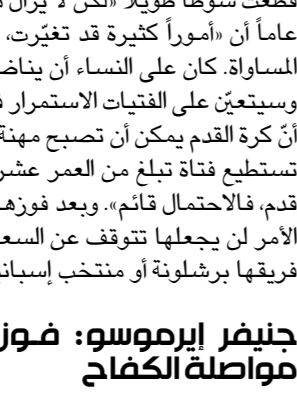
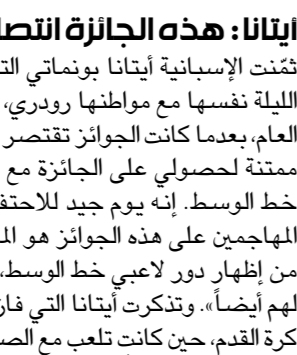
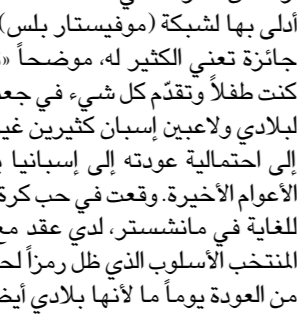
أيتالا: هذه الجائزة انتصار للاعب الوسط

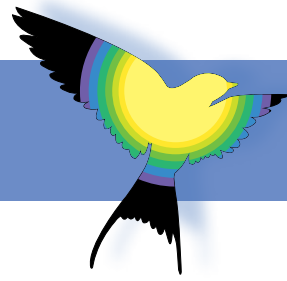
تُنتج الإسبانية أيتانا بونماتي التي توجت بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في الليلة نفسها مع مواطنها رودري. حصول لاعبي الوسط على التقدير المستحق هذا العام، بعدما كانت الجوائز تقتصر دائماً على المهاجمين. وقالت لاعبة برشلونة، «إنني ممثلة لحصولي على الجائزة مع رودري، فهي تسمح بتسليط الضوء على لاعبي خط الوسط. إنه يوم جيد للاحتفال بهذا النوع من كرة القدم، حيث كان حصول المهاجمين على هذه الجوائز هو المعتاد دائماً». وأضافت: «أنني ممثلة لأنني تمكنت من إظهار دور لاعبي خط الوسط، إلى بوسكيتس، وتشابي، وإنييستا. هذه الجائزة لهم أيضاً». وتذكرت أيتانا التي فازت بهذه الجائزة للمرة الثانية. خطواتها الأولى في كرة القدم، حين كانت تلعب مع الصبية وهي طفلة، وأشارت إلى أن كرة القدم النسائية قطعت شوطاً طويلاً «لكن لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه». وأبرزت صاحبة الـ 26 عاماً أن «أمورا كثيرة قد تحوّرت، ولكن لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه لتحقيق المسارة. كان على النساء، أن يناضلن من أجل كل شيء». وليس فقط في كرة القدم، وستعيّن على الفتيات الاستمرار في القيام بذلك». وأضافت «يمكن للفتيات أن يرين أن كرة القدم يمكن أن تصبح مهنة. على الرغم من أنه سيظل لديهن مشكلات. والآن تستطيع فتاة تبلغ من العمر عشر سنوات أن تقول إنها تريد أن تصبح لاعبة كرة قدم، فالاحتمال قائم». وبعد فوزها بالكرة الذهبية للمرة الثانية، أكدت لاعبة أن هذا الأمر أن يجعلها تتوقف عن السعي لتحقيق مزيد من النجاحات والألقاب سواء مع فريقها برشلونة أو منتخب إسبانيا.

جينيفر إيرموسو: فوزي بجائزة سقراط تأكيد ضرورة مواصلة الكفاح

أكدت جينيفر إيرموسو لاعبة تيغروس المكسيكي والحاصلة على جائزة سقراط خلال حفل جوائز الكرة الذهبية، أن الجائزة ستساهم في التأكيد أن «التضال هو الطريق الذي يجب اتباعه»، في كرة القدم للسيدات. ونالت إيرموسو الجائزة التي تمنح لأفضل عمل إنساني يقوم به لاعب على المستوى العالمي. قبل أن تظهر متأثرة للغاية وهي تدلي بتصريحات لشبكة (موفيستار بلس). وقالت

اللاعبة الإسبانية: «بعد شعوري إلى الأعلى وأودتني الكثير من المشاعر. إنها جائزة مهمة للغاية. مرتت بالعديد من اللحظات السيئة. لكننا حصلنا على قدر كبير من الدعم من رفيقائنا في هذا العمل. لم يظهر ذلك. لكن بفضل هذه الجائزة، أصبحنا مدركان أن التضال هو الطريق الواجب علينا اتباعه». وأضافت: «أشخاص كثيرون ليس لديهم مكر صوت كبير مثل ذلك الذي نملكه نحن اللاعبات. لم أعرف ذلك إلا بعد عناء، إلا أنني حالياً في خضم معركة لجعل صوتنا مسموعاً. أريد أن أؤكد أن مستقبلنا وحاضرني هو مواصلة هذا التضال والاستمرار في الطريق».





العربي الجديد

هوامش

عمل فريق بحثي على بناء روبوتات تحاكي حركات الكائنات الحية القديمة، في ما يشبه حالة السفر عبر الزمن، لكن عن طريق الآلات الذكية التي أصبح بإمكانها استخدام أحافير الحيوانات التي تعود إلى ملايين السنين



القدرة على محاكاة الطريقة التي تحركت بها الحيوانات القديمة يمكن أن توفر لمحة عن المستقبل (Getty)

كلما كان النموذج أبسط، كان من الممكن تطبيقه على العديد من الأنواع. يضيف إيشيدا أنه في النهاية، أمكن للفريق البحثي استخدام الروبوتات لطرح أسئلة تجريبية تخص الأسماك التي تعيش في المحيط على وجه التحديد، بهدف تعلم المزيد عن تطور المشي على البر في الأسماك القديمة: «كنا مهومين بمحاولة فهم ماهية الضغوط التطورية التي دفعت هذه الحيوانات المائية بالكامل إلى تطوير تشريح قادر على المشي على البر. إن فهم مزايا المشي تحت الماء في الأسماك الموجودة اليوم، قد يساعدنا أيضاً في فهم ما دفع الأسماك القديمة نحو المشي تحت الماء» يقول الباحث.

بمجرد بناء هذه المخلوقات الميكانيكية ومراقبتها، يمكن للباحثين إجراء تعديلات في دقات قلبها من الممكن أن تستغرق آلاف السنين من التطور. على سبيل المثال، لا يتطلب تغيير شكل الزعفة سوى بضعة أسطر من التعليمات البرمجية في محاكاة حاسوبية أو شكل مختلف مطبوع ثلاثي الأبعاد لروبوت. بلغت المؤلف المشارك في الدراسة إلى أن القدرة على محاكاة الطريقة التي ربما تحركت بها الحيوانات القديمة يمكن أن توفر أيضاً لمحة عن المستقبل: «لا يمكننا فقط التعرف على تاريخ تطور الأنواع التي لدينا اليوم، بل يمكننا أيضاً أن نأخذ تلك المبادئ العامة للتطور ونطرح فرضيات حول أنواع المستقبل تحت ضغوط تطويرية جديدة، مثل تغير المناخ أو التفاعل مع البشر»، يقول الباحث.

باختصار

في المراحل الأولى من البحث، اعتمد الفريق البحثي على علماء الحفريات لتحديد كيفية ترتيب عظام حيوان منقرض

أمكن للفريق البحثي استخدام الروبوتات لطرح أسئلة تجريبية تخص الأسماك التي تعيش في المحيط بهدف تعلم المزيد عن تطور المشي على البر

بمجرد بناء هذه المخلوقات الميكانيكية ومراقبتها، يمكن للباحثين إجراء تعديلات في دقات قلبها من الممكن أن تستغرق آلاف السنين من التطور.

لتحديد كيفية ترتيب عظام حيوان منقرض، وكيف تربط العضلات العظام، وكيف تعمل المفاصل المختلفة معاً. بعد ذلك، فحصوا كيفية تحرك أقرب تطابق حي لخلقهم المستهدف، وفي هذه الحالة كان المخلوق هو سمكة تمشي على قاع المحيط. «باستخدام تقنيات الرؤية الحاسوبية، يمكننا التقاط مقطع فيديو للسمكة وترجمة تشريحها وحركتها إلى تمثيلات رياضية. لكن قبل أن يبدأ البناء، يفحص الفريق بعد ذلك الافتراضات التي يمكن أن نصل إليها. من المستحيل إعادة إنتاج كل سمكة من سمات الحيوان تماماً، حتى استبدال العضلات بالمحركات يعني أن جوانب معينة من التصميم غير واقعية»، كما يقول المؤلف المشارك في الدراسة. كانت المرحلة التالية هي الشروع في بناء أبسط نسخة روبوتية ممكنة من المخلوق المنقرض. وفقاً للباحث، فضل الفريق البحثي أن يبدأ بأبسط ما يمكن للبدء في معرفة جميع المشكلات التي يمكن أن تواجههم ويحتاجون إلى حلها. أيضاً،

ذات الأصل المشترك. يعتقد المؤلفون أن الجمع بين علم الحفريات والنمذجة الحاسوبية والروبوتات يمكن أن يسمح للعلماء بإعادة إنشاء كيفية عيش الأنواع القديمة. يقول المؤلف المشارك في الدراسة، مايكل إيشيدا، باحث ما بعد الدكتوراه في مختبر الروبوتات المستوحاة من البيولوجيا في جامعة كامبريدج، لـ«العربي الجديد»: «لدينا تاريخ غني في بناء الروبوتات المستوحاة من الكائنات الحية، تساعد الباحثين على فهم الأنواع الحية اليوم، لكننا نعتقد أنه من الأهمية استخدام الروبوتات لدراسة الأنواع المنقرضة، لأننا لا نستطيع ملاحظة أو قياس كيفية تحرك هذه الحيوانات، إذ يمكن لعلماء الروبوتات اختبار تأثيرات ملايين السنين من التطور في يوم واحد». لكن إيشيدا يوضح أن الأمر ليس سهلاً، وإنما يعتمد على كثير من الخطوات والمراحل المعقدة التي تعتمد بالأساس على الدقة الزمنية. في المراحل الأولى من البحث، اعتمد الفريق البحثي على علماء الحفريات

محمد الحداد

يمثل الانتقال من الماء إلى البر أحد أهم الأحداث في تاريخ الحياة. في دراسة جديدة نشرت يوم 23 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي في مجلة Science Robotics، استخدم فريق من علماء الروبوتات وعلماء الحفريات وعلماء الأحياء، الروبوتات لدراسة كيفية انتقال أسلاف الحيوانات البرية الحديثة من السباحة إلى المشي، منذ نحو 390 مليون سنة. ولاستعادة لحظة مهمة من تاريخ التطور، تتمثل في خروج الحيوانات المائية من المحيط، عمل الفريق البحثي متعدد التخصصات على بناء روبوتات تحاكي حركات الكائنات الحية القديمة، في ما يشبه حالة السفر عبر الزمن، لكن عن طريق الآلات الذكية التي أصبح بإمكانها استخدام أحافير الحيوانات التي تعود إلى ملايين السنين لفحص وفهم كيفية حركة الحيوانات الحالية والقديمة

وأخيراً

من يداوي قلب الطبيب؟

سما حسن

على ولده، وأبكي قلوبنا، ولهجت السنننا له بالدعاء، وطلبنا له من الله الصبر والجلد، فيما كان ولده مسجى أمامه، وفيما كان صوته المختنق بالدموع يمرق قلوبنا، ويضرب بسياط من نار ضمائر أمة نائمة. أوجعنا أكثر وأكثر، مشهد الدكتور أبو صفية، مدير مستشفى كمال عدوان، أحد المستشفيات التي ظلت صامدة في شمال القطاع، الذي يتعرض للإبادة الجماعية، وهو يبحث عن مكان يوارى فيه ابنه الثرى، وفيما كان يستمع لمقترحات من مرافقيه الذين حاولوا

أما أنت، فتسند رأسك إلى جدار خيبة لا توصف، وتهمس لنفسك مرة أخرى أن هناك أطباء يداون، وهناك أطباء يكتبون قصصاً من العطاء المزوج بالصمود في أقسى اللحظات، وهؤلاء الأطباء لا ترى أكثرهم إلا في غرة، وقانمتهم طويلة، تبدأ من الدكتور محمد حميد أبو موسى، الذي استقبل طفله يوسف «الأبيضاني» الحلو، وشعره «كيرلي» ضمن القتلى، وهو على رأس عمله، ولا تنتهي بالدكتور الشهيد عدنان البرش، والمعتقل المنكل به محمد أبو سلمية، فهناك قائمة لن تنتهي من صنّاع التاريخ المشرف، وسط كل هذا الظلام المطبق على القلوب قبل الأبصار.

بكن الدكتور حسام أبو صفية،
وهو يصلي الصلاة الأخيرة على
ولده، وأبكي قلوبنا، ولهجت
السنننا له بالدعاء

هناك من يشق الطريق المهمة وسط الدمار الساحق، حاملاً له فلذة كبده، مضرراً بدمه، ويضعه تحت قدميه في صمت تجاوز بلاغة أي كلام. أي صبر، وأي رباطة جأش تملكها هذا الرجل المنهك، الواقف على قدميه ساعات لا تعد، والمحروم من الطعام والشراب، إلا ما يقيم الأود ويمسك الرمق، أي وجع حاول أن يداريه. ولكن دموعه خانته، وهو يرى فلذة كبده في رسالة بانئة من العدو، بأنه يحاربه في أعز ما يملك، لرفضه الاستسلام ومغادرة المستشفى، فإذا الصبي أسامه قتيل، وإذا هو في مصيبة أخرى غير مصيبة الفقد، أنه لا يعرف أين سوف يدفن ابنه، بعد أن أحاط الجنود المستشفى وأطلقوا الحصار عليه، وهو يعرف أيضاً أنهم سوف يدخلون باحة المستشفى لا محالة، وينبشون كل شبر من الأرض الرملية المحيطة بالمباني، ولذلك فقد تملكته حيرة العجز، وأظهرته كما الميت الذي يقف على قدمين، وهو يصلي صلاة الوداغ على ابنه الذي رباها سنين من التعب والفرح، فكلماً كبير قليلاً كان يفرح كثيراً، والأن هو يبكي كثيراً لأن آباء غزة باختصار، لا تدوم أفراحهم بفلاذات أكبادهم. بكى الدكتور حسام أبو صفية، وهو يصلي الصلاة الأخيرة

يمكنك هذه المرة أيضاً، وليست آخر مرة، ما دامت هذه الحرب المجنونة باقية دائرة الرضى، أن تقول إن هناك أطباء يتجاوز دورهم تشخيص المرض ووصف الدواء، ففيمًا يقوم أي طبيب في العالم بتطبيب المرضى، ثم يخلع رداءه الأبيض، ويغادر إلى بيته بمجرد أن ينتهي دوامه، فهناك أطباء، قد تحول المستشفى بمرضاه، عندهم إلى بيت وأهل، حيث تجاوزت مهمة الطبيب علاج المرضى إلى رسائل لا تكتب إلا بماء الذهب، لو أردنا أن نمنحها بعض الحق، وهناك رسائل تفق مكتوف الأيدي عاجزاً عن وصفها، وأنت تراها بأم عينك، وتنهبر وتتساءل: أي إنسان هذا الذي يواجه بأقل الإمكانيات، ويصدر عار، واحداً من أعنى الجيوش، وأكثرها شراسة في العالم، ويفرض أن يترك مستشفى المهتم، ومرضاه الضعفاء، الذين يوشك أكثرهم على الموت، ولكنه يحاول أن يمد يده المنهكة ليخفف عنهم، وفيما يفعل ذلك، ويفرض مغادرة المكان الذي يهدد الجنود المحيطون به بنسفه فوق رأسه، ولكنه يظل ثابتاً وقوياً، وفيما يحاول أن يبقى كذلك،